

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان: علوم اقتصادية تجارية وعلوم التسيير
فرع: مالية ومحاسبة
تخصص: محاسبة وجباية معمقة



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: مالية ومحاسبة
رقم:

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي
إعداد الطالبتين:

- بن عيسى أميرة ياسمين
- زابي شمس

أثر المتطلبات المحاسبية و الجبائية لأنظمة الإخضاع الجبائي
على الحصيلة الجبائية دراسة حالة بمديرية الضرائب لولاية
المسيلة للفترة (2019-2022)

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د: قمان مصطفى
مشرفا و مقررا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د. عجلان العياشي
مناقشا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د: بن فرج زوينة

السنة الجامعية: 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٤٣٨ هـ

شكر وعرّفان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، الحمد لله الذي أنار لنا درب

العلم والمعرفة ووفقنا في مشوارنا الدراسي، وأعاننا على إتمام هذا العمل

كما ينبغي لجلال وجهه العظيم وسلطانه، مصداقا لقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم

(من لا يشكر الناس لا يشكر الله)، ومن باب العرفان بالجميل نتقدم

بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف الدكتور عجلان العياشي الذي لم

يبخل علينا بدعمه وتوجيهاته الدقيقة والمستمرة في سبيل انجاز هذا العمل،

ونشكره على صبره ورحابة صدره نسأل الله أن يجزيه خير الجزاء ويمنحه

الصحة والعافية كما أتقدم بالشكر الخاص إلى السادة أعضاء لجنة

المناقشة لقبولهم تقييم ومناقشة هذا العمل، ولما سيقدمونه من

ملاحظات علمية لتقويمه وإثرائه

وفي الأخير نشكر جميع إدارات مديرية الضرائب على

مساعدهم لنا في انجاز هذه المذكرة.

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على صاحب الشفاعة سيدنا محمد النبي الكريم وعلى آله
وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين،

أهدي ثمرة جهدي المتواضع:

إلى جدتي القلب الذي ينبض حبا..حنانا..وعطفًا

إلى من تحملت عبئ الحياة..وأخفت الألم وراء الأمل..أمي الحنون

إلى من تشقت يداه في سبيل رعايتي..أبي الصبور

إلى إخوتي وخالاتي حفظهم الله..إلى كافة صديقاتي وفقكم الله

شكرو وتقدير خاص إلى الاستاذ المؤطر "عجلان العياشي"

إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذه المذكرة من قريب أو من بعيد

إلهم جميعا نهدي هذا العمل المتواضع

زابي شمس

إهداء

قال الله تعالى:

" رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي و على والدي و أن أعمل صالحا
ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين "

سورة النمل الآية 19

نحمد الله عز وجل الذي قدرني لإنجاز هذا العمل المتواضع ووفقني على إتمامه
اهدي هذا العمل إلى من مهد لي الطريق وكان بجانبني إلى والدي حفظهما الله
ورعاهما

إلى من رباني منذ الصغر، و علمني النجاح والصبر، وأدين له بكل نجاح و فخر
أمي الغالية

إلى إخوتي وجميع الأهل والأقارب والأصدقاء دون استثناء إلى زملائي في
الدراسة وفقهم الله جميعا

أتقدم بالشكر إلى من لهما الفضل بإرشادي إلى طريق العلم والمعرفة إلى
أساتذتي الأفاضل و اخص بالشكر الدكتور

عجلان العياشي الذي أشرف على انجاز هذه المذكرة

بن عيسى أميرة ياسمين

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
-	شكر وعران
-	الإهداء
I	ملخص الدراسة
II	قائمة المحتويات
أ	مقدمة
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لأنظمة الإخضاع الجبائي والتحصيل الضريبي	
07	تمهيد
08	المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول أنظمة الإخضاع الجبائي والتحصيل الضريبي
08	المطلب الأول: أنظمة فرض الضريبة حسب التشريع الجبائي الجزائري
15	المطلب الثاني: الالتزامات المحاسبية و الجبائية لأنظمة الإخضاع الضريبي
20	المطلب الثالث: ماهية التحصيل الضريبي
23	المبحث الثاني: أهم الضرائب و الرسوم حسب أنظمة الإخضاع الجبائي
23	المطلب الأول: أهم الضرائب و الرسوم حسب نظام الربح الحقيقي
45	المطلب الثاني: أهم الضرائب و الرسوم حسب نظام الضريبة الجرافية الوحيدة
45	المطلب الثالث: أهم الضرائب و الرسوم حسب النظام المبسط للمهن الحرة الغير تجارية
46	المطلب الرابع: أهم الضرائب و الرسوم حسب نظام الاقتطاع من المصدر
48	المبحث الثالث: متطلبات التحصيل الجبائي
48	المطلب الأول: طرق التحصيل الضريبي
50	المطلب الثاني: وسائل التحصيل الضريبي
53	المطلب الثالث: ضمانات تحصيل الضريبة
55	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: تحليل و تقييم المتطلبات المحاسبية و الجبائية لأنظمة الإخضاع الجبائي على الحصيلة الجبائية بولاية المسيلة الفترة (2019-2022)	
57	تمهيد
58	المبحث الأول: الإطار التعريفي بمديرية الضرائب لولاية المسيلة
58	المطلب الأول: التعريف بميدان الدراسة - المديرية الولائية للضرائب لولاية المسيلة
62	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب لولاية المسيلة

63	المبحث الثاني: واقع الحصيلة الجبائية لمديرية الضرائب بالمسيلة خلال الفترة(2019-2022)
63	المطلب الأول: واقع الوعاء الجبائي حسب أنظمة الإخضاع الجبائي
65	المطلب الثاني: واقع الحصيلة الجبائية العادية خلال الفترة 2019 - 2022
69	المبحث الثالث: تحليل و تقييم الحصيلة الجبائية لولاية المسيلة بمنظور متطلبات أنظمة الإخضاع الجبائي
69	المطلب الأول: عرض إجمالي حصيلة الضرائب و الرسوم حسب أنظمة الإخضاع الجبائي لولاية المسيلة خلال الفترة (2019- 2022)
73	المطلب الثاني: دراسة و تحليل مؤشرات التحصيل الضريبي لولاية المسيلة خلال الفترة (2019- 2022)
75	خلاصة الفصل
77	الخاتمة
80	قائمة المراجع
83	الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	الجدول التصاعدي للضريبة على الدخل الإجمالي لسنة 2022	28
02	حساب أقساط الضريبة على أرباح الشركات وتاريخ التسديد	34
03	الحصيلة الإجمالية لمفاتيح المكلفين الخاضعين للضريبة بمفتشية اشبيليا بالمسيلة خلال الفترة (2019- 2022)	63
04	الحصيلة الجبائية الإجمالية العادية خلال الفترة (2019- 2022)	65
05	إجمالي حصيلة الضرائب و الرسوم لنظام الربح الحقيقي خلال الفترة (2019-2022)	69
06	حصيلة الضريبة الجزافية الوحيدة خلال الفترة (2019- 2022)	71
07	تحليل نتائج مؤشرات التحصيل الضريبي خلال الفترة (2019- 2022)	73

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	الهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب لولاية المسيلة	62
02	منحنى الحصيلة الجبائية العادية لولاية المسيلة خلال الفترة (2019- 2022)	65
03	إجمالي حصيلة الضرائب و الرسوم لنظام الربح الحقيقي خلال الفترة (2019-2022)	70
04	إجمالي حصيلة الضريبة الجزافية الوحيدة خلال الفترة (2019-2022)	72
05	منحنى بياني يوضح انجاز التحصيل الفعلي مقارنة مع الهدف المسطر خلال الفترة (2019-2022)	73

قائمة المصطلحات و المختصرات

الاختصار	الدلالة باللغة الأجنبية	الدلالة باللغة العربية
IRG	Impôt sur le revenu global	الضريبة على الدخل الإجمالي
IBS	Impôt sur les bénéfices des sociétés	الضريبة على أرباح الشركات
TVA	Taxe sur la valeur ajoutée	الرسم على القيمة المضافة
TAP	Taxe sur l'activité professionnelle	الرسم على النشاط المهني
IFU	Impôt forfaitaire unique	الضريبة الجزافية الوحيدة
ANADE	Agence Nationale d'Appui et de Développement de l'Entreprenariat	الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية
ANGEM	Agence Nationale de Gestion du Microcrédit	الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر
CNAC	Caisse nationale d'assurance chômage	الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة

قائمة الملاحق

اسم الملحق	رقم الملحق
التصريح بالوجود (G°08)	01
التصريح التقديري برقم الأعمال (G°12)	02
التصريح النهائي برقم الأعمال (G°12 BIS)	03
التصريح الشهري (G°50)	04
التصريح بالأعباء و الإيرادات (G°13)	05
الورد الفردي أو التكميلي (le rôle Individuel)	06
الحصيلة الجبائية العادية لولاية المسيلة للسنوات محل الدراسة 2019-2022	07
ملفات المكلفين بالضرائب والرسوم خلال الفترة (2019- 2022)	08

مقدمة

مقدمة:

يعتبر عامل الجباية أحد أهم المتغيرات التي تتطلب اهتمام خاص من إدارة المؤسسة، حيث يفرض المشرع الجبائي الضرائب و الرسوم و يحدد الأنظمة الجبائية الأساسية لإخضاع المكلفين كما ترتبط الإجراءات الجبائية بتحديث سنوي متضمن في قانون مالية سنوي يبين أحكام الإخضاع و مختلف المعدلات الضريبية والإعفاءات والإجراءات الجبائية، والتي تدخل ضمن المفهوم الواسع للسياسة الاقتصادية للدولة.

حيث منح المشرع الجبائي الجزائري الحرية للمكلفين في تقديم تصريحاتهم بما يتوافق مع طبيعة كما أن الإدارة الضريبية بدورها تتأكد من صحة التصريحات المقدمة من خلال نشاطاتهم وكذا مداخيلهم مراجعة ومعاينة الأخطاء ومدى احترام الالتزامات الجبائية لأنظمة الإخضاع الجبائي للحد من ظاهرة الغش والتهرب الضريبي وتحسين إيرادات حصيلة الضرائب لضمان نجاعة عملية التحصيل.

ا. إشكالية البحث:

من خلال ما سبق تبرز الإشكالية الأساسية كما يلي :

- ما مدى تأثير المتطلبات المحاسبية و الجبائية لأنظمة الإخضاع الجبائي على الحصيلة الجبائية بالإسقاط على حالة مديرية الضرائب لولاية المسيلة خلال الفترة (2019-2022)؟

وحتى نتمكن من الإحاطة بكل جوانب موضوع البحث فقد ارتأينا تقسيم الإشكالية الرئيسية إلى أسئلة فرعية يمكن صياغتها كما يلي:

II. الأسئلة الفرعية:

- ✓ ما هي أنظمة فرض الضريبة حسب المشرع الجبائي الجزائري ؟
- ✓ ما هي أهم الضرائب والرسوم التي يخضع لها المكلفون بالضريبة ؟
- ✓ كيف تؤثر المتطلبات المحاسبية و الجبائية على الحصيلة الجبائية؟

III. فرضيات البحث:

قصد دراسة وتحليل هذا الموضوع ومحاولة الإجابة على الإشكالية الأساسية سنعتمد على الفرضيات الآتية:

- ✓ تؤثر متطلبات أنظمة الإخضاع الجبائي على واقع الحصيلة الجبائية
- ✓ تتميز الحصيلة الجبائية على مستوى مديرية الضرائب بالمسيلة بالتفاوت بين أنظمة الإخضاع الجبائي من سنة إلى أخرى
- ✓ تطور الحصيلة الجبائية مرتبط بالالتزام بالمتطلبات المحاسبية لأنظمة الإخضاع الجبائي

IV. أهمية الدراسة:

- تبرز أهمية الموضوع من خلال النقاط التالية:
- ✓ الأهمية التي تكتسبها الضريبة في الواقع العملي.
- ✓ كما تكمن أهمية الموضوع في دراسة جانبين هما: أنظمة الإخضاع الجبائي وأثر التصريحات على الحصيلة الجبائية.
- ✓ ربط الدراسات النظرية بالتطبيق الميداني.

V. أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

- ✓ تسليط الضوء على أنظمة الإخضاع الجبائي.
- ✓ تشخيص أهم الضرائب والرسوم التي يخضع لها المكلفون بالضريبة.
- ✓ التعرف على أثر التصريحات الجبائية للمكلفين على الحصيلة الجبائية.
- ✓ ربط تصريحات المكلفين بانعكاسها على الحصيلة الجبائية.

VI. أسباب اختيار الموضوع

ومن أهم الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار موضوعنا :

- ✓ ارتباط الموضوع بالتخصص في مرحلة الدراسات العليا.
- ✓ الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع.
- ✓ توسيع دائرة معارف الطالبين و إثرائها و تنميتها بدراسة ميدانية.

✓ تعاطم أهمية أنظمة الإخضاع الجبائي، ووجوب الاهتمام به أكثر نظرا لكونها متغير مهم في الممارسة المحاسبية.

VII. حدود الدراسة:

من أجل الإحاطة بإشكالية الدراسة وفهم جوانبها المختلفة تم تحديدها كما يلي :

✓ **الحدود المكانية:** تم اختيار مديرية الضرائب لولاية المسيلة للدراسة التطبيقية.

✓ **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة العلمية لتشخيص أثر المتطلبات الجبائية والمحاسبية لأنظمة

الإخضاع الجبائي على الحصيلة الجبائية، تعلقت الدراسة للفترة الممتدة (2019-2022)

✓ **الحدود الموضوعية:** تم التركيز في الدراسة على الالتزامات المحاسبية و التصريحات الجبائية

التي يلتزم بها المكلف و إظهار تأثيرها على الحصيلة الجبائية.

VIII. منهج الدراسة:

نظرا للطبيعة المتشابهة لهذا الموضوع تم استخدام المناهج المعتمدة في الدراسات الاقتصادية

عموما، بحيث تم الاعتماد على:

✓ **المنهج الوصفي:** لاحتواء البحث على الجانب النظري الذي يتطلب توظيف التعاريف وسرد

الأفكار والمفاهيم المرتبطة بالدراسة وإبراز عواملها ومكوناتها.

✓ **المنهج التحليلي:** لتحليل وتقييم الأداء بتحليل الإحصائيات والمعطيات وإيضاح بعض مستوياتها

واستخلاص النتائج.

IX. صعوبات الدراسة:

✓ صعوبة الحصول على المعلومات الكافية من إدارة الضرائب.

✓ قلة الدراسات المتعلقة بالجوانب النظرية و العلمية.

X. هيكل البحث

من أجل الإجابة على الإشكالية المطروحة قمنا بتقسيم البحث إلى فصلين:

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لأنظمة الإخضاع الجبائي والتحصيل الضريبي و المركب من

المباحث التالية:

المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول أنظمة الإخضاع الجبائي والالتزامات المحاسبية و الجبائية، وكذا التحصيل الضريبي.

المبحث الثاني: أهم الضرائب والرسوم حسب أنظمة الإخضاع الجبائي.

المبحث الثالث:متطلبات التحصيل الجبائي

الفصل الثاني: تحليل و تقييم المتطلبات المحاسبية و الجبائية لأنظمة الإخضاع الجبائي على الحصيلة الجبائية بولاية المسيلة الفترة(2019-2022)وهو مركب من المباحث التالية:

المبحث الأول: الإطار التعريفي لمديرية الضرائب لولاية المسيلة.

المبحث الثاني: واقع الحصيلة الجبائية لمديرية الضرائب بالمسيلة خلال الفترة(2019-2022)

المبحث الثالث: و تقييم الحصيلة الجبائية بمنظور متطلبات أنظمة الإخضاع الجبائي

XI. الدراسة السابقة

تم الاطلاع على عدة دراسات سابقة ذات صلة بموضوع البحث منها:

1- (محمد لعلاوي لسنة 2014-2015) أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم تخصص

علوم اقتصادية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، تحت "عنوان دراسة تحليلية لقواعد تأسيس

وتحصيل الضرائب بالجزائر"، حيث تطرق الباحث في بحثه إلى طرح سؤال رئيسي وهو ما

إمكانية تحليل أو قياس فعالية و نجاعة عملية تأسيس وتحصيل مختلف الضرائب والرسوم

وإرساء قواعد حقيقية لها اعتماد على مؤشرات الأداء للمنظومة الجبائية لتوصل إلى أهم النتائج.

2- (قحموش سمية لسنة 2011-2012) مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في العلوم

التجارية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة تحت عنوان "دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة

التصريحات الجبائية" حيث ركزت الدراسة على أن المراجعة الجبائية تشكل عاملا هاما ضمن

النظام الضريبي التصريحي في قدرتها على إدارته بعدالة وإنصاف وجودة التصريح تبني على

مدى صحة ودقة المعلومات التي يقدمها المكلف بالضريبة.

3- (يعقوب حياة، محمد بلقاسم فاطمة لسنة 2020-2021) مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة

بلحاج بو شعيب، عين تموشنت تحت عنوان "أثر جودة التصريحات الجبائية على التحصيل

الضريبي" عالجت هذه الدراسة موضوع جودة التصريحات الجبائية وعلاقتها بالتحصيل

الضريبي ذكرت فيه مفهوم التصريحات الجبائية و أنواعها متطرقا إلى تبين أنواع التصريحات الجبائية المختص بها النظام الضريبي الجزائري الذي يتميز بطبيعته التصريحية والتي تعتبر الرابط الأساسي الذي يجمع بين المكلف و الإدارة الضريبية.

4- بورورو مفيد، بودادي أمين لسنة 2020-2021)مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي ،جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل تحت عنوان " أثر الإعفاءات الضريبية على الحصيلة الجبائية"تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على موضوع الإعفاءات الضريبية الذي يكتسي أهمية بالغة نظرا للأهمية الكبيرة للضرائب في كافة المجتمعات المتقدمة والنامية.

5- (لكال محمد، بادة التهامي لسنة 2018-2019) مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي ،جامعة أحمد دراية،أدرار تحت عنوان "تحصيل الديون الجبائية وأثرها على الحصيلة الضريبية "حيث كان الهدف من هذه الدراسة هو دراسة ومعرفة مختلف آليات التحصيل الضريبي ومدى تأثيرها على الحصيلة الضريبية.

6- (تاوفلة ليندة،مجاني حياة لسنة 2015-2016) مذكرة لنيل شهادة ماستر،جامعة بومرداس تحت عنوان "أثر الضرائب والرسوم على الوضعية المالية للمؤسسة "حيث تم التوصل من خلال هذه الدراسة إلى أن الضرائب والرسوم التي تخضع لها المؤسسة تؤثر إيجابيا من خلال فترة دفع تلك الضرائب أي عند حصولها على أموال تستفيد منها فهو يمثل مصدر مجاني للمؤسسة.

و قد أكسبتنا تلك الدراسة واقع لإظهار جوانب مميزة لدراستنا هذا من خلال الاستفادة من رصيدها المعرفي و محاولة الوصول إلى قيم مضافة متضمنة بهذا البحث تدعم مجال تلك الدراسات.

الفصل الأول:

الإطار المفاهيمي لأنظمة الإخضاع الجبائي
والتحصيل الضريبي

تمهيد:

يعرف النظام على أنه مجموعة من العناصر والعلاقات، إذ أن العناصر هي الأجزاء المكونة، أما العلاقات فهي التي تربط بين العناصر المكونة لهذا النظام، ويعتبر النظام الضريبي الجزائي نظام تصريحي أي أنه يعتمد على التصريحات التي يقدمها المكلف إلى الإدارة الضريبية، إلا أننا في الواقع نجد العديد من أنظمة فرض الضريبة والتي تتنوع بين النظام الحقيقي ونظام الضريبة الجرافية الوحيدة والنظام المبسط وكذا نظام الاقتطاع من المصدر، ونظرا للطابع الذي تتميز به المداخل الضريبية تقوم الدولة بحث المكلفين بالضريبة على ضرورة أداء واجباتهم تجاه الخزينة العمومية، وتسعى الإدارة المالية لتحصيل هذه الضرائب لأنها تعد مصدرا هاما وأساسيا لإيرادات الدولة التي تحتاجها لسد النفقات العامة اللازمة لتلبية حاجات الأفراد، ويمثل التحصيل الضريبي مجموع العمليات والإجراءات التي تهدف إلى حمل مديني الدولة لتسديد ما بذمتهم من ديون بمقتضى القوانين والتنظيمات المعمول بها.

لذلك في هذا الفصل سوف نتناول النقاط الأساسية التي سبق ذكرها من خلال المباحث الثلاثة التالية:

المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول أنظمة الإخضاع الجبائي والتحصيل الضريبي.

المبحث الثاني: أهم الضرائب والرسوم حسب أنظمة الإخضاع الجبائي.

المبحث الثالث: متطلبات التحصيل الجبائي.

المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول أنظمة الإخضاع الجبائي والتحصيل الضريبي

سننتقل في هذا المبحث إلى أنظمة فرض الضريبة حسب التشريع الجبائي الجزائري، كما ستناول أيضا أهم الالتزامات المحاسبية والالتزامات الجبائية، وكذا ماهية التحصيل الجبائي

المطلب الأول: أنظمة فرض الضريبة حسب التشريع الجبائي الجزائري

عرف النظام الجبائي الجزائري عدة إصلاحات بداية من التسعينات من القرن الماضي أين شملت هذه الإصلاحات الضرائب المفروضة، إجراءات وأنظمة فرضها، كما شهد النظام الجبائي مراحل أخرى من الإصلاحات كإصلاحات سنة 2015 التي تزامنت مع انهيار أسعار المحروقات وانخفاض مداخيل الجباية البترولية ثم إصلاحات سنة 2020 التي شملت الوعاء الضريبي بتدابير تهدف إلى زيادة الحصيلة الضريبية وعرفت إصلاحات 2022 عودة النظام المبسط ضمن أنظمة فرض الضريبة وبعدها كان النظام الضريبي الجزائري مستقرا على نظام الربح الحقيقي ونظام الضريبة الجزافية الوحيدة . (اللطيف، محاضرة القانون الجبائي، 2023) و هو ما نفضل فيه على النحو التالي:

أولا - نظام الربح الحقيقي

ونتناول في هذا الجانب مفهوم و مجال التطبيق و الاختيار الطوعي للنظام الحقيقي

1- مفهوم نظام الربح الحقيقي

إن نظام الربح الحقيقي يعد من أهم أنظمة فرض الضرائب والرسوم انطلاقا من المبادئ المحاسبية، ومنه تبرز أهمية المحاسبة الضريبة باعتبارها إحدى فروع علم المحاسبة والتي تعني عرض البيانات المحاسبية اللازمة لغرض تحديد الربح الجبائي وفق أحكام القانون الجبائي، كما وتبحث في عرض وتحليل نواحي الاختلاف بين المبادئ المحاسبية المتعارف عليها وأحكام القوانين الضريبية من أجل تقريب وجهات النظر المختلف عليها لذلك نجد ان المحاسبة الضريبية ترتبط بالقانون ارتباطا شديدا وهذا بعكس المحاسبة المالية. (ولهي، 2022، صفحة 183).

2- مجال التطبيق نظام الربح الحقيقي

يخضع لنظام الربح الحقيقي بصفة إجبارية الأشخاص الطبيعيون الذين يمارسون نشاطا صناعيا، تجاريا أو حرفيا، وكذا التعاونيات الفنية والتقليدية التي يتجاوز رقم أعمالها السنوي ثمانية ملايين دينار جزائري 8.000.000 دج، والأشخاص المعنويين مهما كان رقم الأعمال المحقق. (قانون المالية 2022)

الفصل الأول الإطار المفاهيمي لأنظمة الإخضاع الجبائي والتحصيل الضريبي

استنادا إلى ما سبق، إن نظام الربح الحقيقي وباعتباره من أهم أنظمة فرض الضرائب، وأن الذين يخضعون له هم من كبار المكلفين بالضريبة وهم الأشخاص الطبيعية" النشاط الإنتاجي، البيع بالجملة، نشاط التصدير والاستيراد، والأشغال العمومية وكذا الأشخاص المعنوية "الشركات بمختلف أنواعها"

3- اختيار الخضوع للضريبة حسب النظام الحقيقي:

يمكن للمكلفين بالضريبة الخاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة أن يختاروا الخضوع للضريبة حسب نظام الربح الحقيقي، ويبلغ الاختيار للإدارة الجبائية قبل أول فبراير من السنة الأولى التي يرغب فيها المكلف بالضريبة تطبيق نظام الربح الحقيقي. إن اختيار نظام الربح الحقيقي لا رجعة فيه. (المادة 3، قانون الإجراءات الجبائية، 2022). ويبقى الاختيار ساريا للسنة المذكورة والسنتين الموالتين حيث يكون فيها الاختيار لا رجعة فيه، يمدد الاختيار ضمنا على فترة 03 سنوات، ويكون لا رجعة فيه طوال هذه الفترة، على المكلفين بالضريبة الراغبين في التخلي عن هذا الاختيار تبليغ الإدارة الجبائية بذلك قبل أول فبراير من السنة الموالية للفترة التي تمت فيها ممارسة هذا الاختيار أو تم فيها التمديد ضمنا. (ولهي، 2022، صفحة 184)

ثانيا- نظام الضريبة الجزافية الوحيدة

تبسيطا للإجراءات الجبائية ومواصلة للإصلاح المسار الجبائي فقد تم استحداث بموجب المادة 2 من قانون المالية لسنة 2007 نظام الضريبة الجزافية الوحيدة الذي جاء ليحل محل النظام الجزافي، حيث أن المكلفين بالضريبة الذين كانوا من قبل متابعون وفقا للنظام الجزافي أين كانوا يخضعون لعدة ضرائب (IRG،TVA،TAP) أصبحوا ابتداء من 2007/01/01 يخضعون لنظام آخر وهو نظام الضريبة الجزافية الوحيدة. (سماعين، 2023، صفحة 44) ونفصل ذلك على النحو التالي:

1- مفهوم نظام الضريبة الجزافية الوحيدة

أسست الضريبة الجزافية الوحيدة في سنة 2007 بموجب المادة 02 من قانون المالية لسنة 2007 لتحل محل النظام الجزافي للضريبة على الدخل الإجمالي، كما يعوض دفع هذه الضريبة كل من الضريبة على الدخل الإجمالي والرسم على القيمة المضافة والرسم على النشاط المهني، أما حاليا فقد أصبحت الضريبة الجزافية الوحيدة تعوض ما سبق ذكره، إضافة إلى الضريبة على أرباح الشركات، يعني ذلك أنها تطبق على كلا الشخصين القانونيين، الطبيعية والمعنوية. (الأخوص، 2017-2018، صفحة 27)

و تماشيا مع ما تم ذكره بحيث يتميز هذا النظام بوجود ضريبة واحدة تسمى الضريبة الجزافية الوحيدة والتي جاءت لتحل محل النظام الجزافي المعمول به من قبل.

2- مجال تطبيق نظام الضريبة الجزافية الوحيدة

يخضع لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة الأشخاص الطبيعيون الذين يمارسون نشاطا صناعيا، تجاريا أو غير تجاريا أو حرفيا وكذا التعاونيات الفنية والتقليدية التي لا يتجاوز رقم أعمالها السنوي ثمانية ملايين دينار (8.000.000) ما عدا تلك التي اختارت نظام فرض الضريبة حسب الربح الحقيقي أو النظام المبسط للمهن الغير تجارية (المادة 282 مكرر 1، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2023، ص106).

3- الأنشطة المستثناة من نظام الضريبة الجزافية الوحيدة

ويستثنى الخضوع لهذا النظام:

- ✓ أنشطة الترقية العقارية وتقسيم الأراضي.
- ✓ أنشطة استيراد السلع والبضائع الموجهة لإعادة البيع على حالها.
- ✓ أنشطة شراء - إعادة البيع على حالها، الممارسة حسب شروط البيع بالجملة، طبقا للأحكام المنصوص عليها في المادة 224 من هذا القانون.
- ✓ الأنشطة الممارسة من طرف الوكلاء.
- ✓ الأنشطة الممارسة من طرف العيادات والمؤسسات الصحية الخاصة، وكذا مخابر التحاليل الطبية
- ✓ أنشطة الإطعام و الفندقية المصنفة.
- ✓ القائمون بعملية تكرير وإعادة رسكلة المعادن النفيسة، وصانعي وتجار المصنوعات من الذهب والبلاتين.
- ✓ الأشغال العمومية الري والبناء.

يبقى نظام الضريبة الجزافية الوحيدة مطبقا من أجل تحديد الضريبة المستحقة بعنوان السنة الأولى التي تم خلالها تجاوز سقف رقم الأعمال المنصوص عليه بالنسبة لهذا النظام، ويتم تحديد هذه الضريبة تبعا لهذه التجاوزات، ويظل هذا النظام قابلا للتطبيق كذلك بالنسبة للسنة الموالية.(المادة 282 مكرر 1، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2023، ص106)

4- معدلات الضريبة الجزافية الوحيدة

يحدد معدل الضريبة الجزافية الوحيدة كما يلي:

✓ 05 % بالنسبة لنشاطات الإنتاج وبيع السلع.

✓ 12% بالنسبة للنشاطات الأخرى. (المادة 282 مكرر 4، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2023،

ص107).

غير أنه تخضع لمعدل 5%، الأنشطة الممارسة تحت النظام القانوني للمقاول الذاتي.

استثناء لأحكام المواد 282 مكرر إلى 282 مكرر 4، فإن الأشخاص الطبيعيين، مهما كانت وضعيتهم إزاء الفئات الأخرى من المداخل، الذين ينشطون في إطار دائرة توزيع السلع والخدمات عبر منصات رقمية أو باللجوء إلى البيع المباشر على الشبكة، يخضعون لاقتطاع من المصدر محرر من الضريبة بمعدل 5% بعنوان الضريبة الجزافية الوحيدة، يطبق على مبلغ الفاتورة مع احتساب كل الرسوم. ويطبق هذا الاقتطاع، حسب الحالة، من طرف مؤسسات إنتاج السلع والخدمات أو من طرف المؤسسات التي تنشط في مجال الشراء / إعادة البيع .

كما يجب على المؤسسات المذكورة أعلاه، أن تطبق هذا الاقتطاع من المصدر بالنسبة للأشخاص الغير المسجلين لحد الآن لدى الإدارة الجبائية والذين يحققون عمليات إنتاج السلع والخدمات أو المؤسسات الناشطة في الشراء /إعادة البيع.

تتم إعادة صب هذا الاقتطاع من طرف المؤسسات في العشرين من الشهر الذي يلي الفوترة، على الأكثر (المادة 282 مكرر 4 أ، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2023، ص 107-108). عندما يتعدى رقم الأعمال المحقق ثمانية ملايين دينار (8.000.000 دج)، فإن الفارق بين رقم الأعمال المحقق ورقم الأعمال المصرح به يخضع للضريبة الجزافية الوحيدة بالمعدلات الموافقة. (المادة 282 مكرر 2، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2023، ص107)

استنادا إلى ما تم ذكره سابقا، نظام الضريبة الجزافية الوحيدة يخضع له صغار المكلفين بالضريبة سواء الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين وأيضا أصحاب المهن الحرة الذين لا يتجاوز رقم أعمالهم السنوي 8.000.000 دج، بمعدلات محددة قانونا، كما وتوجد أنشطة مستثناة من هذا النظام التي نصت عليها المادة 282 مكرر 1 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، لا تخضع له ومما لا شك فيه أن هذه الأنشطة تخضع وجوبا إلى نظام الربح الحقيقي.

حدد المشرع الجبائي الجزائري الإعفاءات الخاصة بالضريبة الجزافية الوحيدة كالتالي:

1-5 الإعفاءات الدائمة

يستفيد من إعفاء دائم من دفع الضريبة الجزافية الوحيدة:

✓ الحرفيون التقليديون وكذا الأشخاص الذين يمارسون نشاطا حرفيا فنيا و المقيدون في دفتر الشروط.

✓ المؤسسات التابعة لجمعيات الأشخاص المعوقين المعتمدة وكذا المصالح الملحقة بها.

✓ مبالغ الإيرادات المحققة من قبل الفرق المسرحية .

ويبقى هؤلاء المكلفين ملزمين بدفع الحد الأدنى للضريبة المقدر بمبلغ 10.000 دج.(بوعلام،

2022، صفحة 186)

2-5 الإعفاءات المؤقتة

يستفيد من إعفاء مؤقت من دفع الضريبة الجزافية الوحيدة:

✓ الأنشطة التي يمارسها الشباب ذوي المشاريع أو الأنشطة الاستثمارية المؤهلون للاستفادة من

أنظمة دعم التشغيل التي تسيرها الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات ANADE أو الصندوق الوطني

للتأمين عن البطالة CNAC أو الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM، من إعفاء كامل

للضريبة الجزافية الوحيدة لمدة 03 سنوات ابتداء من تاريخ استغلالها.

✓ تمدد هذه المدة إلى 06 سنوات ابتداء من تاريخ الشروع في الاستغلال، عندما تتواجد هذه الأنشطة

في المناطق المراد ترقيتها والتي تحدد قائمتها عن طريق التنظيم. و تمدد هذه الفترة بسنتين عندما يتعهد

المستثمرون بتوظيف (03) مستخدمين (عمال) على الأقل لمدة غير محدودة.

غير أنهم يبقون خاضعين لدفع الحد الأدنى للضريبة المنصوص عليه بموجب المادة 365 مكرر

من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.

يترتب على عدم احترام الالتزامات المرتبطة بعدد الوظائف المستحدثة، سحب الاعتماد واسترداد

الحقوق والرسوم التي كان من المفروض تسديدها. (المادة 282 مكرر6، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة،

2023، ص 109)

6- دفع الضريبة الجزافية الوحيدة

يتم دفع الضريبة الجزافية الوحيدة التقديرية من طرف المكلف بالضريبة لدى قباضة الضرائب التي

يتبع لها مكان ممارسة النشاط باعتماد طريقتين حسب اختيار المكلف بالضريبة

الفصل الأول الإطار المفاهيمي لأنظمة الإخضاع الجبائي والتحصيل الضريبي

✓ إما طريقة الدفع الكلي لمبلغ الضريبة الجزافية الوحيدة قبل 30 جوان من كل سنة عند اكتتاب التصريح التقديري برقم الأعمال .

✓ وإما طريقة الدفع بالتقسيم عن طريق سداد ثلاثة أقساط ،يدفع القسط الأول بنسبة 50 % من مبلغ الضريبة قبل 30 جوان ،بينما يدفع القسط الثاني بنسبة 25 % من مبلغ الضريبة بين الفاتح من 15 سبتمبر ،في حين يدفع القسط الثالث والأخير من مبلغ الضريبة بين الفاتح و15ديسمبر من كل سنة.(سماعين، 2023، صفحة 29)

ثالثا-النظام المبسط للمهن الحرة الغير تجارية

ونتناول في هذا الجانب تعريف و مجال التطبيق للنظام المبسط للمهن الحرة الغير تجارية.

1- تعريف المهن الحرة

تعتبر المهن من أصناف الأنشطة غير التجارية التي يكون قوامها وضع ثمرات العلم والخبرة والنشاط الفكري في خدمة الغير عن طريق الممارسة بكل حرية واستقلالية لنشاط علمي أو فني بغية تحقيق مداخيل ومكاسب لصاحبها. (سماعين، 2023، صفحة 324)

2- مجال تطبيق النظام المبسط للمهن الحرة الغير تجارية

يخضع للنظام المبسط كل الأشخاص الطبيعيين الذين يمارسون نشاطا غير تجاريا ومهنا حرة، التي يتجاوز رقم أعمالها السنوي ثمانية ملايين دينار جزائري 8.000.000 دج ،باستثناء الأشخاص المعنويين الذين يخضعون وجوبا للنظام لنظام الربح الحقيقي . (حابي، محاضرات في القانون الجبائي ، 2023-2022)

يخضع المكلفون بالضريبة الذين يتقاضون أرباحا غير تجارية أو مماثلة لها طبقا للمادة 22 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة للنظام المبسط للمهن غير تجارية لتحديد الربح الواجب إخضاعه للضريبة على الدخل الإجمالي ولقد حدد المشرع الجبائي أصناف المهن الحرة التي يتمتع أصحابها بالتفكير والاستقلالية كالتالي:

- صنف المهن الطبية.
- صنف الوظائف والدواوين.
- صنف المهن القضائية.

- صنف التقنيين . (ولهي، 2022، صفحة 189)

تماشياً مع ما تم ذكره فإن النظام المبسط هو نظام ضريبي للمهن الغير تجارية مما يعني أنه خاص بالمهن الحرة، وقد حددها المشرع الجبائي وصنفها إلى أصناف رئيسية، حيث يتميز أصحابها بالتمتع بالاستقلالية في العمل الذي يقوم به، فهو يعمل لحسابه الخاص تحت مسؤوليته ويكون الهدف من ذلك هو تحقيق الدخل لذاته

رابعاً- نظام الاقتطاع من المصدر

يقوم هذا النظام على اقتطاع مبلغ ضريبة الدخل الإجمالي بصفة مباشرة من الدخل قبل دفعه الى المكلف بالضريبة، ويحدد القانون الحالات التي ينطبق عليها النظام ومنها مداخيل الأرباح غير التجارية مثل المهن الحرة والوظائف والمهام التي لا يتمتع أصحابها بصفة التاجر ومن هذه المداخيل الرواتب والأجور . (طريقة الإقتطاع من المصدر، 2016)

تفسيرا لما سبق، أن هناك طريقتين أساسيتين في تحصيل الضرائب وهي طريقة التحصيل عن طريق التصريحات وطريقة الاقتطاع من المصدر بحيث تقتطع الضريبة مباشرة من الوعاء الخاضع دون أن يشعر بها المكلف.

المطلب الثاني: الالتزامات المحاسبية و الجبائية لأنظمة الإخضاع الضريبي

توجد العديد من التصريحات التي يلتزم بها المكلف بالضريبة تجاه الإدارة الضريبية وفي حالة عدم الالتزام يكون مخالفا للتشريعات والقوانين المعمول بها سوف نحاول من خلال هذا المطلب التطرق إلى أهم الالتزامات التي يجب على المكلف بالضريبة القيام بها.

أولا -الالتزامات المحاسبية

1- الالتزامات المحاسبية بالنسبة للخاضعين لنظام الربح الحقيقي

يتعين على المكلفين بالضريبة الخاضعين لنظام الربح الحقيقي مسك محاسبة منتظمة واحترام الالتزامات المحاسبية المنصوص عليها في المواد 09، 10، 11 من القانون التجاري الجزائري تقاديا للعقوبات الجبائية والجزائية.

1-1 مسك دفتر اليومية

كل شخص طبيعي أو معنوي يحمل صفة تاجر ملزم بمسك دفتر مرقم وموقع من طرف المحكمة، يسمى هذا الدفتر بدفتر اليومية، يقيد فيه التاجر العمليات اليومية دون ترك بياض أو تغيير من أي نوع كان، ويجب أن يحتفظ بهذا الدفتر وكل الوثائق والمستندات التي تسمح بالتحقق ومراجعة هذه العمليات يوم بيوم. (المادة 9، القانون التجاري الجزائري، 2017)

2-1 مسك دفتر الجرد

ينص القانون التجاري الجزائري على إلزامية مسك دفتر الجرد حسب التاريخ بدون ترك بياض أو تغيير من أي نوع كان، ويكون هذا الدفتر مرقم وموقع من طرف المحكمة. (المادة 10، القانون التجاري الجزائري، 2017)

3-1 إلزامية الاحتفاظ بالدفاتر والمستندات المحاسبية:

توجب على المكلفين الذين يحملون صفة تاجر أن يحتفظوا بالدفاتر المحاسبية دفتر الجرد ودفتر اليومية إضافة إلى المستندات المحاسبية وسندات المراسلة لمدة 10 سنوات. (المادة 12، القانون التجاري الجزائري ، 2017)

2- الالتزامات المحاسبية للأشخاص بالنسبة للخاضعين لنظام الضريبة الجرافية الوحيدة

يتعين على المكلفين بالضريبة الخاضعين لنظام الضريبة الجرافية الوحيدة مسك وتقديم عند كل طلب من الإدارة الجبائية:

الفصل الأول الإطار المفاهيمي لأنظمة الإخضاع الجبائي والتحصيل الضريبي

✓ سجل مرقم ومؤشر عليه من طرف المصالح الجبائية، يتضمن تلخيصا سنويا وتسجل فيه تفاصيل مشترياتهم المدعمة بفواتير وغيرها من المستندات الثبوتية.

✓ سجل مرقم ومؤشر عليه من طرف المصالح الجبائية يتضمن تفاصيل مبيعاتهم

✓ كما يتعين على المكلفين بالضريبة الممارسين لنشاط تأدية الخدمات حيازة دفتر يومي يتم طبعه يوم بيوم وتفيد فيه التفاصيل الخاصة بإيراداتهم المهنية. (المادة 1، قانون الإجراءات الجبائية، 2022، ص 5)

3- الالتزامات المحاسبية بالنسبة للأشخاص الخاضعين للنظام المبسط للمهن الحرة الغير تجارية

يجب على المكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام المبسط للمهن الحرة الغير تجارية

✓ مسك دفتر يومي ومؤشر وممضي من طرف المصلحة الميسرة، ومتابع يوم بيوم بدون فراغ أو شطب، يُظهر بالتفصيل مداخيلهم و نفقاتهم.

✓ مسك سجل مؤشر و ممضي من طرف المصلحة الميسرة، مدعما بسندات الإثبات الموافقة يتضمن "تاريخ الاقتناء أو الإنشاء وسعر التكلفة، المعدات المخصصة لممارسة مهنتهم، مبلغ الإهلاك المطبق على هذه المعدات، سعر وتاريخ التنازل عنها.

و يجب عليهم الاحتفاظ بالسجلات إضافة إلى كل سندات الإثبات إلى غاية انتهاء السنة العاشرة المالية لتلك التي تم فيها تسجيل الإيرادات والنفقات، يجب تقديم هذه السجلات عند كل طلب من إدارة الضرائب

يترتب عن عدم مسك هذه السجلات، تطبيق غرامة قدرها خمسون ألف دينار (50.000). (المادة 31مكرر1، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة ، 2022)

ولذلك يجب الأخذ بالحسبان أن التشريع الضريبي ركز على بعض التزامات المكلفين ومن بينها مسك دفاتر وسجلات محاسبية منتظمة يقيدون فيها أول بأول قيمة تعاملاتهم اليومية مثل البيع والشراء وكذا مختلف العمليات الأخرى ويجب أن يحتفظوا بهذه الدفاتر لمدة معينة في حالة ما إذا أرادت الإدارة الضريبية التأكد من مصداقية ما جاء في تصريحاتهم تتم مطابقة والتأكد لما ورد في دفاترهم.

ثانيا- الالتزامات الجبائية

توجد التزامات عديدة تقع على عاتق المكلف فمنها تقديم التصريحات بمختلف أنواعها الدورية والسنوية في الآجال المحددة قانونا حسب القوانين والتشريعات المفروضة وسنحاول التطرق إلى أهم الالتزامات وحسب كل نظام من أنظمة الإخضاع الجبائي.

1- الالتزامات الجبائية بالنسبة للخاضعين لنظام الربح الحقيقي

يتقيد المكلفون الخاضعين لنظام الربح الحقيقي بمجموعة من الالتزامات وهذا على امتداد ممارستهم نشاطهم مدة بدايته إلى غاية الانتهاء منه.

1-1 التصريح بالوجود (Serie G N° 08)

يجب على المكلفين بالضريبة والخاضعين للضريبة على أرباح الشركات أو للضريبة على الدخل الإجمالي أو للضريبة الجزافية الوحيدة أن يقدموا في الثلاثين يوما الأولى من بداية نشاطها، إلى مفتشية الضرائب المباشرة التابعين لها، تصريحا مطابقا للنموذج الذي تقدمه الإدارة. (المادة 183، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2023، ص 72)

2-1 التصريحات الشهرية (Serie G N° 50)

هو تصريح وحيد يعتبر كجدول إشعار بالضريبة والرسوم المحصلة نقدا أو عن طريق الاقتطاع من المصدر (الرسم على النشاط المهني _ التسيبقات على الحساب/ الضريبة على أرباح الشركات / الضريبة على الدخل الإجمالي / الأجر _ الضريبة على الدخل الإجمالي / مداخيل الأموال المنقولة _ الرسم الداخلي على الإستهلاك _ الرسم على القيمة المضافة.

يجب اكتتاب التصريح (سلسلة ج 50 - لون أزرق) من طرف المؤسسات الخاضعة للنظام الحقيقي لفرض الضريبة .

يجب اكتتاب التصريح (سلسلة ج 50 أ - لون بني) من طرف الإدارات العمومية .

ويجب إيداع التصريح في العشرين (20) يوما الأولى من الشهر لدى قباضة الضرائب التي يتبع لها

مقر مؤسستك. (الدليل التطبيقي للمكلف بالضريبة، 2021، ص 79 - 80)

3-1 التصريحات السنوية:

يجب على المكلفين بالضريبة الملزمون بتقديم تصريح سنوي لإدارة الضرائب مقر نشاطهم

(الاجتماعي) ومن بين العناصر التي يتضمنها ما يلي:

- ✓ رقم الأعمال السنوي.
- ✓ رقم تسجيلهم في السجل التجاري.
- ✓ وكذا لقب المحاسب أو المحاسبين أو الخبراء المكلفين بمسك محاسبتهم وعناوينهم أو تحديد أو مراقبة النتائج العامة، مع ذكر ما إذا كان هؤلاء التقنيون من بين المستخدمين الأجراء لمؤسستهم.
- ✓ ويجب عليهم إرفاق تصريحاتهم بالملاحظات الأساسية و الخلاصات الموقعة التي استلموها من الخبراء المحاسبين أو المحاسبين المعتمدين الذين كلفوهم، في حدود اختصاصهم بإعداد ومراقبة وتقييم حواصلهم و حساباتهم الخاصة بنتائج النشاط.
- ✓ حسابات مستخرجة من العمليات المحاسبية للمؤسسة وخاصة ملخص لحسابات النتائج ونسخة لميزانية وكشف عن المصاريف العامة حسب طبيعتها، الإهلاكات و المؤونات المكونة.
- ✓ جدول النتائج الذي يسمح بحساب الأرباح الخاضعة للضريبة.
- ✓ كشف للمدفوعات الخاصة بالرسم على النشاط المهني المذكور.
- ✓ وتقدم الشركات فيما يخصها كشفا مفصلا للتسبيقات المدفوعة للضريبة على أرباح الشركات.
- ✓ رقم التعريف الإحصائي الجبائي. (قنوش، 2020-2021، صفحة 16)

4-1 التصريح بإيقاف النشاط

ويتوجب على المكلفين الخاضعين لنظام الربح الحقيقي في حالة إيقاف نشاطهم أو جزء منه، إعلام مصلحة الضرائب التي يتبع له ممارسة النشاط، خلال 10 أيام بالتاريخ الذي تم أو سوف يتم فيه إيقاف نشاطهم. (حابي، 2022-2023)

2- الالتزامات الجبائية بالنسبة للخاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة

جاء قانون المالية لسنة 2017 بجملة من التعديلات فيما يخص إجراءات التصريح ودفع (IFU) وقام باستخدام عدة نماذج يستخدمها المكلف للتصريح برقم أعماله التقديري، وذلك حسب حدثته أو أقدميته، كل هذا ضمن آجال محددة.

1-2 التصريح بالوجود (G N° 08)

يتعين على المكلفين بالضريبة الجدد إيداع تصريح بالوجود (سلسلة ج رقم 08) خلال الثلاثين يوم من بداية مزاوله النشاط لدى مفتشية الضرائب أو المركز الجوارى للضرائب الذين يتبعون له (حابي، 2022-2023)

2-2 التصريح التقديري برقم الأعمال (G12)

يتعين على المكلفين بالضريبة والخاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة اكتابة تصريح تقديري تحدد الإدارة الجبائية نموذجة، وإرساله إلى مفتش الضرائب التابع له مكان ممارسة النشاط. ويجب أن يتم اكتابة هذا التصريح قبل الثلاثين (30) من شهر يونيو من كل سنة كحد أقصى. (المادة 01، قانون الإجراءات الجبائية، وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، الجزائر، 2022)

2-3 التصريح النهائي برقم الأعمال (G12 BIS)

عند اختتام السنة المالية يقوم المكلف بالضريبة بحساب رقم الأعمال المحقق فعلا خلال السنة المالية، مع ضرورة اكتابة تصريح تكميلي (G12Bis) وإيداعه لدى مصلحة الضرائب المختصة إقليميا إلى غاية 20 جانفي من السنة الموالية مع دفع الضريبة التكميلية الناتجة عن ذلك في حالة وجود فرق موجب بين رقم الأعمال النهائي ورقم الأعمال التقديري. (سماعين، 2023، صفحة 48)

3- الالتزامات الجبائية بالنسبة للخاضعين للنظام المبسط للمهن الغير تجارية

يتعين على المكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام المبسط التقيد بمجموعة من الالتزامات على امتداد ممارستهم نشاطهم، وشمل هذه الالتزامات:

1-3 التصريح بالوجود (G N° 08)

على المكلفين الخاضعين للنظام المبسط الجدد إيداع تصريح بالوجود (سلسلة ج 8) خلال الثلاثين يوما الأولى من بداية مزاوله النشاط لدى مفتشية الضرائب أو مركز الضرائب الذي يتبعون له.

2-3 التصريحات الفصلية (سلسلة G N° 50)

يتعين على المكلفين الخاضعين للنظام المبسط اكتابة تصريح فصلي عن طريق وثيقة /سلسلة ج 50 قبل 20 يوم الأولى للشهر الذي الفصل والذي تحققت به الإيرادات المهنية، ويتضمن هذا التصريح الحقوق والرسوم المستحقة الموافقة للإيرادات المحققة المتمثلة في الرسم على القيمة المضافة TVA، الضريبة على الدخل الإجمالي فئة الأجور (IRG/S).

3-3 التصريحات السنوية (G N° 13)

يتعين على المكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام المبسط إيداع تصريح سنوي عن طريق (سلسلة ج 13)، ويدون عليه مجموع مبلغ الإيرادات المقبوضة و النفقات المدفوعة والنتيجة المحققة بعنوان السنة المالية، وهذا قبل 30 أفريل من كل سنة. (حابي، 2022-2023)

4- الالتزامات الخاصة بالاقطاع من المصدر

1-4 الالتزامات الخاصة بالمؤسسة التي توظف عمال:

- ✓ القيام بحساب وتسديد الاقطاع من المصدر بالنسبة للضرائب على كل الأجر الخاضعة للضريبة.
- ✓ تسجيل الضريبة على الدخل الإجمالي على دفتر خاص بالأجر مرقم ومؤشر من طرف المحكمة.
- ✓ تقديم كشف الأجر عند دفعه والقيام بالتسديد الدوري للضريبة على الدخل الإجمالي.
- ✓ إيداع تصريح سنوي للأجر والمنح يلخص جميع المبالغ المدفوعة للعمال والموظفين (أجر، علاوات، منح...) خلال السنة ويجب أن يتم إيداعه قبل 30 أفريل للسنة الموالية.

2-4 الالتزامات الخاصة بالمؤسسات التي تدفع مبالغ خاضعة للضريبة لأشخاص لا ينتمون

إليها

- ✓ القيام باقطاع من المصدر عند تسديدها لمبلغ خاضع للضريبة وتسديده إلى إدارة الضرائب خلال 20 يوم الأولى من الشهر الذي يلي الاقطاع.
 - ✓ تقديم وصل مستخرج من دفتر للقوائم موجود على مستوى إدارة الضرائب.
 - ✓ إظهار مبلغ الاقطاعات من المصدر في التصريحات السنوية إلى جانب التسجيلات العادية.
- (يوسفي 2021)

المطلب الثالث: ماهية التحصيل الضريبي

باعتبار أن الضرائب تشكل المصدر الرئيسي لخزينة الدولة، وبدون الضرائب لا تستطيع الدولة القيام بعملها فهي تكون بحاجة لتمويل جميع القطاعات الاقتصادية والاجتماعية وكذا المالية ومختلف الأنشطة الأخرى، لذلك فإن تحصيل الضرائب لا يكون إلا بتوفير طرق قانونية لتحويلها والتي بموجبها تتم عملية التحصيل، ولضمان حصول الدولة مستحقاتها من الضرائب في المقابل أحاط المشرع الحق بعدة ضمانات تجعل دين الخزينة واجب الأداء.

و سنتناول في هذا الجانب مفهوم التحصيل الضريبي، قواعده، أهدافه و أهميته.

أولاً- مفهوم التحصيل الضريبي

نعني بتحصيل الضريبة مجموعة العمليات و الإجراءات التي تؤدي إلى نقل دين الضريبة من المكلف بالضريبة إلى الخزينة العمومية وفقا لمجموعة من القواعد القانونية و الضريبية المطبقة في هذا الإطار. (محزري، 2003، صفحة 156)

و في هذه المرحلة فقط تصبح العلاقة مباشرة بين الإدارة الضريبية والشخص المكلف بالضريبة. وقد تدخل المشرع الضريبي بوضع القواعد التي تضمن تحصيل دين الضريبة دون حدوث أي عقبات تمنع الدولة من الحصول على حقها سواء من جانب الإدارة الضريبية المختصة أو من جانب المكلف نفسه. (محزري، اقتصاديات المالية العامة ، 2003، الصفحات 304 - 305)

نستنتج من خلال النقاط السابقة أن مصطلح تحصيل الضريبة يطلق على مجموعة العمليات التي تهدف إلى نقل دين الضريبة من ذمة المكلف إلى الخزينة الضريبة العمومية بإتباع القواعد القانونية، بحيث تعد مرحلة التحصيل أهم مراحل تجمع الحصيلة التي تؤدي إلى اكتفاء ميزانية الدولة ذاتيا دون الحاجة إلى الاقتراض.

ثانيا- قواعد التحصيل الضريبي

هناك مجموعة من القواعد التي تتحكم في عملية التحصيل الضريبي، وهي مستمدة من أركان الضريبة حسب الفكر الجبائي ومنها ما يلي:

أ- قاعدة اليقين: وتقضي هذه القاعدة أن تكون الضريبة التي يلتزم بدفعها المكلف محددة بأحكام تشريعية واضحة، وذلك بأن يكون معدلها ووعائيا وميعاد دفعها وطريقة جبايتها وكل ما يتعلق بها من إجراءات مقررة بوضوح حتى يعلم بها المكلف، لكي يتمكن من تنظيم شؤونه بشكل يسمح لو بأداء التزام الضريبي مع السماح له باستعمال طرق النظام الإداري والطعن القضائي إذا كلفته الإدارة الجبائية بأكثر مما يجب .

ويعتبر توفر اليقين والوضوح شرطا أساسيا في الأحكام المنظمة للضرائب، لذا فإن التشريع الجبائي يجب أن يوفر عدة عوامل لحماية عنصر اليقين، من بينها الوضوح وتسهيلا لإجراءات المرتبطة بالتحصيل الضريبي وإعداد نصوص إيضاحية وتطبيقية للتشريعات الجبائية.

ب- قاعدة الملائمة في التحصيل: تعني قاعدة الملائمة في التحصيل الضريبي أن يراعي المشرع عند فرض الضرائب ملائمة ميعاد تحصيلها مع ميعاد تحقيق الدخل، حتى يتمكن المكلف من دفعها وهو في حالة يسر مصداقا لقوله تعالى: "و آتوا حقه يوم حصاده".

الفصل الأول الإطار المفاهيمي لأنظمة الإخضاع الجبائي والتحصيل الضريبي

ت- قاعدة الاقتصاد في التحصيل: يقصد بقاعدة الاقتصاد في التحصيل الضريبي الاقتصاد في نفقات جبائية الضرائب، وضرورة اختيار الدولة للطريقة الجبائية المثلى التي تكلفها اقل نفقة ممكنة.(بودادي 2021، 42)

ثالثا- أهداف و أهمية عملية التحصيل الجبائي

إن للعملية الجبائية أهمية بالغة في العديد من المجالات الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية، نتعرف عليها من خلال ما يلي:

1- أهداف التحصيل الجبائي

- 1-1 الحفاظ على الاقتصاد الوطني بالتمويل المتواصل لميزانية الدولة.
- 2-1 تحصيل الضريبة سنويا كونها من أهم إيرادات الدولة تساهم في تحقيق التوازن بين الإيرادات العامة للدولة و نفقاتها.
- 3-1 منع التهرب من دفعيا عن طريق مختلف العقوبات التي تقررها الدولة.
- 4-1 يساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية في الدول النامية و ذلك بزيادة الادخار من خلال الحد من الاستهلاك الغير الضروري وذلك بفرض ضرائب مرتفعة و تستعمل كأداة لتشجيع الاستثمار من خلال منح الإعانات و التخفيضات.
- 5-1 إخضاع بعض من السلع الضارة بالصحة العمومية و المؤدية إلى أمراض مزمنة وخطيرة إلى ضرائب مرتفعة بهدف الحد من استهلاكها.

2- أهمية عملية التحصيل الجبائي

- 1-2 الضرائب تعد من أهم الموارد المالية التي تساهم في تموين ميزانية الدولة و الجماعات المحلية.
- 2-2 تعد مرحلة التحصيل أهم مرحلة لسببين، ففيها يتم جمع الحصيلة التي تم تقديرها سالفًا، كما أنها تجعل جميع الخطوات السابقة لها لا قيمة لها في حالة عدم إتمام عملية التحصيل ومنه عجز الميزانية.
- 3-2 تؤدي مرحلة التحصيل إلى اكتفاء ميزانية الدولة ذاتيا دون الحاجة إلى الاقتراض من الخارج، وفي ذلك مساس بالسيادة الوطنية وفرض لتوجيهات غير وطنية المنبع.
- 4-2 نجاح عملية التحصيل تؤدي إلى لجوء الدولة إلى الاستثمارات التي تحقق رفاهية وتطور الدول. (مباركي، 2019)

المبحث الثاني: أهم الضرائب و الرسوم حسب أنظمة الإخضاع الجبائي

الفصل الأول الإطار المفاهيمي لأنظمة الإخضاع الجبائي والتحصيل الضريبي

يضم النظام الجزائري مجموعة من الضرائب و الرسوم التي يتم تحصيلها على مستوى الهيئات المكلفة بالتحصيل، و تساهم هذه الضرائب و الرسوم في تمويل الخزينة العمومية بنسب مختلفة وهو ما سنفصل فيه من خلال المطالب التالية:

المطلب الأول: أهم الضرائب و الرسوم حسب نظام الربح الحقيقي

و قد ركزنا على أهم الضرائب و الرسوم المدرجة بهذا النظام و المتمثلة فيما يلي:

أولاً- الضريبة على الدخل الإجمالي

تم تأسيس ضريبة وحيدة على مداخيل الأشخاص الطبيعيين عوضا لنظام الضرائب النوعية ذي المعدلات المرتفعة الذي كان مفروضا سابقا والذي يتمثل في الضريبة على أرباح الشركات التجارية و شركات الأشخاص، الضريبة على أرباح الشركات غير التجارية، الضريبة على مداخيل الديون الودائع و الكفالات، الضريبة على الرواتب و الأجور، الضريبة الخاصة على القيمة الزائدة عن التنازل عن الأملاك المبنية و غير المبنية، وأخيرا المساهمة الوحيدة الفلاحية.

لقد تم إنشاء هذه الضريبة نتيجة للنقائص و العيوب التي كانت موجودة في نظام الضريبة المتعددة و الضريبة التكميلية على الدخل، ولقد أدخلت هذه الضريبة ابتداء من قانون المالية لسنة 1992. (حجار، 2017-2018، صفحة 37) و كذلك سنتطرق إلى جملة العناصر الموالية:

أ- مفهوم الضريبة على الدخل الإجمالي وخصائصها

وتم التطرق في هذا العنصر إلى ما يلي:

أ-1- مفهوم الضريبة على الدخل الإجمالي

وتم التطرق في هذا العنصر إلى ما يلي:

تؤسس ضريبة سنوية وحيدة على دخل الأشخاص الطبيعيين تسمى "الضريبة على الدخل الإجمالي" وتقرض هذه الضريبة على الدخل الصافي الإجمالي للمكلف بالضريبة المحدد وفقا لأحكام المواد من 85 إلى 89 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة. (المادة 01، قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، 2022، ص11)

أ-2- خصائص الضريبة على الدخل الإجمالي

- تطبق على دخل الأشخاص الطبيعيين.

الفصل الأول الإطار المفاهيمي لأنظمة الإخضاع الجبائي والتحصيل الضريبي

- تعتبر ضريبة سنوية أي تؤسس كل سنة على الأرباح أو المداخل التي يحققها المكلفون بالضريبة أو التي يحصلون عليها خلال سنة معينة.
- تعد ضريبة إجمالية أي شاملة لكل المداخل تمس الدخل الصافي الإجمالي و هذا بعد خصم الأعباء المحددة قانونا.
- تعد ضريبة وحيدة بمعنى أنها تضم كل أصناف الدخل.
- تعتبر ضريبة تصريحية بمعنى أنها واجبة التصريح من طرف المكلف بها . (ولهي، 2022، صفحة 31)

ب- مجال تطبيق الضريبة على الدخل الإجمالي

وستنطبق في هذا العنصر إلى ما يلي:

ب-1- الأشخاص الخاضعون للضريبة على الدخل الإجمالي

- يخضع لضريبة الدخل على كافة مداخيلهم الأشخاص الذين يوجد موطن تكليفهم في الجزائر، ويخضع لضريبة الدخل على عائلاتهم من مصدر جزائري، الأشخاص الذين يوجد موطن تكليفهم خارج الجزائر.
- يعتبر أن موطن التكليف موجود في الجزائر بالنسبة إلى:
 - ✓ الأشخاص الذين يتوفر لديهم مسكن بصفتهم مالكين له، أو منتفعين به، أو مستأجرين له، عندما يكون الإيجار في هذه الحالة الأخيرة قد اتفق عليه إما باتفاق وحيد أو باتفاقات متتالية لفترة متواصلة مدتها سنة واحدة على الأقل.
 - ✓ الأشخاص الذين لهم في الجزائر مكان إقامتهم الرئيسية أو مركز مصالحهم الأساسية.
 - ✓ الأشخاص الذين يمارسون نشاطا مهنيا سواء كانوا أجراء أم لا.

-يعتبر كذلك موطن تكليفهم يوجد في الجزائر أعوان الدولة الذين يمارسون وظائفهم أو يكلفون بمهام في بلد أجنبي والذين يخضعون في هذا البلد لضريبة شخصية على مجموع دخلهم .(المادة 03، قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، 2022، ص11)

- يخضع كذلك لضريبة الدخل سواء كان موطن تكليفهم في الجزائر أو الأشخاص من جنسية جزائرية أو أجنبية الذين يحصلون في الجزائر على أرباح أو مدا خيل يحول فرض الضريبة عليها إلى الجزائر بمقتضى اتفاقية جبائية تم عقدها مع بلدان أخرى. (المادة 04، قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، 2022، ص11)

ب-2- المداخل الخاضعة للضريبة على الدخل الإجمالي

الفصل الأول الإطار المفاهيمي لأنظمة الإخضاع الجبائي والتحصيل الضريبي

يتكون الدخل الصافي الإجمالي من مجموع المداخل الصافية للأصناف التالية:

- ✓ أرباح صناعية وتجارية.
 - ✓ أرباح المهن غير التجارية.
 - ✓ الإيرادات المحققة من إيجار الملكيات المبنية وغير المبنية.
 - ✓ عائدات رؤوس الأموال المنقولة.
 - ✓ المرتبات و الأجور والمعاشات و الريع العمرية.
- ✓ فوائض القيم الناتجة عن التنازل بمقابل عن العقارات المبنية أو غير المبنية والحقوق العقارية الحقيقية، وكذا تلك الناتجة عن التنازل عن الأسهم أو الحصص الاجتماعية أو الأوراق المماثلة. (المادة 02، قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، 2022، ص11)
- ج- الإعفاءات من الضريبة على الدخل الإجمالي**

و تنقسم إلى جزئيين هما:

ج-1- إعفاءات دائمة: تستفيد من إعفاء دائم

- ✓ المداخل المحققة من طرف المؤسسات التابعة لجمعيات الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة المعتمدة وكذا الهياكل التابعة لها.
- ✓ مبالغ الإيرادات المحققة من قبل الفرق المسرحية.
- ✓ المداخل المحققة من النشاطات المتعلقة بالحليب الطبيعي الموجه للاستهلاك على حالته.
- ✓ المداخل الناتجة عن عمليات تصدير السلع و الخدمات.
- ✓ المداخل التي تم استخدامها خلال سنة تحقيقها في المساهمة في رأسمال شركات إنتاج السلع والأشغال أو الخدمات ويرتبط منح هذا الإعفاء بالتحريم الكلي للمبلغ الموافق للدخل الذي تم استخدامه في هذه المساهمة. (المادة 13، قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، 2022، ص14)

ج-2- إعفاءات مؤقتة: تستفيد من إعفاء مؤقت من الضريبة على الدخل الإجمالي

✓ الأنشطة التي يمارسها الشباب أصحاب الاستثمارات أو الأنشطة أو المشاريع، المؤهلون للاستفادة من أنظمة دعم التشغيل التي تسيروها "الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية" أو "الصندوق الوطني للتأمين على البطالة أو "الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر" وذلك لمدة 03 سنوات، ابتداء من تاريخ الشروع في الاستغلال .

عندما تمارس هذه الأنشطة في المناطق الواجب ترقية والتي تحدد قائمتها عن طريق التنظيم، ترفع فترة الإعفاء إلى 06 سنوات ابتداء من تاريخ الشروع في الاستغلال.

و تمدد هذه الفترة لسنتين 02 عندما يتعهد المستثمرون بتوظيف ثلاثة (03) عمال، على الأقل لمدة غير محددة.

و يترتب على عدم احترام التعهد المرتبط بعدد مناصب العمل المنشأة، سحب الاعتماد والمطالبة بالحقوق والرسوم المستحقة التسديد.

عندما تتواجد هذه الأنشطة في منطقة بالجنوب تستفيد من مساعدة "صندوق تسيير عمليات الاستثمار العمومي، المسجلة بعنوان ميزانية تجهيز الدولة وتطوير مناطق الجنوب والهضاب العليا". تمدد فترة الإعفاء من الضريبة على الدخل الإجمالي إلى (10) سنوات ابتداء من تاريخ الشروع في الاستغلال.

✓ المداخل الناجمة عن ممارسة نشاط حرفي تقليدي أو نشاط حرفي فني، لمدة (10) سنوات. (المادة 13 مكرر، قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، 2022، ص14)

د- مكان فرض الضريبة على الدخل الإجمالي وقواعد تحصيلها

د-1- مكان فرض الضريبة على الدخل الإجمالي

حسب نص المادة 08 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة فإن مكان فرض الضريبة على الدخل الإجمالي يتحدد كما يلي:

أ- إذا كان للمكلف بالضريبة محل إقامة وحيد، تقرر الضريبة في مكان وجود محل الإقامة هذا وإذا كان للمكلف بالضريبة عدة محلات إقامة في الجزائر، فإنه يخضع للضريبة في المكان الذي توجد فيه مؤسسته الرئيسية .

ب- كما يخضع للضريبة على الدخل الإجمالي في مكان الذي توجد فيه على مستوى الجزائر مصالحهم الرئيسية، الأشخاص الطبيعيين الذين يتوفرون على إيرادات صادرة عن ممتلكات أو مستثمرات أو مهن موجودة أو ممارسة في الجزائر دون أن يوجد بها موطن تكليفهم. (المادة 08، قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، 2022، ص 12)

د-2- كيفية تحديد الضريبة على الدخل الإجمالي

لتحديد مبلغ الضريبة الواجبة الدفع لابد من إتباع الخطوات التالية:

✓ تستحق الضريبة من كل سنة على الإيرادات أو الأرباح التي يحققها المكلف بالضريبة أو التي يتصرف فيها خلال السنة نفسها. (المادة 09، قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، 2022، ص12)

✓ يتكون الربح أو الدخل الخاضع للضريبة من فائض الناتج الإجمالي المحقق فعلا، بما في ذلك قيمة الأرباح والامتيازات العينية التي تمتع بها المكلف بالضريبة على النفقات المخصصة لكسب الدخل والحفاظ عليه.

✓ يحدد الدخل الإجمالي الصافي السنوي المكون لأساس الضريبة على الدخل بجمع الأرباح أو المداخل الصافية المبينة في المواد من 11 إلى 76، باستثناء تلك المتعلقة بالضريبة المفروضة بمعدل محرر، و الأعباء المذكورة في المادة 85 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة

✓ يحدد الربح أو الدخل الصافي لكل صنف من أصناف الإيرادات المشار إليها في المقطع الثاني أعلاه ، تحديدا مميذا وفقا للقواعد الخاصة لكل صنف. (المادة 10 ،قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، 2022، ص13)

هـ- حساب الضريبة على الدخل الإجمالي

وستنطبق إلى النقطةتين الموالييتين:

هـ-1- الإخضاع الضريبي للدخل الإجمالي

يخضع الدخل الصافي السنوي، بموجب أحكام المادة 85 من هذا القانون إلى الضريبة على الدخل الإجمالي على مستوى موطن التكليف.

الجدول رقم (01): الجدول التصاعدي للضريبة على الدخل الإجمالي لسنة 2022

معدل الضريبة	قسط الدخل الخاضع للضريبة (د ج)
0 %	لا يتجاوز 240.000 دج
23 %	من 240.001 إلى 480.000 دج
27 %	من 480.001 إلى 960.000 دج
30 %	من 960.001 إلى 1.920.000 دج
33 %	من 1.920.001 إلى 3.840.000 دج
35 %	أكثر من 3.840.000 دج

المصدر: قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، المادة 104

- يجب أن تدفع الاقتطاعات المستحقة عن شهر معين، خلال العشرين (20) يوما الأولى التي تلي الشهر أو الثلاثي، إلى صندوق قابض الضرائب المختلفة.

غير أنه يتوجب على المكلفين بالضريبة الخاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة، دفع المبالغ المستحقة خلال العشرين (20) يوما الأولى من الشهر الذي يلي الثلاثي المدني الذي أجريت خلال الاقتطاعات.

بصفة استثنائية تبقى الاقتطاعات المتممة بعنوان الثلاثي الأول لسنة 1992 مطبقة على أساس التشريع الجبائي السابق.

في حالة تحويل المسكن، أو المؤسسة، أو المكتب إلى خارج دائرة القباضة وفي حالة التنازل عن المؤسسة أو وقف نشاطها، يجب أن ندفع على الفور ضريبة الدخل المستحقة على المرتبات والأجور. وفي حالة وفاة المستخدم أو المدين بالراتب تدفع الضريبة خلال العشرين (20) يوما التالية لتاريخ الوفاة.

- يكون كل دفع مصحوبا بجدول إشعار مؤرخ وموقع من قبل الطرف الذي يقوم بالدفع، وتذكر المعلومات التالية:

- ✓ الفترة التي تمت فيها الاقتطاعات.
- ✓ التعيين والعنوان والمهنة ورقم الضمان الهاتف، ورقم الحساب الجاري البريدي أو الحساب المصرفي، وعنوانه ورقم تعريف المستخدم أو المدين بالراتب.
- ✓ رقم بطاقة التعريف الجبائية.

✓ مبلغ الأجرور الخاضعة للاقتطاع.

أ- في حالة التوقف عن دفع الضريبة على الدخل المؤسسة على المرتبات والأجرور يلزم المستخدمون والمدينون بالراتب، بموافاة مفتشية الضرائب المباشرة لمكان فرض الضريبة عليهم، بتصريح معلل للتوقف عن المدفوعات، خلال الشهر الموالي للفترة المعتبرة. (المادة 129، قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، 2022، ص43-44)

ثانيا- الضريبة على أرباح الشركات

يعتبر إحداث الضريبة على أرباح الشركات من بين الركائز الأساسية للإصلاح الجبائي لسنة 1992 من خلال الفصل بين الأشخاص الطبيعيين و الأشخاص الاعتباريين بإخضاع كل فئة لضريبة خاصة بها، ولتكريس هذا المسعى تم إحداث هذه الضريبة بموجب قانون المالية لسنة 1991. (سماعين، جباية ومحاسبة المؤسسة، 2023، صفحة 200) ونفصل ذلك حسب التسلسل التالي:

أ- مفهوم الضريبة على أرباح الشركات وخصائصها

وتم التطرق في هذا العنصر إلى ما يلي:

أ-1- مفهوم الضريبة على أرباح الشركات

تؤسس ضريبة سنوية على مجمل الأرباح أو المداخيل التي تحققها الشركات وغيرها من الأشخاص المعنويين المشار إليهم في المادة 136 وتسمى هذه الضريبة " الضريبة على أرباح الشركات "

أ-2- خصائص الضريبة على أرباح الشركات

- ✓ ضريبة سنوية لان حسب مبدأ الدورات، وعائها يتضمن ربح سنة واحدة.
- ✓ ضريبة وحيدة لان الأشخاص المعنويين ملزمين بدفع ضريبة واحدة على أرباحهم.
- ✓ ضريبة عامة لأنها شاملة لمختلف الأرباح دون التمييز لطبيعتها.
- ✓ ضريبة نسبية لكونها تعتمد على معدل واحد يفرض على الربح الضريبي.
- ✓ ضريبة تصريحية لون المكلفين بها ملزمين بالتصريح بالربح السنوي. (ولهي، 2022، صفحة 81)

ب- مجال تطبيق الضريبة على أرباح الشركات

تخضع للضريبة على أرباح الشركات ما يلي:

ب-1- الشركات مهما كان شكلها و غرضها باستثناء

- ✓ شركات الأشخاص وشركات المساهمة بمفهوم القانون التجاري إلا إذا اختارت هذه الشركات الخضوع للضريبة على أرباح الشركات وفي هذه الحالة يجب أن يرفق طلب الاختيار بالتصريح المنصوص عليه في المادة 151 ولا رجعة في هذا الاختيار مدى حياة الشركة.
- ✓ الشركات المدنية التي لم تتكون على شكل شركة بالأسهم ، باستثناء الشركات التي اختارت الخضوع للضريبة على أرباح الشركات وفي هذه الحالة يجب أن يرفق طلب الاختيار بالتصريح المنصوص عليه بالمادة 151 ولا رجعة في هذا الاختيار مدى حياة الشركة.
- ✓ هيئات التوظيف الجماعي للقيم المنقولة المكونة والمعتمدة حسب الأشكال و الشروط المنصوص عليها في التشريع و التنظيم الجاري يهما العمل.

ب-2- المؤسسات والهيئات العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري

كما تخضع لهذه الضريبة:

- ✓ الشركات التي تنجز العمليات والمنتجات المذكورة في المادة 12.
- ✓ الشركات التعاونية و الاتحادات التابعة لها باستثناء الشركات المشار إليها في المادة 138.(المادة 136، قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، 2022، ص47)

ج- الإعفاءات من الضريبة على أرباح الشركات

تصنف الإعفاءات من الضريبة على أرباح الشركات إلى ما يلي :

ج-1-إعفاءات دائمة:

- ✓ التعاونيات الاستهلاكية التابعة للمؤسسات والهيئات العمومية.
- ✓ المؤسسات التابعة لجمعيات الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة المعتمدة وكذا الهياكل التي تتبعها.

- ✓ صناديق التعاون الفلاحية بعنوان العمليات البنكية والتأمين و المحققة مع شركاتها فقط.
- ✓ التعاونيات الفلاحية للتمويل والشراء وكذا اتحاداتها المستفيدة من اعتماد تسلمه المصالح المؤهلة التابعة للوزارة المكلفة بالفلاحة و المسيرة طبقا للأحكام القانونية أو التنظيمية التي تحمها، باستثناء العمليات المحققة مع المستعملين غير الشركاء.

- ✓ الشركات التعاونية لإنتاج وتحويل وحفظ و بيع المتوجات الفلاحية، وكذا اتحاداتها المعتمدة.

الفصل الأول الإطار المفاهيمي لأنظمة الإخضاع الجبائي والتحصيل الضريبي

- ✓ المداخل المحققة من النشاطات المتعلقة بالحليب الطازج الموجه للاستهلاك على حالته.
- ✓ عمليات تصدير السلع و الخدمات.

ج-2- إعفاءات مؤقتة:

✓ الأنشطة التي يمارسها الشباب ذو المشاريع المؤهلون للاستفادة من إعانة الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية " أو "الصندوق الوطني لدعم القرض المصغر" أو "الصندوق الوطني للتأمين على البطالة"، لمدة ثلاث (3) سنوات ابتداء من تاريخ الشروع في استغلالها. ترفع مدة الإعفاء إلى ست (6) سنوات، إذا كانت الأنشطة ممارسة في منطقة يجب ترقيتها، وذلك ابتداء من تاريخ الشروع في الاستغلال، وتمدد فترة الإعفاء هذه بسنتين (2)، عندما يتعهد المستثمرون بتوظيف ثلاثة (3) عمال على الأقل لمدة غير محددة .

ويترتب على عدم احترام التعهد المتعلق بعدد مناصب العمل المنشأة، سحب الاعتماد و المطالبة بالحقوق و الرسوم المستحقة التسديد.

عندما يمارس هؤلاء الشباب المستثمر النشاط في مؤسسة، بصفة متزامنة، داخل وخارج منطقة من المناطق التي يجب ترقيتها و التي تحدد قائمتها عن طريق التنظيم، فإن الربح المعفى من الضريبة ينتج من النسبة بين رقم الأعمال المحقق في المنطقة التي يجب ترقيتها ورقم الأعمال الإجمالي.

إذا تواجدت الأنشطة التي يمارسها الشباب ذو المشاريع المؤهلون للاستفادة من إعانة "الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية" أو "لصندوق الوطني للتأمين على البطالة" أو "الصندوق الوطني لدعم القرض المصغر"، في منطقة بالجنوب و تستفيد من مساعدة " صندوق تسيير عمليات الاستثمارات العمومية المسجلة في ميزانية التجهيز للدولة و تطوير مناطق الجنوب و الهضاب العليا " تمتد مدة الإعفاء عشر (10) سنوات ابتداء من تاريخ الشروع في الاستغلال.

✓ المؤسسات السياحية المنشأة من قبل مستثمرين وطنيين أو أجانب باستثناء، وكالات السياحة و الأسفار لمدة عشر (10) سنوات.

✓ وكالات السياحة و الأسفار وكذا المؤسسات الفندقية لمدة ثلاث (3) سنوات ابتداء من تاريخ

بداية النشاط. (المادة 138، قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، 2022، ص 48 - 49)

د. معدلات الضريبة على أرباح الشركات

يحدد معدل الضريبة على أرباح الشركات كما يأتي:

✓ 19% بالنسبة لأنشطة إنتاج السلع.

✓ 23% بالنسبة لأنشطة البناء والأشغال العمومية والري، وكذا الأنشطة السياحية والحمامات باستثناء

وكالات الأسفار.

✓ 26% بالنسبة للأنشطة الأخرى.

و. الأساس الخاضع للضريبة على أرباح الشركات

إن علاقة النتيجة الجبائية تعطى وفق العلاقة التالية المستخرجة انطلاقاً من النتيجة المالية وهذا بعد

دراسة الأعباء من الناحية الجبائية.

النتيجة الجبائية = النتيجة المالية + مجموع الأعباء المرفوضة - التخفيضات - العجز

تحدد النتيجة الجبائية انطلاقاً من النتيجة المحاسبية لمختلف العمليات أي كانت طبيعتها أخذاً بعين الاعتبار التشريع و التنظيم الجبائين الساري المفعول المحققة من طرف كل مؤسسة أو وحدة أو مستثمرة تابعة لنفس المؤسسة بما في ذلك على وجه الخصوص التنازل عن عناصر الأصول سواء خلال فترة الاستغلال أو في نهايتها، للإشارة انه يتم تقييم النواتج و الأعباء المحررة بالعملات الأجنبية على أساس سعر الصرف الساري عند تاريخ تحقيقها.

و-1- تحديد النتيجة المالية عن طريق جدول حساب النتيجة:

حسب النظام المحاسبي المالي فان جدول حساب النتيجة يضم مجموعات التسيير المالية الأعباء في صورة المجموعة السادسة، و النواتج في صورة المجموعة السابعة و يكون تحديد النتيجة من خلال الفرق بين المجموعة السابعة و المجموعة السادسة.

و-2- محتويات جدول حساب النتيجة الجبائية وفق الميزانية الجبائية الجدول رقم 09:

إن النتيجة الجبائية تحدد انطلاقاً من النتيجة المالية المدرجة في جدول حساب النتيجة الذي يحتوي

على المعلومات التالية :

✓ النتيجة الصافية للسنة المالية (ربح أم خسارة)

✓ الاستردادات (الأعباء المرفوضة) Réintégrations وهي تتعلق بما يلي :

- أعباء العقارات غير مخصصة مباشرة للاستغلال.

الفصل الأول الإطار المفاهيمي لأنظمة الإخضاع الجبائي والتحصيل الضريبي

- حصص الهدايا غير قابلة للخصم.
- حصص الإشهار المالي و الرعاية الخاصة غير قابلة للخصم.
- مصاريف الاستغلال غير قابلة للخصم المتضمنة الفندقية و الإطعام و الألعاب غير مبررة غير المرتبطة مباشرة بالاستغلال.
- الاشتراكات و الهيئات غير قابلة للخصم.
- الضرائب و الرسوم غير قابلة للخصم بتطبيق التشريع الجبائي الساري المفعول.
- مؤونات غير قابلة للخصم التي لا تحقق الشروط المنصوص عليها في المادة 141 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة.
- الإهلاكات غير قابلة للخصم و المتعلقة أساسا بالسيارة السياحية التي لا تشكل الأداة الرئيسية لرقم الأعمال طبقا للمادة رقم 141-2 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة إضافة إلى الفرق بين الإهلاك المحاسبي و الإهلاك الجبائي طبقا للمادة رقم 174 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة مثل ما هو مسجل في الجدول رقم 05 من الميزانية الجبائية.
- مصاريف البحث و التطوير غير قابلة للخصم.
- الإهلاكات غير قابلة للخصم المتعلقة بعمليات عقود القرض الإيجاري (المستأجر).
- الإيجارات خارج المنتوجات المالية (المؤجر).
- الضريبة على أرباح الشركات غير قابلة للخصم.
- خسائر القيم غير قابلة للخصم.
- الغرامات و العقوبات غير قابلة للخصم.
- استردادات أخرى غير قابلة للخصم التي لم تدرج في الأسطر المذكورة أعلاه ويجب أن توضح في جدول منفصل يلحق بالجدول 09.

✓ التخفيضات **Déduction** وهي تتعلق بما يلي:

- فائض القيمة الناتجة من التنازل عن عنصر الأصول الثابتة حيث يجب تخفيض فوائض القيم أو حصص فوائض القيم.
- حواصل فوائض القيمة المتأتية من التنازل عن الأسهم و الأوراق المماثلة وكذلك تلك المتأتية من أسهم وحصص **OPCVM** المسعرة في البورصة.

الفصل الأول الإطار المفاهيمي لأنظمة الإخضاع الجبائي والتحصيل الضريبي

- المداخل المتأتية من توزيع الأرباح الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات أو تلك المعفاة صراحة طبقا للمادة 147 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة هذه المداخل غير مدرجة في الأساس للضريبة على أرباح الشركات.

- الإهلاكات المتعلقة بعمليات عقود القرض الإيجاري.

- الإيجارات خارج الأعباء المالية.

- تكملة الإهلاكات المتعلقة بفوارق المقارن بين الإهلاك المحاسبي طبقا للنظام المالي المحاسبي و

الإهلاك الجبائي.

- تخفيضات أخرى التي لم تدرج في الأسطر المذكورة أعلاه ويجب أن توضح في جدول منفصل

يلحق بالجدول 09.

✓ العجز (الخسارة) Déficits:

حيث اعتبار العجز كعبء يخفض من النتيجة الجبائية لمدة أربع سنوات ابتداء من السنة التي تلي

سنة تحقيق العجز. (ولهي، 2022)

ز. دفع الضريبة على أرباح الشركات

وتدفع الضريبة على أرباح الشركات وفق ثلاثة أقساط متساوية خلال السنة وفق نظام أسلوب التسبيقات بالاعتماد على آخر نسبة جبائية معتمدة، وهذا بنسبة 30 % من مبلغ الضريبة على أرباح الشركات في تلك السنة، أو يتم اللجوء إلى الاعتماد على رأس المال الاجتماعي لشركة بنسبة 5 % على كل تسبيق في حالات الشركات حديثة النشأة.

إن نظام تسبيقات التلقائية يتم وفق ثلاث أقساط متبوعة في النهاية بقسط يسمى قسط التسوية الذي

يعبر عن الرصيد الباقي من الضريبة الواجبة الدفع ويتم حساب كل قسط كما يلي:

الجدول رقم (02): حساب أقساط الضريبة على أرباح الشركات وتاريخ التسديد

القسط	مبلغ القسط	تاريخ تسديد القسط
1	30% × IBS للسنة ن — 1	من 2/20 ن+ 1 الى 3/20 ن+ 1
2	30% × IBS للسنة ن — 1	من 5/20 ن+ 1 الى 6/20 ن+ 1
3	30% × IBS للسنة ن — 1	من 10/20 ن+ 1 الى 11/20 ن+ 1

ثم نقوم بحساب:

رصيد التصفية = الضريبة على أرباح الشركات (ن+1) — مجموع الأقساط

و يتم دفعه في 04 / 30 / (ن + 2) فان كان رصيد التصفية قبل إيداع التصريح السنوي ويلاحظ

انه:

- ✓ إذا كان رصيد التصفية < 0 يتم دفع ما تبقى إلى خزينة الدولة.
- ✓ إذا كان رصيد التصفية > 0 تكون الشركة قد سددت ما عليها وبقيت في حالة دائنة اتجاه خزينة الدولة.
- ✓ إذا كان رصيد التصفية = 0 تكون الشركة قد سددت ما عليها من حقوق. (ولهي، 2022، الصفحات 114-115)

ثالثا- الرسم على القيمة المضافة

- يعتبر صورة من صور الضرائب النوعية على الإنفاق، تطبق في كل مرحلة من مراحل الإنتاج،
- المشرع ويسعى المشرع تحقيق عدة أهداف من خلال تأسيس الرسم على القيمة المضافة تتمثل فيما يلي:
- ✓ تبسيط الضرائب غير المباشرة وذلك بتعويض (TUGP) و (TUGPS) بضريبة واحدة هي (TVA) مع تقليص عدد المعدلات من 18 إلى 02.
 - ✓ الإنعاش الاقتصادي من خلال تخفيض تكلفة الاستثمارات.
 - ✓ تشجيع الاستثمارات و المنافسة من خلال حيادية و شفافية الضريبة.
 - ✓ حفز منافسة المؤسسات الجزائرية في الأسواق الخارجية عن طريق إلغاء العبء الضريبي الذي تتحمله المنتجات الوطنية عند تصديرها إلى الخارج.(حجار، 2017-2018، صفحة 41)

أ- مفهوم الرسم على القيمة المضافة و خصائصها

وتم التطرق في هذا العنصر إلى ما يلي:

أ-1- مفهوم الرسم على القيمة المضافة:

هي ضريبة غير مباشرة يدفعها المستهلك النهائي، وتطبق إجباريا على جميع العمليات ذات الطبيعة الصناعية والتجارية و الحرفية، ويسري على جميع مراحل الإنتاج إلا انه لا يصيب إلا القيمة المضافة.

أ-2- خصائص الرسم على القيمة المضافة:

✓ **ضريبة حقيقية:** حيث تخص استعمال المداخل أي المصاريف و الاستهلاك النهائي للسلع والخدمات.

✓ **ضريبة غير مباشرة:** أي تدفع للخرينة ليس بصفة مباشرة من طرف المستهلك النهائي الذي يعتبر المدين الحقيقي ولكن من طرف المؤسسة التي هي بمثابة المدين الشرعي الذي يضمن إنتاج وتوزيع السلع والخدمات.

✓ **ضريبة نسبية القيمة:** حيث تحصل بنسبة قيمة المنتجات وليس بالاستناد إلى النوعية العادية للمنتج.

✓ **ضريبة تسدد حسب آلية الدفعات المجزئة:** حيث تخص الرسم على القيمة المضافة الممنوحة للمنتج فقط، بحيث أن في نهاية الحلقة التي اتبعتها المنتج فإن التكلفة الجبائية الإجمالية تطابق الرسم المحسوب، بواسطة سعر البيع للمستهلك.

✓ **ضريبة تتوقف على آلية الخصوم:** أي تطبق بقيام المدين بحساب الرسم المستحق في المبيعات أو في تقديم الخدمات، ويخصم منها الرسم المتضمن للعناصر المشكلة لسعر التكلفة، ومن ثم يقوم بدفع الفارق بين الرسم المحمل والرسم المخصوم.

✓ **ضريبة محايدة:** وذلك بالنسبة للمدينين بما أنه متحمل من طرف المستهلك النهائي. (تاوفلة و مجاني، 2017، صفحة 42)

ب- مجال تطبيق الرسم على القيمة المضافة

تخضع للرسم على القيمة المضافة :

✓ عمليات البيع والأعمال العقارية والخدمات من غير تلك الخاضعة للرسوم الخاصة، التي تكتسي

طابعا صناعيا أو تجاريا أو حرفيا، ويتم إنجازها في الجزائر بصفة اعتيادية أو عرضية.

و يطبق هذا الرسم، أيا كان:

- الوضع القانوني للأشخاص الذين يتدخلون في إنجاز الأعمال الخاضعة للضريبة أو وضعيتهم إزاء جميع الضرائب الأخرى.

- شكل أو طبيعة تدخل هؤلاء الأشخاص.

✓ عمليات الاستيراد. (المادة 01، قانون الرسوم على رقم الأعمال، 2023، ص 05)

ج- العمليات الخاضعة للضريبة

ج-1- العمليات الخاضعة للضريبة وجوبا

تخضع وجوبا للرسم على القيمة المضافة:

✓ المبيعات والتسليمات التي يقوم بها المنتجون.

✓ الأشغال العقارية.

✓ المبيعات والتسليمات على الحال الأصلي، من المنتجات و البضائع الخاضعة للضريبة و

المستوردة و المنجزة وفقا لشروط البيع بالجملة من قبل التجار المستوردين.

✓ المبيعات التي يقوم بها تجار الجملة.

التسليمات لأنفسهم:

- العمليات تثبيت القيم المنقولة التي يقوم بها الخاضعون للرسم.

- الأملاك غير تلك المثبتة التي يقوم بها الخاضعون للرسم، لأنفسهم ، لتلبية حاجياتهم الخاصة أو

حاجيات مستثمراتهم، على ألا تستعمل هذه الأملاك لانجاز عمليات خاضعة للرسم على القيمة المضافة

أو تكون معفاة طبقا للمادة 09.

✓ عمليات الإيجار وأداء الخدمات وأشغال الخدمات والبحث وجميع العمليات من غير

المبيعات والأشغال العقارية.

✓ بيوع العقارات أو المحلات التجارية التي يمارسها الأشخاص الذين يشترون هذه الأملاك باسمهم،

وذلك بصفة اعتيادية أو عرضية، قصد إعادة بيعها.

-العمليات التي يقوم بها الوسطاء لشراء أو بيع الأملاك المشار إليها في الفقرة السابقة.

- عمليات تجزئة الأراضي لأجل البناء وبيعها التي يقوم بها ملاك القطع الأرضية، وفقا

لشروط المنصوص عليها في التشريع المعمول به.

- عمليات بيع العقارات ذات الاستعمال السكني أو الموجهة لإيواء النشاط المهني أو التجاري المنجزة

في إطار نشاط الترقية العقارية كما هو محدد في التشريع الساري المفعول، وكذا تلك المتعلقة بعمليات بيع

المحلات ذات الاستعمال الصناعي.

✓ المتاجرة في الأشياء المستعملة من غير الأدوات المكونة كليا أو جزئيا من البلاتين أو الذهب أو

الفضة أو من أحجار كريمة طبيعية أو الأشياء المقيدة تحت الرقمين 01-71 و 02-72، من التعريف

الفصل الأول الإطار المفاهيمي لأنظمة الإخضاع الجبائي والتحصيل الضريبي

الجمركية، وكذا التحف الفنية الأصلية، والأدوات العتيقة والأشياء المشمولة في المجموعات المقيدة تحت الرقمين 06 - 99 و 07- 99 من التعريفات الجمركية.

✓ العمليات المحققة في إطار ممارسة المهنة حرة.

✓ الحفلات الفنية و الألعاب التسلية بمختلف أنواعها التي ينظمها أي من الأشخاص ولو تصرف

تحت ستار الجمعيات الخاضعة لتشريع الجاري به العمل.

✓ الخدمات المتعلقة بالهاتف و التليكس التي تؤديها إدارة البريد والمواصلات.

✓ عمليات البيع التي تقوم بها المساحات الكبرى ونشاطات التجارة المعتمدة، وكذا تجارة التجزئة

باستثناء العمليات التي يقوم بها المكلفون بالضريبة الخاضعون لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة .

✓ العمليات التي تنجزها البنوك و شركات التأمين.

✓ عمليات البيع المنجزة إلكترونيا. (المادة 02، قانون الرسوم على رقم الأعمال، 2023، ص05 - 06)

ج-2- العمليات الخاضعة للضريبة اختياريا

يجوز للأشخاص الطبيعيين أو الاعتباريين الذين يقع نشاطهم خارج مجال تطبيق الرسم أن يختاروا

بناء على تصريح منهم، لاكتساب صفة المكلفين بالرسم على القيمة المضافة، على أن يزودوا بسلع أو

خدمات:

✓ التصدير.

✓ الشركات البترولية.

✓ المكلفين بالرسم الآخرين.

✓ المؤسسات تتمتع بنظام المشتريات بالإعفاء المنصوص عليه في المادة 42. (المادة 03، قانون

الرسوم على رقم الأعمال، 2023، ص 06)

د- الحدث المنشئ للرسم

يتكون الحدث المنشئ للرسم على القيمة المضافة من:

✓ بالنسبة للأشغال العقارية: من قبض الثمن كليا أو جزئيا .

✓ بالنسبة للتسليمات للذات من المنقولات المصنوعة ومن الأشغال العقارية، يتكون الحدث المنشئ

من التسليم

✓ بالنسبة للواردات: من إدخال البضاعة عند الجمارك، والمدين بهذا الرسم هو المصريح لدى

الجمارك .

الفصل الأول الإطار المفاهيمي لأنظمة الإخضاع الجبائي والتحصيل الضريبي

✓ بالنسبة للصادرات من المنتجات الخاضعة للضريبة بمقتضى المادة 13 من تقديمها لجمارك والمدين بهذا الرسم هو المصرح لدى الجمارك.

✓ بالنسبة للخدمات عموماً، بقبض الثمن جزئياً أو كلياً، وفيما يتعلق بالحفلات والألعاب و التسلية بمختلف أنواعها، يمكن أن يتكون الحدث المنشئ للرسم، إن تعذر القبض من تسليم التذكرة. (المادة 14، قانون الرسوم على رقم الأعمال، 2023، ص 13)

هـ - معدلات الرسم على القيمة المضافة

- يحصل الرسم أعلى القيمة المضافة بالمعدل العادي 19%. (المادة 21، قانون الرسوم على رقم الأعمال، 2023، ص 16)

- يحدد المعدل المخفض للرسم على القيمة المضافة ب 9% ويطبق هذا المعدل على المنتجات والمواد والأشغال والعمليات والخدمات المتمثلة في:

✓ عمليات البيع المتعلقة بالمنتجات أو مشتقاتها .

✓ عمليات البيع المتعلقة بتوزيع الكهرباء والغاز الطبيعي .

✓ العمليات المنجزة من طرف ورشات بناء السفن والطائرات ،المواد المنتوجات الخام أو المصنعة المعدة لاستخدامها في صناعة و إعداد و تجهيز و إصلاح أو تحويل السفن البحرية .

✓ أعمال الطبع التي تقوم بها المؤسسات الصحفية أو التي تنجزها لصالحها وكذا عمليات البيع المتعلقة بالجرائد و النشريات، و الدوريات و نفايات الطباعة .

✓ عمليات التي تساهم في بناء السكنات و تلك المتعلقة بتهيئتها و كذا عمليات بيع هذه السكنات

✓ المنتجات المتعلقة بأنشطة الحرف التقليدية التي تحدد قائمتها عن طريق التنظيم.

✓ إيجار المساكن الاجتماعية المقبوض من طرف الهيئات المكلفة بتسييرها .

✓ المهن الطبية .

✓ عمليات ترميم الآثار والأماكن الخاصة بالتراث الثقافي.

✓ بائعو الأملاك وما شابهها.

✓ المستفيدون من الصفقات.

✓ الوكلاء بالعمولة والسماسة المحددة أنشطتهم عن طريق التنظيم .

✓ مستغلوا سيارات الأجرة.

✓ العروض المسرحية والبالاي والحفلات الموسيقية.

الفصل الأول الإطار المفاهيمي لأنظمة الإخضاع الجبائي والتحصيل الضريبي

✓ المازوت /غاز اويل الثقيل و البوتان و البروبان وخليطهما المستهلك على شكل غاز البترول المميع.

✓ خدمات التعليم والتربية المقدمة من طرف المؤسسات المعتمدة من طرف الدولة.

✓ الأسرة المضادة للقرحات.

✓ عمليات نقل المسافرين بالسكك الحديدية.

✓ أدوات و أجهزة الجبارة، بما فيها الأحزمة والضمادات الطبية الجراحية.

✓ الخدمات العلاجية المقدمة في المحطات الإستشفائية المعدنية ومحطات العلاج بمياه البحر.

✓ عمليات القرض بضمان الممنوح للعائلات.

✓ مكيفات الهواء التي تشتغل عن طريق امتصاص الغاز الطبيعي وغاز البروبان.

✓ الأكياس البلاستيكية المنتجة في الجزائر والمخصصة لتوظيف الحليب.

✓ الكتب المطبوعة والمنشورة في صيغة رقمية.

✓ دجاج التسمين وبيض الاستهلاك المنتجة محليا.

✓ العمليات المتعلقة بالبييرو(PUBRO).

✓ الغلاف (الفيلم) البلاستيكي الموجه للقطاع الفلاحي.

✓ النفايات المسترجعة (الألمنيوم، الحديد، الخشب، الزجاج، الكرتون، البلاستيك).

✓ التزويد، من قبل المؤسسات الموزعة، بالماء الصالح للشرب الموجه للعائلات.

✓ تذاكر دخول قاعات العرض السينمائي.

(المادة 23، قانون الرسوم على رقم الأعمال، 2023، ص 16-18-19-20)

تطرقنا في هذا المطلب من خلال تحليل قانون الضرائب الغير مباشرة و الرسم على القيمة المضافة بأن هذا النوع من الضرائب تفرض على السلع المستهلكة عند الإنفاق بحيث يلجأ إليها المشرع من أجل التأثير على مستويات الاستهلاك، حيث تتكون الضرائب الغير مباشرة من العديد من الاقتطاعات نذكر منها على سبيل المثال الرسم على القيمة المضافة المطبقة على العديد من البضائع و الخدمات بحيث يستفيد أصحابها من نظام الشراء بالإعفاء نجد كذلك رسم داخلي على الاستهلاك المطبق على المنتجات الكحولية و التبغية و أخيرا الرسم على المنتجات البترولية المطبقة بطبيعة الحال على مشتقات البترول.

رابعاً- الرسم على النشاط المهني

يعتبر الرسم على النشاط المهني (TAP) ضريبة من الضرائب المباشرة التي استحدث بموجب قانون المالية لسنة 1996، وذلك بعملية إدماج كل من الرسم على النشاط الصناعي و التجاري (TAIC) و الرسم على النشاط غير تجاري (TANC) وهو يحصل على عس الضريبة على أرباح الشركات و الضريبة على الدخل الإجمالي (اللذان يحصلان لفائدة ميزانية الدولة) لفائدة ميزانية الجماعات المحلية. (سماعين، جباية ومحاسبة المؤسسة، 2023، صفحة 164) و كذلك سنتطرق إلى جملة العناصر الموالية:

أ- مفهوم الرسم على النشاط المهني

يستحق الرسم بصدد رقم أعمال يحققه في الجزائر المكلفون بالضريبة الذين يمارسون نشاطا تخضع أرباحه للضريبة على الدخل الإجمالي صنف الأرباح الصناعية والتجارية، أو للضريبة علي أرباح الشركات.

ب- مجال تطبيق الرسم على النشاط المهني

حسب المادة 217 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة يستحق الرسم بصدد:

✓ غير أنه يستثنى من مجال تطبيق الرسم، مداخيل الأشخاص الطبيعيين الناتجة عن استقلال الأشخاص المعنويين أو الشركات التي تخضع كذلك للرسم و يقصد برقم الأعمال، مبلغ الإيرادات المحققة على جميع عمليات البيع أو الخدمات أو غيرها التي تدخل في إطار النشاط المذكور أعلاه، غير أنه تستثني العمليات التي تنجزها وحدات من نفس المؤسسة فيما بينها.

✓ و يقصد برقم الأعمال، يحققه في الجزائر المكلفون بالضريبة الذين يمارسون نشاطا تخضع أرباحه للضريبة على الدخل الإجمالي في صنف الأرباح المهنية أو للضريبة على أرباح الشركات.

✓ بالنسبة لوحدات مؤسسات الأشغال العمومية والبناء يكون رقم الأعمال من مقبوضات السنة المالية، يجب تسوية الحقوق المستحقة على مجموع الأشغال، على الأكثر عند تاريخ الاستلام المؤقت، باستثناء الديون لدى الإدارات العمومية والجماعات المحلية.

✓ لا تطبق أحكام الفقرة السابقة في حالة مؤسسات الأشغال التي تقوم أيضا بعمليات الترقية العقارية.

✓ العمليات المستفيدة من نظام فرض الضريبة على هامش الربح التي ينجزها بائعو السلع المنقولة

وما شابهها.

الفصل الأول الإطار المفاهيمي لأنظمة الإخضاع الجبائي والتحصيل الضريبي

✓ بالنسبة للعمليات البنكية المتضمنة تسويق منتج الصيرفة الإسلامية في صيغة المرابحة، يتشكل وعاء الرسم على النشاط المهني من هامش الربح المتفق عليه مسبقا في العقد. (المادة 217، قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، 2022، ص82)

ج- أساس فرض الضريبة

يؤسس الرسم على المبلغ الإجمالي للمداخل المهنية الإجمالية، أو رقم الأعمال بدن الرسم على القيمة المضافة عندما يتعلق الأمر بالخاضعين لهذا الرسم المحقق خلال السنة.

- تستفيد من تخفيض قدره 25 %:

✓ مبالغ الإيرادات الناتجة من أنشطة البناء و الأشغال العمومية و الري.

- تستفيد من تخفيض قدره 30 %:

✓ مبلغ عمليات البيع بالجملة.

✓ مبلغ عمليات البيع بالتجزئة، و المتعلقة بمواد يشتمل سعر بيعها بالتجزئة على ما يزيد عن

50 % من الحقوق الغير مباشرة.

- تستفيد من تخفيض قدره 50 %:

✓ مبلغ عمليات البيع بالجملة الخاصة، بالمواد التي يتضمن سعر بيعها بالتجزئة أكثر من 50% من

الحقوق غير المباشرة.

✓ مبلغ عمليات البيع بالتجزئة المتعلقة بالأدوية مع استيفاء الشرطين الآتيين:

• أن تكون مصنفة ضمن المواد الإستراتيجية وفقا للتشريع و التنظيم الساري المفعول.

• و أن يكون هامش البيع بالتجزئة يتراوح بين 10% و 30% .

- تستفيد من تخفيض قدره 75 %:

✓ مبلغ العمليات البيع بالتجزئة للبنزين الممتاز، والعادي، و الخالي من الرصاص، و الغاز و وقود

غاز البترول المميع، و الغاز الطبيعي المضغوط.

✓ رقم الأعمال المحقق بعنوان تركيب مجمع وقود غاز البترول المميع .

إن امتياز التخفيضات المنصوص عليه أعلاه غير تراكمي .

يمنح تجار التجزئة الذين صفة عضو جيش التحرير الوطني أو المنظمة المدنية لجبهة التحرير

الوطني و أرامل الشهداء، تخفيض بنسبة 30% من رقم الأعمال الخاضع للضريبة

✓ غير أنه لا يستفيد من هذا التخفيض المطبق سوى على السنتين الأوليتين من الشروع في مباشرة

النشاط، المكفون بالضريبة الخاضعون لنظام فرض الضريبة حسب الربح الحقيقي.

الفصل الأول الإطار المفاهيمي لأنظمة الإخضاع الجبائي والتحصيل الضريبي

✓ بالنسبة للعمليات المستفيدة من نظام فرض الضريبة على نظام هامش الربح، يتكون الوعاء الضريبي الخاضع للرسم على النشاط المهني من الفارق، المحسوب بدون رسوم، من سعر البيع المتضمن كامل الرسوم وسعر الشراء.

✓ لا تدرج في سعر الشراء، كما أنها غير قابلة للخصم من الوعاء الضريبي، التكاليف والأعباء الملتمز بها من طرف البائع الخاضع للرسم من أجل إعادة التأهيل و اقتناء المواد المستعملة.

✓ لا يمكن لتجار السلع المستعملة الخاضعين وفق لنظام هامش الربح، خصم الرسم على النشاط المهني المدفوع من الوعاء الضريبي الخاضع للضريبة على الدخل الإجمالي أو الضريبة على أرباح الشركات. (لمادة 219، قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، 2022، ص83)

✓ لا تمنح التخفيضات إلا بالنسبة لرقم الأعمال غير المحقق نقدا. (المادة 219 مكرر، قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، 2022، ص83)

د- حساب الرسم على النشاط المهني

يحدد معدل الرسم على النشاط المهني ب 1.5 %

غير أن معدل الرسم على النشاط المهني رفع إلى 3% فيما يخص رقم الأعمال الناتج عن نشاط نقل المحروقات بواسطة الأنابيب.

يتم توزيع ناتج الرسم على النشاط المهني كما يأتي :

✓ حصة البلدية 66 %.

✓ حصة الولاية 29 %.

✓ حصة صندوق الضمان و التضامن للجماعات المحلية 5% . (المادة 222، قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، 2022، ص85)

تدفع نسبة 50 % من حصة الرسم على النشاط المهني العابدة للبلديات التي تشكل دوائر حضرية تابعة لولاية الجزائر إلى هذه الأخيرة.

تدفع نسبة 50 % من حصة الرسم على النشاط المهني العابدة للبلديات المتبقية التابعة لولاية الجزائر إلى هذه الأخيرة، مقابل خدمات مأجورة للبلديات المعنية والمسجلة في اتفاقية بين الولاية و البلديات. (المادة 222 مكرر، قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، 2022، ص 85)

هـ- الأشخاص الخاضعون للضريبة ومكان فرضها

- يؤسس الرسم كما يأتي:

الفصل الأول الإطار المفاهيمي لأنظمة الإخضاع الجبائي والتحصيل الضريبي

✓ باسم المستفيدين من الإيرادات الخاضعة للضريبة، حسب مكان ممارسة المهنة أو باسم المؤسسة الرئيسية عند الاقتضاء .

✓ باسم كل مؤسسة على أساس رقم الأعمال المحقق من طرف كل مؤسسة فرعية من مؤسساتها الفرعية أو وحدة من وحداتها في كل بلدية من بلديات مكان وجودها

- يؤسس الرسم في الشركات مهما كان شكلها على غرار مجموعات الشركات بالمساهمة باسم الشركة أو المجموعة. (المادة 223، قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، 2022، ص86)

و- الحدث المنشئ للرسم على النشاط المهني

يتشكل الحدث المنشئ للرسم على النشاط المهني:

✓ بالنسبة للمبيعات، من التسليم القانوني أو المادي للبضاعة غير أن بيع الماء الصالح للشرب، عن طريق هيئات توزيع، فإن الحدث المنشأ للرسم على النشاط المهني يتكون من تحصيل الثمن كلياً أو جزئياً.

✓ يتكون الحدث المنشأ للرسم من تحصيل الثمن كلياً أو جزئياً بالنسبة للمبيعات المحققة في إطار الصفقات العمومية وفي غياب التحصيل، يصبح الرسم على النشاط المهني مستحق الأداء بعد أجل سنة (01) ابتداء من تاريخ التسليم القانوني أو المادي للبضاعة.

✓ بالنسبة للأشغال العقارية و أداء الخدمات، من قبض الثمن كلياً أو جزئياً .بالنسبة للأشغال العقارية لمنجزة من طرف مؤسسات الترقية العقارية في الإطار الحصري لنشاطها، يتكون الحدث المنشأ للرسم من التسليم القانوني أو المادي للملك إلى المستفيد.

غير أنه فيما يتعلق بالمؤسسات الأجنبية وبالنسبة لمبلغ الرسم الذي يبقى مستحقاً عند انتهاء الأشغال، بعد الرسم المدفوع عند كل تحصيل يتكون الحدث المنشأ من الاستلام النهائي للمنشأة المنجزة.

فيما يتعلق بالحفلات و الألعاب و التسلية بمختلف أنواعها، يمكن أن يتكون الحدث المنشأ للرسم، إن تعذر القبض من تسليم التذكرة.

غير أنه يمكن أن يرخص لمقاولي الأشغال ومؤدي الخدمات بتسديد الرسم على النشاط المهني حسب الخصوم، وفي هذه الحالة يتكون الحدث المنشأ للرسم من الخصم ذاته.(المادة، 221 مكرر، قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، 2022، ص85)

تطرقنا في هذا المطلب عن أهم الضرائب و الرسوم المطبقة في الجزائر، فنجد منها الضرائب المفروضة على المداخل والأرباح مثل الضريبة على الدخل الإجمالي والضريبة على أرباح الشركات، كما نجد منها ما يفرض على رقم الأعمال مثل الرسم على النشاط المهني، وكذا الرسم على القيمة المضافة.

المطلب الثاني: أهم الضرائب و الرسوم حسب نظام الضريبة الجزائرية الوحيدة

يحدد معدل الضريبة الجزائرية الوحيدة كما يلي:

✓ 05% بالنسبة لنشاطات الإنتاج وبيع السلع.

✓ 12% بالنسبة للنشاطات الأخرى. (المادة 282 مكرر 4، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2023،

ص107).

المطلب الثالث: أهم الضرائب و الرسوم حسب النظام المبسط للمهن الغير تجارية

يتم حساب الضريبة على الأرباح غير تجارية انطلاقا من الربح الخاضع للضريبة الذي يتحدد بإجراء الفرق بين الإيرادات و النفقات اللازمة لممارسة المهنة من جهة أخرى وذلك بتطبيق نفس السلم التصاعدي السنوي المطبق على أصحاب المهن التجارية و الصناعية جدير بالذكر انه يؤخذ بعين الاعتبار عند الاعتبار عند تحديد الربح الخاضع للضريبة فوائض القيمة أو نواقص القيمة الناجمة عن التنازل عن عناصر الأصول المخصصة لممارسة المهنة. (سماعين، 2023، صفحة 325)

المطلب الرابع: أهم الضرائب و الرسوم حسب نظام الاقتطاع من المصدر

أ- تحدد نسب الاقتطاع من المصدر بالنسبة لضريبة على أرباح الشركات كما يأتي :

✓ 10% بالنسبة لعوائد الديون والودائع و الكفالات.

✓ 40% بالنسبة للمداخيل الناتجة عن سندات الصناديق غير الاسمية أو لحاملها.

✓ 20% بالنسبة للمبالغ المحصلة من قبل المؤسسات في إطار عقد تسيير الذي يخضع إلى الاقتطاع

من المصدر.

✓ 30% بالنسبة:

- المبالغ التي تقبضها المؤسسات الأجنبية التي ليست لها منشآت مهنية دائمة في الجزائر في إطار

صفات تأدية الخدمات .

- المبالغ المدفوعة مقابل خدمات من كل نوع تؤدي أو تستعمل في الجزائر.

- للحواصل المدفوعة للمخترعين المقيمين في الخارج، إما بموجب امتياز رخصة استغلال براءاتهم،

و إما بموجب التنازل عن علامة الصنع أو أسلوبه، أو صيغته أو منح امتياز ذلك.

✓ 10% بالنسبة للمبالغ التي تقبضها شركات النقل البحري الأجنبية إذا كانت بلدانها الأصلية

تفرض الضريبة على مؤسسات جزائرية للنقل البحري .

غير أنه بمجرد ما تطبق هذه البلدان نسبة عليا أو دنيا، تطبق عليها قاعدة المعاملة بالمثل.

✓ 15% محررة من الضريبة، بالنسبة لعائدات الأسهم أو الحصص الاجتماعية وكذا المدخيل

المماثلة المذكورة في المواد من 45 إلى 48 من هذا القانون ، المحققة من طرف الأشخاص المعنويين

الذين لا يملكون منشأة مهنية دائمة في الجزائر .

✓ 5% محررة من الضريبة، بالنسبة للمداخيل المتأتية من توزيع الأرباح التي تم إخضاعها للضريبة

على أرباح الشركات أو تم إعفاؤها صراحة.

✓ تخضع لمعدل 20% فوائض القيمة الناتجة عن التنازل عن الأسهم أو الحصص الاجتماعية أو

الأوراق المماثلة المحققة من طرف الأشخاص المذكورين في المادة 149 مكرر من هذا القانون.(المادة

150، قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، 2022، ص58 - 59)

ب- تحدد نسب الاقتطاع من المصدر بالنسبة للضريبة على الدخل الإجمالي:

تخضع للاقتطاع من المصدر المحرر للضريبة على الدخل الإجمالي المحدد معدله في الماد 104،

المداخيل التي يدفعها المدينون المقيمون في الجزائر إلى مستفيدين يقيمون جبائيا خارج الجزائر:

الفصل الأول الإطار المفاهيمي لأنظمة الإخضاع الجبائي والتحصيل الضريبي

✓ المبالغ المدفوعة كمكافآت عن نشاط منجز في الجزائر عند ممارسة إحدى المهن المذكورة في المادة 22-1 من هذا القانون.

✓ ربيع العائدات المحددة في المادة 22-2 من هذا القانون، التي يتقاضاها المخترعون أو في مجال حقوق المؤلف، و كذا كل العائدات الناتجة عن الملكية الصناعية أو التجارية و الحقوق المماثلة.

✓ المبالغ المدفوعة كمكافآت عن مختلف أنواع الخدمات المقدمة أو المستعملة في الجزائر، يشمل هذا الاقتطاع الرسم على النشاط المهني و الرسم على القيمة المضافة.

(المادة 33، قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، 2022، ص19)

المبحث الثالث:متطلبات التحصيل الجبائي

و سنتناول في هذا المبحثمتطلبات التحصيل الجبائي و المتمثلة في طرق و وسائل و ضمانات التحصيل الجبائي

المطلب الأول: طرق تحصيل الضريبة

يطلق مصطلح تحصيل الضريبة على مجموع العمليات التي تهدف إلى نقل مبالغ الضريبة من جيوب المكلف إلى صناديق الخزينة وعلى ضوء هذا التعريف فإن مرحلة التحصيل تعتبر فيها الضريبة قد وصلت إلى آخر مراحلها. تتخذ الإدارة الضريبة طرقا مختلفة لتحصيل الضرائب وذلك حسب طبيعة كل ضريبة، بحيث تختار لكل ضريبة طريقة التحصيل المناسبة والملائمة،ومن بين هذه الطرق نجد:

أ- طريقة الدفع المباشر (التوريد المباشر)

هي القاعدة العامة فبعد تحديد دين الضريبة يتم إخطار المكلف بمبلغ الضريبة المستحقة وميعاد دفعها، ليقوم المكلف بعد ذلك بدفع قيمتها إلى المصلحة المختصة في التحصيل، وقد يتم الدفع المباشر دفعة واحدة أو عن طريق أقساط. (الحواس، 2022، صفحة 24) بموجب هذه الطريقة يقوم المكلف بسداد قيمة الضريبة المستحقة مباشرة إلى الإدارة المالية من واقع الإقرار الذي يقدمه دخله أو ثروته كما هو الحال بالنسبة لبعض الضرائب المباشرة. (البناء، 2009، صفحة 113)

حيث ما يلاحظ على هذه الطريقة أنها سمحت للمكلف بالضريبة بدفع الضريبة بصفة ايرادية ودون مطالبة من طرف إدارة الضرائب، هذا المكلف يفترض فيه أنه على درجة من الوعي الجبائي تمكنه من معرفة واجباته الجبائية وكذا ميعاد دفع الضريبة حتى يتجنب العقوبات الجبائية في حالة إخلاله بتلك الواجبات، ضف إلى ذلك أن هذه الطريقة لا تكلف إدارة الضرائب أعباء إضافية لتحصيل حقوقها الجبائية مادام أن المكلف بالضريبة هو نفسه من يتولى عملية الدفع أو التحصيل. (سماين، 2023، صفحة 28)

ب- طريقة الأقساط المسبقة (المقدمة)

حيث يقوم المكلف بدفع بعض المبالغ في صورة أقساط دورية مسبقا وتحت حساب الضريبة، وتكون الأقساط محسوبة على أساس إيرادات السنوات السابقة ثم تتولى الإدارة تحديد مقدار الضريبة في نهاية السنة وإجراء عملية تسوية.(الحواس، 2022، صفحة 25)بحيث يسترد المكلف ما قد يزيد عن قيمة الضريبة

الفصل الأول الإطار المفاهيمي لأنظمة الإخضاع الجبائي والتحصيل الضريبي

أو يدفع ما قد يقل عنها، وإن ميزة هذه الطريقة تكمن بتزويد الخزينة العامة بسيل متدفق من الإيرادات على مدار السنة. (البناء، 2009، صفحة 113)

ويمتاز هذا الأسلوب في كونه يخفف من وقع الضريبة على المكلف ويجعل أداؤها سهلاً وميسوراً بعكس الحال لو انتظر المكلف نهاية السنة فيتراكم عليه مقدار الضريبة المستحقة، وقد يتعذر عليه دفعه في ذلك الوقت فيلجأ إلى كافة الوسائل للتحايل والتهرب. (سماعين، 2023، صفحة 29)

ج- طريقة الحجز من المنبع (الاقتطاع من المصدر)

المقصود بهذه الطريقة أن يكلف شخص آخر غير المكلف، يكون مركز المدين للمكلف، بخضم هذه الضريبة و دفعها للإدارة الجبائية، (لطي، جباية المؤسسة، 2017، صفحة 37) ويستدعي هذا وجود علاقة بين المكلف القانوني و المكلف الحقيقي. (الحواس، 2022، صفحة 25) ولا يمكن إتباع هذا الأسلوب بطبيعة الحال في جميع أنواع الضرائب بل لا بد وأن يكون بين هذا الشخص المكلف بتحصيل الضريبة و بين المكلف علاقة حقوق بحيث يصبح الممول دائناً لهذا الشخص، كما يتم تطبيق هذا الأسلوب أيضاً فيما يخص الضرائب المستحقة على الأجور والرواتب، فأرباب العمل مطالبون باقتطاع مبلغ الضريبة من أجور ورواتب مستخدميهم وتسديدها نيابة عنهم إلى إدارة الضرائب خلال آجال معينة. (سماعين، 2023، صفحة 29)

لهذه الطريقة مزايا وعيوب نذكر منها، بحيث يتميز هذا الأسلوب بسهولة التحصيل وانخفاض تكاليفه وكذلك بتقليصه من ظاهرة التهرب الجبائي. (لطي، جباية المؤسسة، 2017، صفحة 37) ولكن من عيوبها كونها تعتمد في جبايتها على شخص ثابت غير الإدارة الضريبية قد يكون غير ملم بالقوانين الضريبية وأحكامها، مما يؤدي إلى احتمال حدوث خطأ في تقدير قيمة الضريبة التي يتعين استقطاعها. (البناء، 2009، صفحة 114)

د- إصدار سند التحصيل

تقوم هذه الطريقة على قيام إدارة الضرائب بإعداد جداول (أوردة فردية) تبين فيها سنة الإخضاع ونوع الضريبة و مبلغها وكذا العقوبات المرتبطة بها ثم تقوم بإرسالها إلى المكلفين بالضريبة تطالبهم فيها بالدفع في آجال معينة، وعادة ما تلجأ إلى تطبيق هذه الطريقة بالنسبة للضرائب التي تستدعي طبيعتها ذلك كالرسم العقاري والرسم التظهيري حيث تقوم إدارة الضرائب كل سنة بإرسال إشعار الدفع إلى الخاضعين للرسم العقاري و التظهيري، كما يمكن تطبيق هذه الطريقة ضد المكلفين بالضريبة الذين لا يقومون بالدفع المباشر لديونهم الجبائية كما هو الحال في اعتماد طريقة الإخضاع التلقائي للضريبة و كذا في حالة التقويم الجبائي

الفصل الأول الإطار المفاهيمي لأنظمة الإخضاع الجبائي والتحصيل الضريبي

على اثر رقابة جبائية، حيث أن كل إغفال أو خطأ أو نقص يتم اكتشافه في التصريحات على إثر مراقبة جبائية يمكن تسويته عن طريق إعداد وارد فردي في أجل أربع سنوات الممنوح للإدارة الجبائية من أجل استدراك ما كان محل سهو أو نقص في وعاء الضريبة. (سماعين، 2023، صفحة 30)

وبناء على ما سبق يتضح بأن الإدارة الجبائية تتبع عدة طرق لتحصيل حقوقها الجبائية ويكون ذلك حسب طبيعة الشخص التي تفرض عليه وحسب طبيعة الضرائب المفروضة بحيث من خلال إشارتنا إلى طرق التحصيل توصلنا إلى أن الأمر يتعلق بطريقة التوريد المباشر بحيث يقوم المكلف بالضريبة بدفع دفعة واحدة مباشرة أو عن طريق أقساط بسداد قيمة الضريبة مباشرة إلى الإدارة المالية، أو طريقة الأقساط المقدمة وتكون هذه الأقساط محسوبة على أساس السنوات السابقة تدفع هذه الأقساط في صورة دورية مسبقا وتتولى الإدارة تحديد مقدار الضريبة في نهاية السنة ثم إجراء عملية التسوية، أو الحجز من المنبع أو كما تسمى الاقتطاع من المصدر بحيث يكلف شخص آخر من غير المكلف بخصم الضريبة ودفعها إلى الإدارة الضريبية، وكذا إصدار سند التحصيل تطبيق هذه الطريقة ضد المكلفين بالضريبة الذين لا يقومون بالدفع المباشر لديونهم الجبائية، فنقوم الإدارة الضريبية بإعداد جداول فردية تقوم بإرسالها إلى المكلف بالضريبة تطالبهم فيها بالدفع، عن طريق إعداد وارد فردي في أجل أربع سنوات الممنوح للإدارة الجبائية من أجل استدراك ما كان محل سهو أو نقص في وعاء الضريبة

المطلب الثاني: وسائل التحصيل الضريبي

من أجل القيام بعملية التحصيل الضريبي تستعمل الإدارة الضريبية وسائل في سندات التحصيل و لا يمكن للإدارة الضريبية مطالبة المكلف بدفع الضريبة إلا إذا توفر لديها سندا قانونيا تجبره - دافع الضريبة - بواسطته بدفع الضريبة. إذ بموجب المادة 35 من القانون 21/90 الصادر في 15 أوت 1990 المتضمن قانون المحاسبة العمومية فإن القابض لا يمكن أن يجري أي تحصيل للأموال العمومية إلا بمقتضى سند قانوني و مؤسس .

هذه السندات تظهر من أشكال مختلفة تتمثل فيما يلي:

أ- الورد العام (le rôle général)

هو كشف اسمي للمعنيين بالضرائب و الرسوم (IRG ,IBS ,TF...) يحتوي مجموعة من البيانات الأساسية مثل الاسم، اللقب، العنوان الكامل للمعني، طبيعة الضريبة، مجموع الضريبة الواجبة الدفع، و جزء آخر مخصص للإدارة لتسجيل الإيصالات المدفوعة، معلومات أخرى خاصة بالمتابعات مثل: الاستدعاء، الحجز، البيع، الإشعار ATP.

يحرر على مستوى مركز الميكانيوغرافيك على شكل مصفوفة انطلاقا من المعلومات المقدمة من طرف مفتشية الضرائب، تجمع الورد العامة في شكل ورقة نتائج، تمضي من طرف المدير الولائي للضرائب، ثم ترسل إلى القابض من أجل التسجيل في الوثائق المحاسبية.

ب- الورد الفردي أو التكميلي (le rôle Individuel)

في حالة حدوث امتناع عن دفع الضريبة أو حدوث أخطاء يتم تحرير ورد تكميلي يسمى الورد الفردي من طرف مفتشية الضرائب المباشرة، هذا الورد يمكن أن يخص ضريبة واحدة أو أنواع عديدة من الضرائب و كل الورد المحصلة خلال الشهر تجمع على كشف يعرف بـ D41 يحرر من طرف مفتشية الضرائب الخاصة بكل بلدية يمضي من طرف القابض، ثم يرسل إلى المديرية الولائية للضرائب من أجل المعاينة والتأكد من المعلومات، ثم يرسل إلى القابض من أجل التكفل به و تحصيله على مستوى القباضة.

ج- مستخرج حكم (L'extrait de jugement)

تسلم من طرف كتاب المحاكم أو المجلس القضائي خلال النطق بالحكم بالإدانة، و يجب أن يكون هذا الحكم نهائي.

هو سند كامل يظهر كل العناصر الأساسية للحكم: الاسم، اللقب، العنوان، نوع المخالفة و مدة الحكم... الخ

كل ملخصات الحكم المقبولة التي تم تحصيلها تجمع و تسجل في كشف "k4" تسجل من طرف المدير الولائي للضرائب، ترسل للقابض من أجل التحصيل و التسجيل في الدفاتر المحاسبية.

د- سندات التعديل (le titre de perception)

يصدر من طرف الوزراء أو المسؤولين المفوضين من طرفهم، أي من طرف الوالي أو المدراء التنفيذيين للولاية من أجل أن يكون هناك دفعات على شكل تعويضات، منح... الخ أو إرجاع الأموال المدفوعة بالخطأ.

هذا السند يحتوي على البيانات التالية: الاسم، اللقب، عنوان المعني، مجموع و سبب الدفع و كذلك المصلحة التي تصدر السند.

هـ - التصريح الشهري (G50)

يعتبر هذا التصريح بمثابة جدول الإشعار الخاص بالدفع، يشمل كل الضرائب و الرسوم المدفوعة فوراً أو عن طريق الاقتطاع من المصدر الواجبة الأداء من طرف المكلفين بالضريبة حسب نظام الريح الحقيقي، و النظام العام بالنسبة للرسم على القيمة المضافة و أصحاب المهن الحرة. ظهر هذا التصريح الذي يعوض مجموعة من جداول الإشعار الخاصة تبعاً للتعديل الجبائي الوارد في قانون المالية لسنة 1995، يجب على المكلفين بالضريبة إيداع هذا التصريح الذي يعد بمثابة جدول الإشعار الخاص بالدفع لدى قبضة الضرائب المختصة في العشرين يوماً الأولى التي تلي الشهر الذي تصبح فيه الحقوق الجبائية مستحقة أو الذي تمت فيه حسم الاقتطاعات من المصدر، و دفع في نفس الوقت المبالغ المقابلة. إذا لم يتجاوز المبلغ الذي تم تسديده خلال السنة 50.000.00 دج بإمكان المكلف بالضريبة أن يقدم تصريحه في السنة الموالية كل ثلاثة أشهر (أقساط) و أن يقوم بالتسديد في العشرين يوماً الأولى التي تلي الفصل المدني.

الضرائب و الرسوم التي تدفع بواسطة تصريحات G50 تتمثل في: الرسم على النشاط المهني TAP، قسط على أرباح الشركات AP/ IBS، الدفع الجزائي VF، الضريبة على الدخل الإجمالي IRG، الرسم على القيمة المضافة TVA و حقوق الطابع. هناك نموذج مبسط عن التصريح G50 يسمى G50A الذي تستعمله الإدارات العامة و المكلفين بالضريبة حسب النظام الجزائي.

تجمع تصريحات G50 على وثيقة H61، ثم ترسل من طرف القبضة إلى مفتشية الضرائب على طبعتين، يقوم مفتش الضرائب بالتأكد من صحة المعلومات، ثم يحرر طبعة أخرى تسمى D37 الذي بدوره يرسلها إلى المدير الولائي للمصادقة عليها، ثم ترسل إلى قابض الضرائب من أجل التكفل بها و تحصيلها.

و- النظام الجزائي Forfaits

ترسل الإدارة الجبائية إلى المكلف الخاضع لنظام التقدير الجزائي تبليغا يبين فيه لكل فترة من فترة السنتين الربح الخاضع للضريبة من جهة، و العناصر المعتمدة لتحديد رقم الأعمال من جهة أخرى، للمعنى بالأمر أجل مدة ثلاثين يوماً اعتباراً من تاريخ استلام التبليغ الإذلاء بموافقة أو ملاحظة مع الإشارة إلى الأرقام التي يمكنه قبولها، و في حالة الموافقة أو عدم الإجابة في الأجل المحدد يعتمد التقدير الجزائي محل التبليغ أساس لفرض الضريبة، أما إذا رفض المعني التقدير الجزائي المبلغ له، أو إذا رفضت الإدارة الجبائية الاقتراحات المضادة المقدمة لها من طرف المعني يمكن لهذا الأخير أن يطلب تخفيض الضريبة بتقديم شكوى ضمن شروط محددة.

في حالة قبول المكلف الاقتراح، يرسل له إشعار على مطبوعات C9 من أجل الدفع.

كل سندات الدفع الجزافي على وثيقة واحدة، ثم ترسل إلى القابض من أجل التكفل بها و تحصيلها
(المديرية العامة للضرائب لولاية المسيلة)

المطلب الثالث: ضمانات تحصيل الضريبة

لضمان حصول الدولة على مستحقاتها من الضرائب، فقد أحاط المشرع هذا الحق بعدة ضمانات تجعل دين الخزينة واجب الأداء، ومن بين تلك الضمانات نجد:

أ- دين الخزينة له حق الامتياز:

و معنى ذلك أن دين الخزينة تكون له الأولوية في الأداء قبل الديون الأخرى، حيث يكون للخزينة العمومية حق المتابعة للحصول على المبالغ المستحقة ضمانا للتحصيل، ففي حالة إفلاس شركة ما وكانت على عاتقها ديون جبائية، فإنه لا بد من قضاء ديون الخزينة أولا ثم تليها الديون الأخرى.

ب- دين الخزينة محمول لا مطلوب:

إن الضريبة المستحقة على المكلفين بها تخضع لقاعدة "دين الخزينة محمول لا مطلوب" و معنى ذلك أن القانون يجبر الأشخاص على حمل حقوق الخزينة إليها لتأديتها وليست الخزينة هي التي تنتقل إلى المكلفين لكي تطالبهم بدفع حقوقها اتجاهها، إذ يتوجب على المكلفين ليس دفع الضريبة المستحقة في الموعد المحدد فقط وإنما أيضا حملها إلى إدارة الضرائب أيضا، من تلقاء أنفسهم دون أن تطالبهم بذلك، كما يتعين وفقا لهذه القاعدة أن يقوم ورثة المتوفى بدفع الديون الجبائية التي كانت على عاتق المالك من أملاكه التي خلفها وراءه.

ج- المتابعات الإدارية:

حيث تلجا إدارة الضرائب إلى مضايقة المكلف بالضريبة إداريا وذلك إذا تخلف هذا الأخير في أداء حقوقها، حيث أنها تستطيع اللجوء إلى التحصيل الجبري لحقوقها الجبائية عن طريق إتباع مجموعة من الإجراءات القسرية كان تلجا إلى حجز ممتلكات المكلفين الذين يمتنعون عن سداد ديونهم الضريبة وبيعها في المزاد العلني، كما قد تلجا هذه الأخيرة إلى تجميد حسابات المكلف لدى المصارف والبنوك (ATD) أوالحجز عند الموثق في حالة البيع الموثق أو حتى غلق محلاته التجارية والمهنية لمدة معينة من أجل الضغط عليه وإكراهه على سداد ديونه الجبائية المستحقة، كما قد يضع المشرع في الغالب جزاءات جنائية ومدنية شديدة على مخالفة أحكام التشريعات الضريبية كضمانات لحماية تحصيل حقوق الدولة.

د- قاعدة الدفع ثم الاسترداد:

الفصل الأول الإطار المفاهيمي لأنظمة الإخضاع الجبائي والتحصيل الضريبي

إن الضريبة تخضع لقاعدة الدفع ثم الاسترداد، حيث يلتزم المكلف بدفع دين الضريبة إلى الجهة المختصة ثم يستطيع أن يطعن في فرضها أو في مقدارها أو حتى استردادها و الغرض من ذلك استقرار المعاملات الضريبية و مراعاة مصلحة الخزينة العمومية، وحتى لا يستغل المكفون حقهم في الطعن و يتأخرون في دفع دين الضريبة، فتقديم المكلف لشكوى أو تظلم لا يوقف دفعها ولا يؤثر على التزاماته بالدفع. (سماين، جباية ومحاسبة المؤسسة، 2023، الصفحات 30-31)

المقصود بضمان تحصيل الضريبة هو أن تحصل الدولة جميع مستحققاتها من الضرائب معنى ذلك أن تكون لها الأولوية لتحصيل ديونها من قبل المكلفين، بحيث يكون للخزينة العمومية الحق في متابعة مبالغها المستحقة، كما يجبر القانون الأشخاص حمل حقوقها وإيصالها لإدارة الضرائب وليس العكس، في حالة عدم الالتزام تلجأ إدارة الضرائب إلى مضايقة المكلف في حالة تخلفه في أداء حقوقها بحيث يكون لها الحق في التحصيل الجبري بإتباع مجموعة من الإجراءات التي تساعد في تحصيل حقوقها.

خلاصة الفصل:

حاولنا من خلال هذا الفصل التطرق إلى أنواع أنظمة الإخضاع الجبائي فهي تعتمد على التصريحات التي يقدمها المكلف إلى إدارة الضرائب و هذا حسب النظام الذي يخضع له، إضافة إلى أهم الضرائب والرسوم التي تطبق على المؤسسات الاقتصادية.

وتناولنا مفاهيم حول التحصيل الضريبي وكذا متطلبات التحصيل الجبائي التي تنتهجها الإدارة الجبائية في إطار النظام الجبائي الجزائري، كما ألزم المشرع الجبائي أن يحترم بعض القواعد مثل قاعدة اليقين والملائمة في الدفع وقاعدة الاقتصاد في التحصيل والتي تهدف للتوفيق بين مصلحة الدولة والمكلف.

**الفصل الثاني: تحليل و تقييم المتطلبات المحاسبية و
الجبائية لأنظمة الإخضاع الجبائي على الحصيلة الجبائية
بولاية المسيلة الفترة (2019-2022)**

تمهيد

أعطى المشرع الجزائري اهتماما بالغا حول فرض الضرائب والرسوم وحدد الأنظمة الجبائية الأساسية لإخضاع المكلفين، كما ألزمهم بتقديم تصريحاتهم الجبائية في الأجل المحددة حسب القوانين والتشريعات الجبائية، وتدعيم لدارستنا في الفصل الأول والذي تطرقنا فيه إلى مختلف الجوانب النظرية المتعلقة بأنظمة الإخضاع والالتزامات المحاسبية و الجبائية وكذا متطلبات التحصيل الجبائي، ولتوسيع نطاق هذا الموضوع قمنا بإسقاط هذا الجانب كحالة تطبيقية بدراسة حالة مديرية الضرائب لولاية المسيلة خلال الفترة(2019-2022)، بحيث يتم دراسة واقع الحصيلة الجبائية بجمع المعلومات الخاصة بالمكلفين بالضريبة وهذا من خلال تحليل وتقييم الحصيلة الجبائية بمنظور متطلبات أنظمة الإخضاع الجبائي وهو ما يتم معالجته في هذا الفصل ضمن ثلاث مباحث:

- المبحث الأول: الإطار التعريفي بمديرية الضرائب لولاية المسيلة.
- المبحث الثاني: واقع الحصيلة الجبائية لمديرية الضرائب بالمسيلة خلال الفترة(2019-2022).
- المبحث الثالث: تحليل و تقييم الحصيلة الجبائية بمنظور متطلبات أنظمة الإخضاع الجبائي.

المبحث الأول: الإطار التعريفي بمديرية الضرائب لولاية المسيلة.

تعد مديرية الضرائب من الهيئات التي لها طابع المرفق العام، والتي تكتسب شخصية معنوية ذات مهام ووظائف سيادية، حيث تعتبر الأداة الرئيسية للدولة لتنفيذ السياسات الجبائية من خلال العمل الجبائي، والمتمثل في تحديد الوعاء الضريبي، تحصيل الضريبة، إحصاء المكلفين بالضريبة، بالإضافة إلى الرقابة على التصريحات المقدمة من طرف المكلفين بالضريبة وذلك وفق القوانين والقواعد الجبائية سارية المفعول.

المطلب الأول: التعريف بميدان الدراسة – المديرية الولائية للضرائب لولاية المسيلة

بحيث يستعرض هذا المطلب بطاقة تعريفية حول المديرية الولائية للضرائب لولاية المسيلة، وكذا الهيكل التنظيمي لهاته الأخيرة.

أولاً: تعريف المديرية الولائية للضرائب لولاية المسيلة

تؤدي المديرية الولائية للضرائب لولاية المسيلة دورا هاما ومحوريا في النظام الضريبي على مستوى تراب الولاية، كما تعد الهيئة الجبائية العليا فيها، وقد تأسست المديرية الولائية للضرائب لولاية المسيلة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 91 – 60 المؤرخ في 1991/02/23 المتعلق بتنظيم المصالح الخارجية للإدارة الجبائية واختصاصها كما أنها تضم خمس مديريات فرعية وهي :

✓ المديرية الفرعية للتحصيل.

✓ المديرية الفرعية للوسائل.

✓ المديرية الفرعية للرقابة الجبائية.

✓ المديرية الفرعية للمنازعات.

✓ المديرية الفرعية للعمليات الجبائية.

كما تضم هذه المديريات الفرعية مكاتب تسير تحت سيطرتها والمختصة في مجالاتها المحددة، إضافة إلى أربعة وعشرون (24) مصلحة خارجية تابعة للمديرية الولائية للضرائب، والمتمثلة في ثلاثة عشر (13) مفتشية للضرائب وإحدى عشر (11) قبضة للضرائب.

تقوم المديرية الولائية للضرائب لولاية المسيلة بعدة مهام، وذلك ضمن دائرة اختصاصها وفي إطار إقليمها المحدد حيث تنقسم هذه الأخيرة إلى مديريات فرعية، والتي تنقسم بدورها إلى عدة مكاتب تقوم كل منها بمهام معينة وهذا لتنظيم العمل الجبائي. تحوي المديرية الولائية للضرائب خمسة (5) مديريات فرعية والتي تنقسم بدورها إلى عدة مكاتب، ويمكن توضيح هذا من خلال الشكل التالي :

تقوم المديرية الولائية للضرائب لولاية المسيلة بعدة مهام، وذلك ضمن دائرة اختصاصها وفي إطار إقليمها المحدد، حيث تنقسم هذه الأخيرة إلى مديريات فرعية و التي تنقسم بدورها إلى عدة مكاتب تقوم كل منها بمهام معينة وهذا لتنظيم العمل الجبائي و تتمثل فيما يلي:

أ- المديرية الفرعية للتحصيل

تضم أربعة (03) مكاتب تتمثل في:

✓ مكتب التصفية.

✓ مكتب مراقبة التحصيل.

✓ مكتب متابعة عمليات القيد وأشغاله.

وتتكفل المديرية الفرعية للتحصيل من خلال مكاتبها بالمهام التالية:

✓ التكفل بالجداول وسندات الإيرادات و مراقبتها و متابعتها و كذا بوضعية تحصيل الضرائب و الرسوم و كل ناتج آخر أو أتاوى.

✓ متابعة العمليات و القيود المحاسبية و المراقبة الدورية لمصالح التحصيل و تنشيط قباضات الضرائب في مجال تنفيذ أعمالها للتطهير و تصفية الحسابات وكذا التحصيل الجبري للضريبة.

✓ التقييم الدوري لوضعية التحصيل و تحليل النقائص لاسيما فيما يخص التصفية مع اقتراح تدابير من شأنها إن تحسن الناتج الجبائي.

✓ مراقبة القباضات و مساعدتها قصد تطهير حسابات قباضات الضرائب بغية تصفية الحسابات و تطهيرها.

ب- المديرية الفرعية للوسائل

تضم أربعة (04) مكاتب تتمثل في:

✓ مكتب المستخدمين والتكوين.

✓ مكتب الإعلام الآلي.

✓ مكتب عمليات الميزانية.

✓ مكتب الوسائل وتسيير المطبوعات والأرشيف.

وتتكفل المديرية الفرعية للوسائل من خلال مكاتبها بالمهام التالية:

✓ تسيير المستخدمين و الميزانية و الوسائل المنقولة وغير المنقولة للمديرية الولائية للضرائب.

✓ السهر على تنفيذ البرامج المعلوماتية و تنسيقها وكذا السهر على إبقاء المنشآت التحتية و

التطبيقات المعلوماتية في حالة التشغيل.

ج- المديرية الفرعية للمنازعات

تضم أربعة (04) مكاتب تتمثل في:

✓ مكتب الاحتجاجات.

✓ مكتب التبليغ والأمر بالصرف.

✓ مكتب لجان الطعن.

✓ مكتب المنازعات القضائية.

وتتكفل المديرية الفرعية للمنازعات من خلال مكاتبها بالمهام التالية:

✓ معالجة الاحتجاجات المقدمة برسم المرحلتين الإداريتين للطعن النزاعي أو المرحلة الإعفائية، و

تبليغ القرارات المتخذة و الأمر بصرف الإلغاءات و التخفيضات الممنوحة.

✓ معالجة طلبات استرجاع الدفع المسبق للرسم على القيمة المضافة.

✓ تشكيل سلفات إيداع التظلمات أو طعون الاستئناف والدفاع أمام الهيئات القضائية المختصة عن

مصالح الإدارة الجبائية.

د- المديرية الفرعية للعمليات الجبائية

تضم أربعة (04) مكاتب تتمثل في:

✓ مكتب التنظيم و العلاقات العامة.

✓ مكتب الورود.

✓ مكتب الإحصائيات.

✓ مكتب التنشيط والمساعدة

وتتكفل المديرية الفرعية للعمليات الجبائية من خلال مكاتبها بالمهام التالية:

✓ تنشيط المصالح و إعداد الإحصائيات و تجميعها، كما تكلف بأشغال الإصدار.

✓ التكفل بطلبات اعتماد حصص شراء بالإعفاء من الرسم على القيمة المضافة و متابعتها و

مراقبتها.

✓ متابعة أنظمة الإعفاء و الامتيازات الجبائية الخاصة.

هـ - المديرية الفرعية للرقابة الجبائية

تضم أربعة (04) مكاتب تتمثل في:

✓ مكتب البطاقات و المقارنات.

✓ مكتب البحث عن المادة الجبائية.

✓ مكتب المراجعات الجبائية.

✓ مكتب مراقبة التقييمات.

وتتكفل المديرية الفرعية للرقابة الجبائية من خلال مكاتبها بالمهام التالية:

✓ بإعداد برامج البحث و مراجعة و مراقبة التقييمات ومتابعة انجازها كما تهتم أيضا بتزويد المفتشيات

بالمعلومات عن طريق البطاقات والاستعلامات ولها علاقة أيضا مع المديرية الفرعية للمنازعات، حيث

تبحث لها عن استفسارات لشكاوي المكلفين، كما أنها تهتم بمراقبة أهم المكلفين فيما يخص المبالغ المستحقة

ثم تقوم بإرسالها إلى المديرية الفرعية للحصول.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب لولاية المسيلة

من خلال هذا المطلب سنقوم بعرض الهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب لولاية المسيلة

الشكل رقم (01): الهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب لولاية المسيلة



المصدر: مديرية الضرائب لولاية المسيلة

المبحث الثاني: واقع الحصيلة الجبائية لمديرية الضرائب بالمسيلة للفترة 2019-2022

المطلب الأول: واقع الوعاء الجبائي حسب أنظمة الإخضاع الجبائي

سنتطرق في هذا المطلب لتفسير واقع الوعاء الجبائي من خلال عرض ودراسة الحصيلة الإجمالية لعدد ملفات المكلفين الخاضعين للضريبة بمفتشية اشبيليا بالمسيلة خلال الفترة من 2019 - 2022.

الجدول رقم (03): الحصيلة الإجمالية لملفات المكلفين الخاضعين للضريبة بمفتشية اشبيليا بالمسيلة خلال الفترة (2019 - 2022)

نظام الضريبة الجزافية الوحيدة	نظام الربح الحقيقي						نوع الضريبة	نظام الإخضاع
	IFU	IRG		TVA		IBS		
عدد ملفات IFU	IRG DOMICILE	التجار	القطاع الخاص	القطاع العام	القطاع الخاص	القطاع العام	التجار	السنوات
7334	494	837	867	04	185	04	871	2019
6900	372	837	1350	04	355	04	1354	2020
6988	392	840	1352	04	357	04	1376	2021
-	-	-	-	-	-	-	-	2022
21222	1258	2514	3569	12	897	12	3601	المجموع
21222	11863							المجموع الكلي

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على إحصائيات المقدمة من طرف مفتشية اشبيليا لولاية المسيلة - الملحق 08

- تحليل وتقييم نتائج واقع الوعاء الجبائي حسب أنظمة الإخضاع الجبائي

نلاحظ من خلال الإحصائيات المبينة في الجدول أعلاه، تبين أنه يوجد تفاوت في عدد ملفات المكلفين الخاضعين للضريبة، حسب نظام الربح الحقيقي ونظام الضريبة الجزافية الوحيدة خلال الفترة من 2019 إلى 2021 وهذا يرجع إلى عدة أسباب نذكرها:

وللإشارة إلى أن إحصائيات سنة 2022 لم تكن متوفرة نظرا لأجل تحصيلها.

أ- بالنسبة لنظام الربح الحقيقي:

✓ رغم شمولية النظام الحقيقي لكافة الأنشطة (صناعية، تجارية، إنتاجية) إلا أن عدد ملفات المكلفين الخاضعين في النظام الحقيقي 11863 ملف جبائي، والسبب أن هذا النظام يحتوي على عدة ضرائب وأهمها (IRG, TVA, IBS ,TAP).

✓ كما أن المشرع الجبائي فرض عليه التقيد بالقواعد والقوانين التشريعية وفرض عليه بصفة إجبارية مسك محاسبة منتظمة ودفع جميع الوثائق الثبوتية لكل عملية يقوم بها، والمكلف بالضريبة في هذه الحالة يحاول التملص من الإيفاء بالتزاماته اتجاه الإدارة الضريبية بحيث يظن أنها تحاول دائما نهب أمواله وتأخذ منه نسب مرتفعة ويرجع السبب إلى نقص الوعي الجبائي، مما يؤثر سلبا على الحصيلة الجبائية لوجود علاقة مباشرة بين التزام المكلفين بالضريبة بدفع تصريحاتهم في الآجال المحددة قانونا وبين عملية التحصيل.

ب- بالنسبة لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة:

✓ نلاحظ أن عدد ملفات المكلفين في نظام الضريبة الجزافية الوحيدة هو 21222 ملف جبائي ، بحيث يتم تحديد الوعاء الجبائي (رقم الأعمال) حسب هذا النظام يكون بشكل تقديري (جزافي) وليس على أساس مسك محاسبة منتظمة كما هو الحال بالنسبة للنظام الحقيقي.

✓ إن تحصيل حقوق الضريبة الجزافية الوحيدة تتم عن طريق مصالح التحصيل لدى إدارة الضرائب، كما أنها تتم من خلال طريقتين مثل بقية الضرائب والرسوم وهما الطريقة الودية وأخرى جبرية.

✓ بحيث يتميز هذا النظام بوجود ضريبة واحدة تسمى الضريبة الجزافية الوحيدة على عكس النظام الحقيقي الذي يتميز بعدة ضرائب، وهذا لبساطة الإجراءات الضريبية مما يجعل المكلفين الخاضعين لهذا النظام بالتزام كامل مستحقاتهم الضريبية اتجاه مصلحة الضرائب.

✓ المكلفين بالضريبة التابعين لهذا النظام لا يخضعون عادة للرقابة الجبائية المعمقة إلا في بعض الحالات النادرة جدا.

✓ المكلفين التابعين لهذا النظام غير ملزمين بمسك محاسبة منتظمة وإنما يمسون فقط سجل للمبيعات وآخر للمشتريات ويكون مؤشر عليه من طرف مصلحة الضرائب.

المطلب الثاني: واقع الحصيلة الجبائية العادية خلال الفترة 2019 - 2022

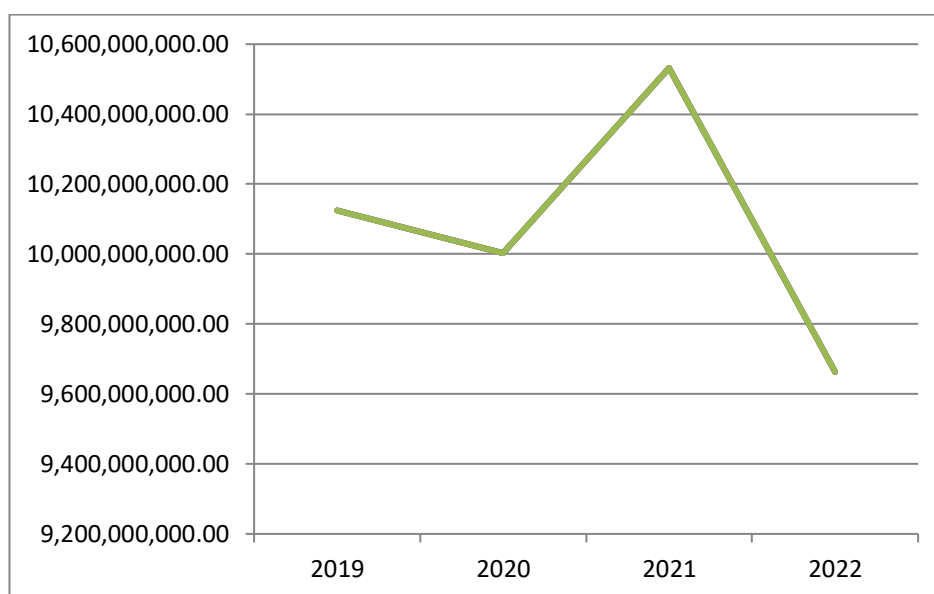
معلوم أن إيرادات الجباية العادية تتشكل من مجموع الضرائب والرسوم المحصلة لفائدة الخزينة العامة، وفيما يلي يتم توضيح الحصيلة الجبائية الإجمالية العادية خلال السنوات 2020-2019-2022-2021

الجدول رقم(04): الحصيلة الجبائية الإجمالية العادية خلال الفترة (2019 - 2022)

السنوات	2019	2020	2021	2022
الضريبة على الدخل الإجمالي IRG	6 804 165 511	6 502 758 260	7 241 415 080	6 327 480 800
الضريبة على أرباح الشركات IBS	401 110 743	367 659 683	388 454 368	408 172 220
الرسوم على القيمة المضافة TVA	1 091 627 861	1 482 001 497	1 178 797 560	1 440 325 900
الرسوم على النشاط المهني TAP	1 393 649 745	1 301 738 440	1 357 355 840	1 082 694 380
الضريبة الجزافية الوحيدة UFU	434 184 755	348 555 307	365 827 216	404 416 817
المجموع	10 124 738 615	10 002 713 187	10 531 850 064	9 663 090 117

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على إحصائيات مقدمة من طرف المديرية العامة للضرائب- ملحق 07

الشكل رقم (02): منحى الحصيلة الجبائية العادية لولاية المسيلة خلال الفترة (2019 - 2022)



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على معطيات الجدول رقم (04)

يتضح من خلال الجدول رقم (04) و الشكل رقم(02) ما يلي:

تذبذب وعدم استقرار الحصيلة الضريبية لولاية المسيلة من سنة إلى أخرى انطلاقاً من سنة 2019 أين سجلت الحصيلة ما قيمته 10 124 738 615 دج، أي ما نسبته 25,10% من إجمالي الحصيلة الضريبية للسنوات محل الدراسة، لتتخفص سنة 2020 إلى 24,82% من إجمالي الحصيلة الضريبية للسنوات محل الدراسة أي ما قيمته 10 002 713 187 دج من إجمالي الحصيلة الضريبية، لترتفع سنة 2021 بنسبة 26,11% أي ما قيمته 10 531 850 064 دج، لتعود وتتخفص في سنة 2022 بقيمة 9 663 090 117,00 دج من إجمالي الحصيلة الضريبية، أي بنسبة 23,95%.

من خلال العلاقة التالية يمكن حساب قيمة التغير في الحصيلة:

مقدار التغير في الحصيلة هو الفرق بين الحصيلة النهائية للدورة والحصيلة النهائية للدورة التي سبقتها

- مقدار التغير في الحصيلة لسنة 2022

$$= 9\ 663\ 090\ 117 - 10\ 531\ 850\ 064 = (868\ 759\ 947) \text{ دج}$$

من خلال ما سبق نجد أن الحصيلة الجبائية العادية لولاية المسيلة غير مستقرة خلال الفترة 2019 إلى 2022 إذ تراجعت حصيلتها الجبائية خلال سنة 2020 بمقدار (10 002 713 187) دج مقارنة بسنة 2019 المقدر ب: (10 124 738 615) دج، أما خلال سنة 2021 فقد ارتفعت بمقدار (10 531 850 064) دج، لتعود وتتخفص سنة 2022 إلى (9 663 090 117) دج.

1- خلال سنة 2020

نلاحظ انخفاض في الحصيلة العادية الإجمالية قدرت إجمالي عائداتها ب: 10 002 713 187 دج، مقارنة مع إجمالي عائدات 2019 التي قدرت ب: 10 124 738 615 دج، أي بمقدار انخفاض 122 025 428 دج، ويرجع سبب هذا الانخفاض إلى تراجع بعض المداخل من الضرائب والرسوم.

✓ الضريبة على أرباح الشركات:

تناقصت عائدات هذه الضريبة سنة 2020 مقارنة مع عائداتها لسنة 2019 حيث بلغت حصيلتها الإجمالية سنة 2020 ما قيمته 10 002 713 187 دج، مقارنة مع عائدات سنة 2019، ويمكن تفسير سبب انخفاض قيمة هذه الضريبة بانخفاض المادة الخاضعة لهذه الضريبة المتمثلة في الضريبة على أرباح الشركات.

✓ الرسم على النشاط المهني:

شهد هذا الرسم نقصان في مداخيله الإجمالية حيث قدرت ب: 1 301 738 440 دج بمقدار انخفاض 91 911 305 دج، مقارنة مع مداخيله لسنة 2019، ويعود سبب ذلك إلى انخفاض قيمة الوعاء الضريبي لهذا الرسم، إضافة إلى الرقابة الجبائية في حال تم الكشف عن التهرب الضريبي التي تؤدي حتما إلى زيادة الوعاء الضريبي في حد ذاته.

والملاحظ أنه رغم الارتفاع الذي شهدته أغلب الضرائب والرسوم سنة 2020، إلا أن الحصيلة الجبائية انخفضت بقيمة 122 025 428 دج ، والسبب هو أن مقدار الانخفاض في الحصيلة كان أكبر من مقدار الزيادة مما أدى إلى انخفاضها.

2- خلال سنة 2021

نلاحظ ارتفاع في الحصيلة الجبائية الإجمالية حيث قدرت إجمالي عائداتها 10 351 850 064 دج مقارنة مع إجمالي عائدات سنة 2020 ، ويرجع سبب هذا الارتفاع إلى زيادة في بعض المداخل من الضرائب والرسوم.

✓ الضريبة على الدخل الإجمالي:

سجلت الضريبة على الدخل الإجمالي ارتفاعا مقارنة مع إجمالي عائدات سنة 2020 بمقدار 738 656 820 دج، ويرجع سبب ذلك لارتفاع المادة الخاضعة لهذه الضريبة كالأجور مداخيل المهن الحرة.

✓ الضريبة على أرباح الشركات:

تزايدت عائدات هذه الضريبة سنة 2021 مقارنة مع عائداتها لسنة 2020 بمقدار 20 794 685 دج، ويمكن تفسير سبب ارتفاع قيمة هذه الضريبة بارتفاع المادة الخاضعة لهذه الضريبة المتمثلة في أرباح الشركات.

بالإضافة إلى تحسن مداخيل الرسم على النشاط المهني بمقدار 55 617 400 دج، مما أدى إلى زيادة الوعاء الضريبي.

3- خلال سنة 2022:

نلاحظ انخفاض في الحصيلة العادية الإجمالية حيث قدرت إجمالي عائداتها ب: 9 663 090 117 دج، مقارنة مع إجمالي عائدات لسنة 2021 قدرت 10 531 850 117 دج، أي بمقدار 868 759 947 دج، بحيث نلاحظ انخفاض بمبلغ كبير عن ما سبق ويرجع سبب هذا الانخفاض

إلى تراجع بعض المداخل من الضرائب والرسوم كالضريبة على الدخل الإجمالي والذي تراجع قيمته بمقدار انخفاض 913 934 280 دج، وذلك بسبب انخفاض المادة الخاضعة لهذه الضريبة، وكذا الرسم على النشاط المهني بمقدار انخفاض 276 661 460 دج، ويرجع سبب انخفاضه إلى تراجع الأساس الخاضع لهذا الرسم المتمثل في رقم الأعمال بسبب تراجع حجم النشاط الاقتصادي.

في مقابل هذا الانخفاض الذي شهدته هذه المصادر شهدت باقي المصادر الأخرى ارتفاعا في حصيلتها وقد شملت كلا من:

✓ الضريبة على أرباح الشركات:

ارتفعت عائدات هذه الضريبة سنة 2022 مقارنة مع عائداتها لسنة 2021، بمقدار 19 717 852 دج، يمكن تفسير سبب ارتفاع قيمة هذه الضريبة بارتفاع المادة الخاضعة المتمثلة في أرباح الشركات.

✓ الرسم على القيمة المضافة:

شهدت المداخل الإجمالية للرسم على القيمة المضافة ارتفاعا قدره 261 528 340 دج، ويرجع السبب في ذلك إلى زيادة قيمة الوعاء الضريبي في خذ ذاته، وتأثره بالرقابة الجبائية في حال ما تم الكشف عن أي غش ضريبي.

بالإضافة إلى تحسن مداخل الضريبة الجزافية الوحيدة بقيمة 38 589 601 دج، بسبب ارتفاع الوعاء الضريبي لهذه الرسوم إلا أن مقدار الزيادة لم يكن كافيا لتغطية النقص في إيرادات الضرائب والرسوم الأخرى التي شهدت انخفاضا في مداخلها مما أدى إلى انخفاض الحصيلة الجبائية الإجمالية لهذه السنة مقارنة مع سنة 2021.

المبحث الثالث: تحليل وتقييم الحصيلة الجبائية بمنظور متطلبات أنظمة الإخضاع الجبائي

المطلب الأول: عرض إجمالي حصيلة الضرائب والرسوم حسب أنظمة الإخضاع الجبائي لولاية المسيلة خلال الفترة (2019 - 2022)

أولاً- حسب نظام الربح الحقيقي

نظام الربح الحقيقي يتكون من عدة ضرائب و رسوم مباشرة و غير مباشرة، وفيما يلي سنعرض إجمالي حصيلة الضرائب والرسوم لنظام الربح الحقيقي لولاية المسيلة خلال الفترة (2019 - 2022)

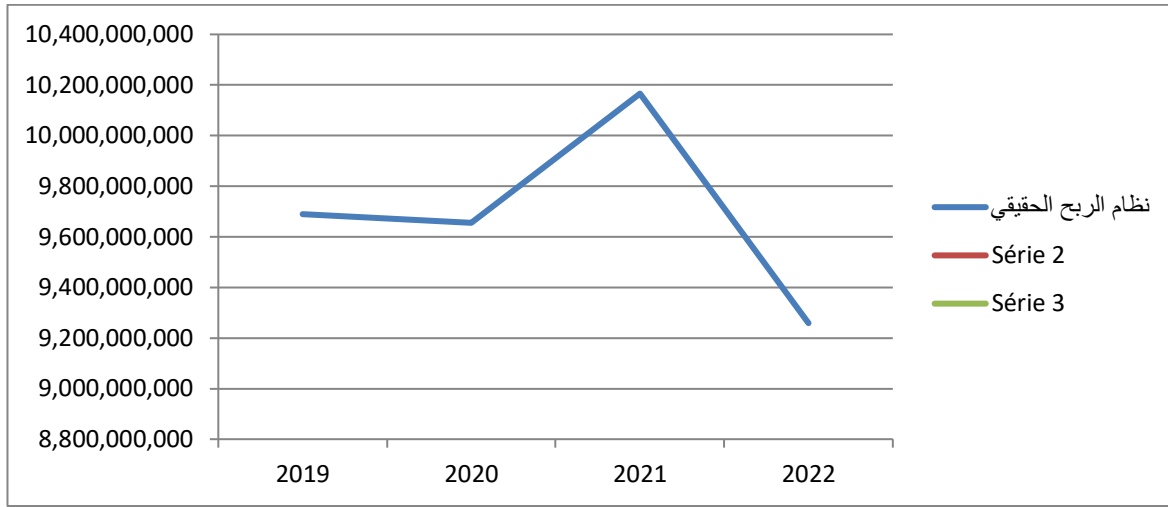
الجدول رقم (05): إجمالي حصيلة الضرائب و الرسوم لنظام الربح الحقيقي

الوحدة (دج)

2022	2021	2020	2019	السنوات
6 327 480 800	7 241 415 080	6 502 758 260	6 804 165 511	الضريبة على الدخل الإجمالي IRG
408 172 220	388 454 368	367 659 683	401 110 743	الضريبة على أرباح الشركات IBS
1 440 325 900	1 178 797 560	1 482 001 497	1 091 627 861	الرسم على القيمة المضافة TVA
1 082 694 380	1 357 355 840	1 301 738 440	1 393 649 745	الرسم على النشاط المهني TAP
9 258 673 300	10 166 022 848	9 654 157 880	9 690 553 860	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (04)

الشكل رقم (03): إجمالي حصيلة الضرائب و الرسوم لنظام الربح الحقيقي خلال الفترة الممتدة (2019-2022)



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على معطيات الجدول رقم (05)

- تحليل وتقييم الحصيلة الجبائية حسب النظام الربح الحقيقي:

سننظر في هذا المطلب لتقييم الحصيلة الجبائية بمنظور متطلبات أنظمة الإخضاع الجبائي

من خلال الجدول رقم (05) وشكل المنحنى البياني رقم (03) نلاحظ:

أن هناك تفاوت ملحوظ في تطور حصيلة الضرائب الخاصة بالنظام الحقيقي خلال الفترة الممتدة (2019-2022)، حيث نرى أنها انخفضت بـ 9 690 553 869 دج سنة 2019 لتصل إلى 9 654 157 880 دج في سنة 2020، أما بالنسبة لسنة 2021 نلاحظ ارتفاع حصيلة الضرائب مقارنة بالسنتين السابقتين.

حيث سجلت عائدات بقيمة 10 166 022 848 دج أي بمقدار 511 864 968 دج لتعود وتنخفض في سنة 2022 ويرجع سبب هذا إلى تدبذب مداخيل بعض الضرائب والرسوم، يتضح من خلال الجدول رقم (05) أن سبب ارتفاع حصيلة إيرادات ضرائب النظام الحقيقي لسنة 2021 يعود إلى:

- ✓ سياسة الدعم اللامحدود وذلك نظرا للوضع الاستثنائي خلال فترة جائحة كورونا.
- ✓ ارتكاز هذا النظام على مبدأ التصريح الجبائي من خلال قيام المكلفين بالضريبة بإيداع تصريحات جبائية بالمادة الخاضعة للضريبة لدى إدارة الضرائب في الأجل المعينة.

✓ سعي الدولة إلى تحسين المداخل المتأتية من الضريبة المباشرة كونها مصدر أساسي من مصادر إيرادات الدولة.

✓ تطور حجم النشاط الاقتصادي.

يتضح أيضا من خلال نفس الجدول أن سبب انخفاض حصيله إيرادات ضرائب النظام الحقيقي

لسنة 2022 يعود إلى:

✓ كثرة التعديلات التي شملت القوانين والتنظيمات الضريبية والغموض الذي يكشف تطبيقها

لاسيما من طرف مصالح الإدارة الضريبية.

✓ تعقيد إجراءات الإدارة الضريبة الذي يتبعها المكلف في مديرية الضرائب حيث ينعكس

تطبيق الإجراءات المتبعة من طرف المكلف سلبا على التحصيل الضريبي.

✓ رغم الطرق التي تتبع في عملية التحصيل إلا أنها لم تساهم بشكل كبير في زيادة الحصيله

الضريبية.

✓ جائحة كورونا التي شهدتها البلاد في السنوات السابقة كان لها تأثير سلبي على سير عملية

التحصيل، وتحصيل الإيرادات الضريبية.

ثانيا- حسب الضريبة الجزافية الوحيدة

سنعرض إجمالي حصيله الضريبة الجزافية الوحيدة لولاية المسيلة خلال الفترة (2019-2022)

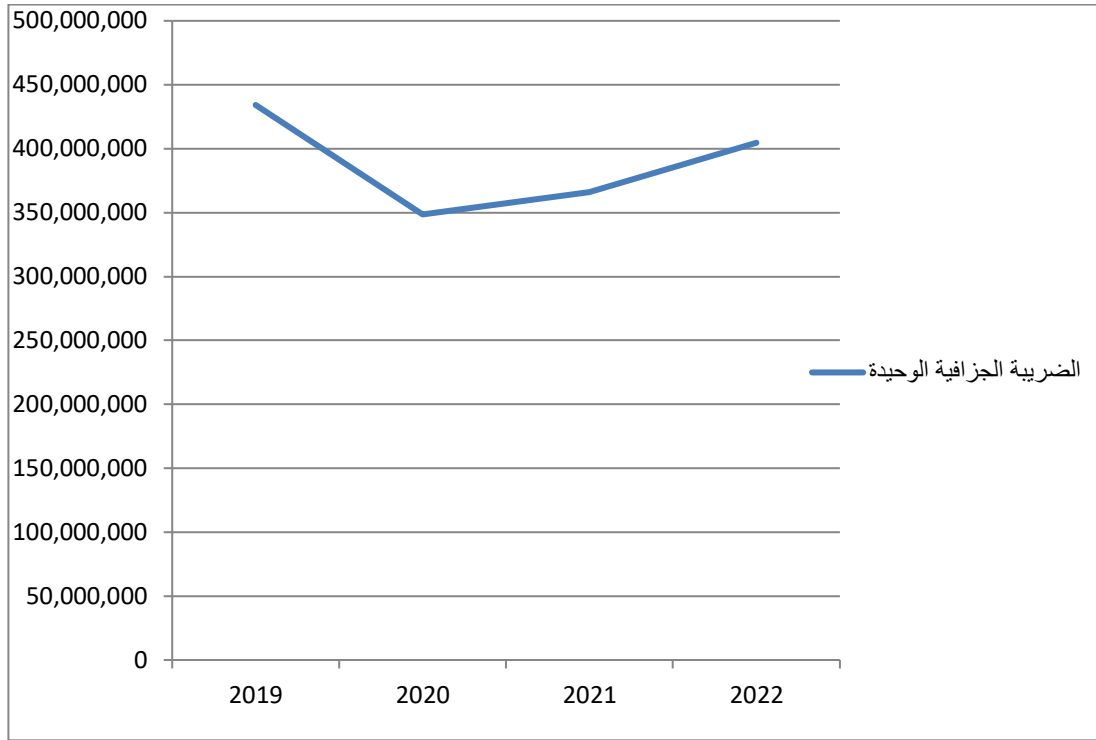
الجدول رقم (06): حصيله الضريبة الجزافية الوحيدة خلال الفترة (2019-2022)

الوحدة (دج)

السنوات	الضريبة الجزافية الوحيدة
2019	434 184 755
2020	348 555 307
2021	365 827 216
2022	404 416 817

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (04)

الشكل رقم (04): إجمالي حصيللة الضريبة الجزافية الوحيدة خلال الفترة الممتدة (2019-2022)



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على معطيات الجدول رقم (06)

- تقييم الحصيللة الجبائية حسب نظام الضريبة الجزافية الوحيدة:

من خلال ملاحظتنا للجدول رقم (06) وشكل المنحنى البياني رقم (04) هناك تفاوت مستمر من سنة إلى أخرى حيث انتقلت حصيلتها من 365 827 216 دج سنة 2021، إلى 404 416 817 دج، أي أنها ارتفعت بمقدار مبلغ 38589601 دج، ويعود سبب هذا الارتفاع إلى:

- ✓ أن المكلفين الخاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة تفرض عليهم مسك محاسبة بسيطة تتمثل في سجل مرقم من قبل المصالح الجبائية، وملخص بكل سنة ويتضمن تفاصيل مشترياتهم و مبيعاتهم وليس على أساس مسك محاسبة منتظمة كما هو الحال في النظام الحقيقي.
- ✓ الإعفاءات الضريبية الممنوحة من خلال نظام الضريبة الجزافية الوحيدة الواردة في القانون الضريبي والتي تشجع المكلفين على دفع مستحقاتهم الجبائية بالتالي التقليل من التهرب الضريبي والذي بدوره يساهم في زيادة إيرادات الضريبة الجزافية الوحيدة.

بالإضافة إلى تحسن مداخيلها، إلا أن مقدار الزيادة لم يكن كافي لتغطية نقص الإيرادات مما أدى إلى انخفاض الحصيللة الجبائية العادية، خلال سنة 2022.

المطلب الثاني: دراسة و تحليل مؤشرات التحصيل الضريبي.

من خلال هذا المطلب سنتطرق إلى كيفية اعتماد مديرية الضرائب لولاية المسيلة بتحديد الهدف المسطر المقترح من طرف مكتب مراقبة التحصيل اعتمادا على نتائج سنوات محل الدراسة.

الجدول رقم (07):تحليل نتائج مؤشرات التحصيل الضريبي

الوحدة (دج)

السنوات	هدف التحصيل (الهدف المسطر)	التحصيل الفعلي	نسبة الانجاز مقارنة مع الهدف
2019	12 300 000 000	256 268 039	2,08%
2020	11 644 000 000	370 777 442	3,18%
2021	12 084 340 000	292 132 979	2,14%
2022	11 644 000 000	231 824 847	2%

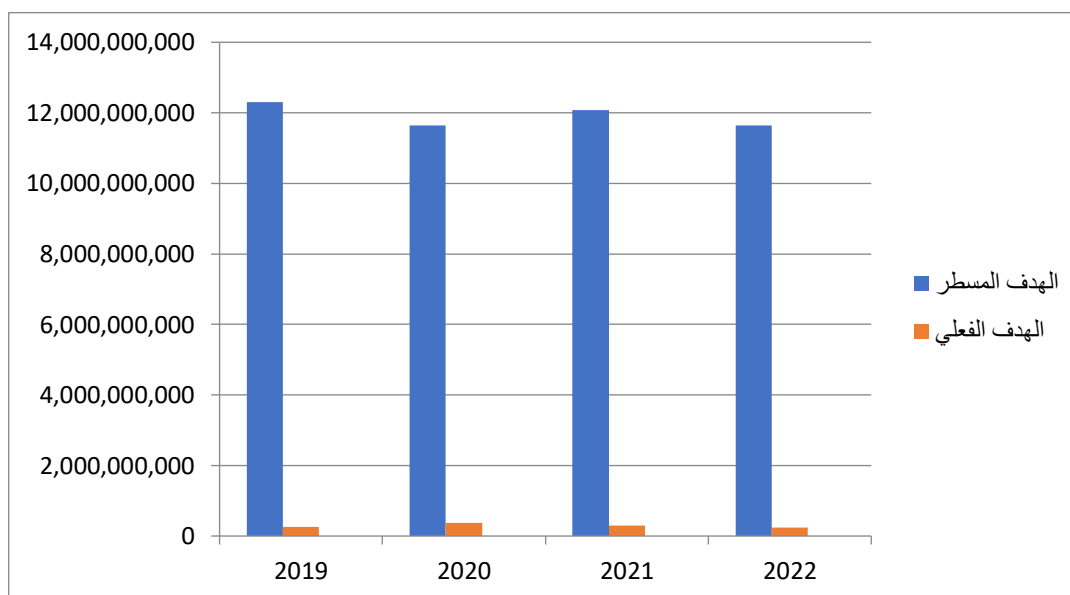
المصدر: مديرية الضرائب لولاية المسيلة - المديرية الفرعية للتحصيل

- مقارنة التحصيل الفعلي مع الهدف المسطر خلال الفترة (2019-2022)

تحسب نسبة الانجاز مقارنة مع الهدف المسطر كما يلي:

$$R1\% \text{ الانجاز} = \left(\frac{\text{التحصيل الفعلي}}{\text{الهدف المسطر}} \right) \times 100$$

الشكل (05): منحنى بياني يوضح انجاز التحصيل الفعلي مقارنة مع الهدف المسطر



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على معطيات الجدول رقم (07)

تحليل النتائج:

- نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) أن الفارق بين هدف التحصيل والتحصيل الفعلي سنة 2019 مرتفع جدا مقارنة بالسنوات محل الدراسة، بقيمة 12 043 731 961 دجزيادة عن الهدف المسطر للتحصيل كما يوضحه الشكل رقم (05) وهذا يعكس عدم تحكم المصالح الجبائية في العدد الفعلي للفتة المكلفة بالضريبة أي عدم التحكم في الأوعية الجبائية.
- إن حجم التحصيل الفعلي غير مستقر نسبيا وهذا مؤشر غير جيد من الناحية النظرية لكن من الناحية الفعلية يعتبر ضعيف حين مقارنته بالهدف المسطر وهو ما يفسر ضياع مبالغ قابلة للتحصيل بسبب تملص بعض المكلفين من دفع مستحقاتهم وضعف الجهاز الإداري بوضع خطط إستراتيجية لتحصيل الديون المعتبرة.

خلاصة الفصل:

بعد دراستنا لواقع الحصيلة الجبائية لمديرية الضرائب بالمسيلة ومن خلال دراسة واقع الوعاء الضريبي حسب أنظمة الإخضاع الجبائي و دراسة تحليل مؤشرات التحصيل الضريبي، فقد قمنا بعرض الحصيلة الإجمالية لعدد ملفات المكلفين الخاضعين للضريبة بمفتشية إشبيليا بالمسيلة خلال الفترة 2019 - 2022 حيث بينت الإحصائيات وجود تفاوت في عدد ملفات المكلفين التابعين لأنظمة الإخضاع الجبائي وكذا مؤشرات التحصيل وهذا يرجع إلى طبيعة الأنشطة و الإجراءات والقوانين التي تحكمها و مدى التزام المكلفين بتقديم تصريحاتهم للإدارة الجبائية، والتي تنعكس على حجم الوعاء الضريبي من جهة وتأثر الحصيلة الجبائية من جهة أخرى.

الختامة

الخاتمة:

إن دراستنا لموضوع أثر المتطلبات المحاسبية و الجبائية لأنظمة الإخضاع الجبائي على الحصيلة الجبائية، وبناءا على ذلك تم استعراض الأنظمة الجبائية وأهم الضرائب والرسوم التي تتشكل منها الحصيلة والتي هي عبارة عن إيرادات بحيث تؤثر على الحصيلة الجبائية، وباعتبار أن التزامات المكلفين هي التي تؤثر بشكل مباشر على إيرادات الحصيلة الجبائية بالدرجة الأولى لكونها في الطريقة التي تحصل من خلالها الضرائب تم عرض الحصيلة الإجمالية لعدد ملفات المكلفين الخاضعين للضريبة بمفتشية إشبيليا بالمسيلة خلال الفترة (2019-2022)، أما من الناحية الثانية فقد اعتمدنا في الدراسة على استعراض الإيرادات الجبائية والتي تتمثل في عائدات الضرائب، بحيث يمكن أن يشهد حالة ارتفاع أو انخفاض الأمر الذي يؤدي إلى تطور أو تراجع الحصيلة الجبائية الإجمالية، هذا ما تم التطرق إليه من خلال تحليل و تقييم المتطلبات المحاسبية و الجبائية لأنظمة الإخضاع الجبائي على الحصيلة الجبائية بولاية المسيلة الفترة(2019-2022) وقصد الإجابة على إشكالية الدراسة قمنا بضبط المفاهيم الأساسية للموضوع والمتمثلة في أنظمة الإخضاع الجبائي وطريقة التصريح حسب كل نظام وأهم الالتزامات المحاسبية و الجبائية التي يقوم بها المكلف بالضريبة على الحصيلة الجبائية كما استعرضنا أيضا متطلبات التحصيل الجبائي

وهذا ما أبرزناه في هذه الدراسة و للإجابة عن التساؤلات المطروحة سنقوم باختبار الفرضيات التالية:

✓ من خلال دراستنا لعدد ملفات المكلفين بالضريبة التابعين لأنظمة الإخضاع الجبائي يتضح بأن الضرائب تشكل مصدر إيراد مهم للحصيلة الجبائية، بالتالي توسع حجم الوعاء الضريبي يؤدي إلى زيادة الإيرادات مما يؤدي إلى ارتفاع الحصيلة الجبائية الإجمالية، هذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى.

✓ من خلال الدراسة التطبيقية اتضح أن السبب وراء تفاوت وعدم استقرار وثبات الحصيلة راجع إلى عدم ثبات عائدات المصادر الجبائية المتمثلة في الإيرادات المحصلة من الضرائب المباشرة وغير المباشرة، هذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية.

✓ من خلال الدراسة التطبيقية تبين أنه كلما كانت الإيرادات المحصلة من الضرائب في ارتفاع هذا يدل على التزام المكلفين بالضريبة بتقديم تصريحاتهم الجبائية والعكس، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثالثة بأن تطور الحصيلة الجبائية مرتبط بزيادة عدد المكلفين والتزاماتهم بالتصريحات الجبائية.

نتائج الدراسة:

توصلنا من خلال ما سبق إلى جملة من النتائج والتي تتمثل في:

- ✓ وضع المشرع الجبائي الجزائري أنظمة جبائية لإخضاع المكلفين للضرائب والرسوم المختلفة، ويتوقف اختيار النظام المطبق على المكلف من قبل الإدارة الجبائية على عدة شروط واعتبارات منها : رقم الأعمال السنوي المحقق من طرف المكلف؛ .طبيعة النشاط الممارس، الشكل القانوني للمكلف (شخص طبيعي، شخص معنوي).
- ✓ تعيش الإدارة الجبائية حالة من عدم الاستقرار في واقعها الضريبي جاء هذا لكثرة التعديلات و الثغرات في القوانين الجبائية و بالتالي عدم تحقيق الفعالية الكافية للحصيلة الضريبية .

الاقتراحات والتوصيات:

على ضوء النتائج السابقة يمكننا تقديم الاقتراحات والتوصيات التالية:

- ✓ لكون الجبائية تمتاز بالمرونة والتغير في القوانين، يجب تشجيع الباحثين في هذا المجال على إجراء دراسات مستمرة على التشريع الجبائي لمعرفة مدى المنفعة والجدوى الاقتصادية من فرض الضرائب على المؤسسات.
- ✓ لا بد من نشر الوعي الضريبي في أوساط المكلفين بالضريبة من أجل تحسيسهم بأهمية دفع الضرائب المستحقة عليهم في أجالها القانونية، وهو ما يساهم في زيادة عملية التحصيل الضريبي ومن ثم الحد من التهرب الضريبي.
- ✓ منح إعفاءات جبائية للقطاعات ذات الأولوية.
- ✓ ضرورة استقرار النظام الجبائي الجزائري من حيث أنواع ومعدلات الضرائب والرسوم.

آفاق الدراسة:

وفي الأخير نأمل من خلال هذا البحث أن يكون منطلقا لبحوث أخرى في المستقبل مثل :

- ✓ تقييم الالتزام الضريبي في الجزائر من خلال تحديد متطلبات التحصيل الجبائي.
- ✓ دور متطلبات التحصيل الضريبي في زيادة الحصيلة الجبائية.

قائمة المراجع

المراجع

أولاً: الكتب

1. بوعلام ولهي، محاضرات في الجباية المعمقة، ب ط ، دار المتنبي، المسيلة، 2022.
2. زواق الحواس، جباية المؤسسة، ب ط ، دار المتنبي للطباعة والنشر، المسيلة، 2022.
3. شعباني لطفي، جباية المؤسسة، ب ط ، دار الصفحات الزرقاء، البويرة، 2017.
4. عيسى سماعيل، جباية ومحاسبة المؤسسة، ب ط ، الصفحات الزرقاء، الشلف، 2023.
5. محمد البناء، اقتصاديات المالية العامة (مدخل حديث)، ب ط ، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2009.
6. محمد عباس محرز، اقتصاديات الجباية و الضرائب، ب ط ، دار هومه للطباعة و النشر التوزيع، 2003.
7. محمد عباس محرز، اقتصاديات المالية العامة، ب ط ، ديوان المطبوعات الجامعية، 2003.

ثانياً: الرسائل الجامعية

1. ليندة تاوفلة، و حياة مجاني، اثر الضرائب و الرسوم على الوضعية المالية للمؤسسة ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير، جامعة بومرداس، 2017.
2. بورورو مفيد و بودادي الأمين، أثر الإعفاءات الضريبية على الحصيلة الجبائية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2021.
3. محمد الزين زين وآخرون، أثر المفاضلة بين النظام الحقيقي ونظام الضريبة الجزافية الوحيدة عن العبء الضريبي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، 2018.

ثالثاً: المجلات والمقالات

1. محمد الصالح مباركي، التحصيل الضريبي واقع وفاق، مجلة الاحياء، 2019، المجلد 21، العدد 29، 2019.

2. يوسف نور الدين، تغير أنظمة الإخضاع الضريبي على المكلفين بالضريبة، المجلة الدولية للأداء

الاقتصادي، 2021

رابعاً: المحاضرات

1. عبد اللطيف حابي، محاضرات في القانون الجبائي، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة

أبو بكر بلقايد، تلمسان، 2022-2023.

2. مبروكة حجار، محاضرات في القانون الجبائي، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد

بوضياف، المسيلة، 2017-2018.

3. مولود قنوش، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، محاضرات في مقياس جباية المؤسسة، جامعة

أكلي اولحاج، البويرة، 2020-2021.

خامساً: القوانين

1. قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، 2023.

2. قانون الرسم على رقم الأعمال، 2023.

3. قانون الإجراءات الجبائية، 2022.

4. قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، 2022.

5. الدليل التطبيقي للمكلف بالضريبة، 2021.

6. القانون التجاري الجزائري، 2017.

7. المديرية العامة للضرائب لولاية المسيلة.

سادساً: موقع انترنيت

1. طريقة الاقطلاع من المصدر، -<https://www.topacademy>

. تاريخ الوصول (2023/05/10). dz.com/Courses/ReadCourse/8/15/2128

الملاحق

الملحق رقم 01: التصريح بالوجود G08

تاريخ الإستملاء

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة المالية

تصريح بالوجود

المديرية العامة للضرائب

يكتتبه المكلف بالضريبة الخاضع إلى:

مديرية الضرائب

1) - الضريبة على أرباح الشركات
- الضريبة على الدخل الإجمالي

لولاية

سلسلة G رقم 8 (2000) المطبوعة الرسمحة الجزائرية

الإسم واللقب أو التسمية :	_____
اسم الشهرة التجاري :	_____
عنوان المقر الإجتماعي :	_____
رقم السجل التجاري :	_____ ح.ج. البريدي أو البنكي :
رقم بطاقة الحرفي أو رقم الاعتماد :	_____ الهاتف :
رت. الاحصائي :	رت. الجبلي :
عنوان المؤسسة في الجزائر (الشركات الأجنبية) (2) :	_____
صفة المصرح :	مالك - مستأجر - مسير حر - مسير أجير (1) :
تاريخ بدء النشاط :	_____

الشكل القانوني للشركة (ضع علامة في الخانة المناسبة)	
<input type="checkbox"/> مؤسسة فردية.	<input type="checkbox"/> شركة تعاونية.
<input type="checkbox"/> شركة فعلية.	<input type="checkbox"/> مؤسسة عمومية (شركة).
<input type="checkbox"/> شركة التضامن.	<input type="checkbox"/> مؤسسة عمومية.
<input type="checkbox"/> شركة مدنية مهنية.	<input type="checkbox"/> شركة ذات الإقتصاد المختلط.
<input type="checkbox"/> جمعية بالمشاركة.	<input type="checkbox"/> وحدة اقتصادية محلية (ولائية أو بلدية).
<input type="checkbox"/> شركة ذات مسؤولية محدودة.	<input type="checkbox"/> أخرى :
<input type="checkbox"/> شركة المساهمة.	_____
<input type="checkbox"/> شركة أجنبية : أنكر الشكل القانوني :	_____
طبيعة النشاط الرئيسي :	_____
نشاطات ثانوية أخرى :	_____
عناوين المؤسسات الثانوية الأخرى :	_____
_____	_____
_____	_____
_____	_____
مكان مسك المحاسبة :	_____
إسم وعتوان المحاسب :	_____

(1) شعب الاملاك غير الملائمة

(2) بالنسبة لشركات الاجنبية تقدم نسخة طبق الأصل لعقد او مفوض الأشغال او الدراسات

يشهد بصحته من طرف المصرح المعضي أسفله الذي يعترف بإطلاعهم على التزاماته الجبائية.

ب _____ في _____
الإمضاء

يجب إيداع هذا التصريح في الأيام الثلاثين (30) الأولى
الولاية لتاريخ بدء النشاط، لدى مفتشية الضرائب
المزمنة

Scanné avec LamScanner

الملحق رقم 02: التصريح التقديري برقم الأعمال G12

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE		Série G N°12
DIRECTION GENERALE DES IMPOTS DIRECTION DES IMPOTS DE LA WILAYA DE : CPI DE : INSPECTION DES IMPOTS : RECETTE DE : COMMUNE DE :		المديرية العامة للضرائب مديرية الضرائب لولاية مركز الضرائب الجوارى : مكتشية الضرائب : قباضة : بلدية :
- نظام الضريبة الجزائرية الوحيدة - التصريح التقديري برقم الأعمال والارادات المهنية لسنة : - REGIME DE L'IMPOT FORFAITAIRE UNIQUE (IFU) - DECLARATION PREVISIONNELLE DES CHIFFRES D'AFFAIRES ET DES RECETTES PROFESSIONNELLES ANNEE :		
تكتب لدى قباضة الضرائب في اجل اقصاه 30 جوان لسنة 20..... A souscrire auprès de la recette des Impôts au plus tard le 30 juin de l'année 20.....		
I - IDENTIFICATION DU CONTRIBUABLE - معلومات خاصة بالمكلف بالضريبة		
- Nom, Prénoms / Raison Sociale : - Activité (s) exercée (s) : - Date du début d'activité : - Activité exonérée (ANSEJ - CNAC - ANGEN) : - Adresse du lieu d'exercice de l'activité : - Adresse du domicile de l'exploitant : - Numéro d'Identification Fiscale (NIF) : - Numéro d'article d'imposition : - Numéro du RC ou Carte d'artisan ou Agrément : - Code d'activité : - Numéro de téléphone : - E-mail : - Numéro CB / CCP :		
II - SALAIRES - الأجر		
- Nombre de salariés :		
III - CHIFFRES D'AFFAIRES / RECETTES PROFESSIONNELLES EN (DA) - رقم الأعمال / الأرباح المهنية - (دج)		
رقم الأعمال / الأرباح المهنية المحقق		
طبيعة النشاط Nature Activité	المعدل Taux	Chiffre d'Affaires / Recettes professionnelles réalisé
		الاجمالي Global
		معفى Exonéré
		خاضع Imposable
		مبلغ الضريبة الجزائية الوحيدة Montant de l'IFU
نشاط الإنتاج و بيع السلع Activité de production et vente de biens	5%	-
نشاطات اخرى Autres activités	12%	
المجموع Total		
أشهد بأن المعلومات المسجلة على هذا التصريح مضبوطة و حقيقية J'atteste que les renseignements portés sur la présente déclaration sont réels et exacts		
ختم و إمضاء المكلف بالضريبة Cachet et signature du contribuable	
II - SALAIRES - الأجر		

Identification du contribuable		معلومات خاصة بالمكلف بالضريبة	
Nom, Prénoms / Raison Sociale :		- الاسم و اللقب / اسم المؤسسة :	
Numéro d'identification Fiscale (NIF) :		- رقم التعريف الجبائي :	
Numéro d'article d'imposition :		- رقم المادة :	
MODALITES DE PAIEMENT DE L'IFU		كليات تسديد مبلغ الضريبة الجزائية الوحيدة	
<input type="checkbox"/> Paiement intégral de l'IFU الدفع الإجمالي للضريبة الجزائية الوحيدة الدفع الكامل للحقوق عند ايداع التصريح التقديري في أجل أقصاه 30 جوان للسنة 20..... Paiement total des droits lors du dépôt de la déclaration prévisionnelle au plus tard le 30 juin de l'année 20.....		<input type="checkbox"/> Paiement fractionné de l'IFU الدفع المجزء للضريبة الجزائية الوحيدة دفع الجزء الأول 50% من الحقوق عند ايداع التصريح في أجل أقصاه 30 جوان للسنة 20..... Paiement de la 1^{ère} tranche de 50% des droits au dépôt de la déclaration au plus tard le 30 juin de l'année 20.....	
المبلغ الإجمالي ض.ج. و المسدد دج Montant total de l'IFU acquitté :.....DA	Quittance N° du..... Cachet et signature du Caissier ختم و إمضاء أمين الصندوق	مبلغ الجزء الأول 50% ل: ض.ج. و المسدد دج Montant /IFU de la 1^{ère} tranche 50 % acquittée : DA	Quittance N° du..... Cachet et signature du Caissier ختم و إمضاء أمين الصندوق
مبلغ الجزء الثاني 25% ل: ض.ج. و المسدد دج Montant / IFU de la 2^{ème} tranche 25 % acquittée : DA	Quittance N° du..... Cachet et signature du Caissier ختم و إمضاء أمين الصندوق	مبلغ الجزء الثالث 25% ل: ض.ج. و المسدد دج Montant / IFU de la 3^{ème} tranche 25 % acquittée : DA	Quittance N° du..... Cachet et signature du Caissier ختم و إمضاء أمين الصندوق
<input type="checkbox"/> Paiement Intégral du Minimum d'imposition (10.000 DA) au plus tard le 30 juin de l'année 20..... الدفع الكلي للحد الأدنى (10.000 دج) في أجل أقصاه 30 جوان للسنة 20.....		<input type="checkbox"/> Paiement Intégral du Minimum d'imposition (10.000 DA) au plus tard le 30 juin de l'année 20..... الدفع الكلي للحد الأدنى (10.000 دج) في أجل أقصاه 30 جوان للسنة 20.....	
مبلغ الحد الأدنى ل: ض.ج. و المسدد 10.000 دج Montant Minimum IFU acquitté : 10.000 DA	Quittance N° du..... Cachet et signature du Caissier ختم و إمضاء أمين الصندوق		

الملحق رقم 03: التصريح النهائي برقم الأعمال G12 bis

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE		Série G N°12 Bis
DIRECTION GENERALE DES IMPOTS DIRECTION DES IMPOTS DE LA WILAYA DE		المديرية العامة للضرائب مديرية الضرائب لولاية
CPI/Inspection des Impôts de		مركز الضرائب الجوّاري / مفتشية الضرائب ل:
Recette des Impôts de		قباضة الضرائب ل:
Commune de		بلدية :
- نظام الضريبة الجزائرية الوحيدة - التصريح النهائي برقم الأعمال أو الإيرادات المهنية لسنة:		
- Régime de l'impôt Forfataire Unique (IFU) - DECLARATION DEFINITIVE DU CHIFFRE D'AFFAIRES OU DES RECETTES PROFESSIONNELLES DE L'ANNEE :		
الفترة من: إلى: Période du au		
تكتب لدى قباضة الضرائب في أجل آلمساء 20 جاتلي للسنة س+1 A souscrire auprès de la recette des Impôts au plus tard le 20 janvier de l'année N+1		
I - IDENTIFICATION DU CONTRIBUABLE		
- Nom, Prénoms/ Raison sociale :		- معلومات خاصة بالمكلف بالضريبة - الاسم واللقب / اسم المؤسسة:
- Activité (s) exercée (s) :		- النشاط (أو النشاطات) المعمّرة:
- Date du début d'activité :		- تاريخ بداية النشاط:
- Activité exonérée :		- نشاط معفي:
ANADE (Ex-ANSEI) <input type="checkbox"/>		CNAC <input type="checkbox"/>
ANGEM <input type="checkbox"/>		Exonération des activités artisanales <input type="checkbox"/>
Autres exonérations <input type="checkbox"/>		إعفاء الأنشطة الحرفية
- Adresse du lieu d'exercice de l'activité :		- عنوان ممارسة النشاط:
- Adresse du domicile du contribuable :		- عنوان إقامة المكلف بالضريبة:
- Numéro d'Identification Fiscale (NIF) :		- رقم التعريف الجبائي :
- Numéro d'article d'imposition :		- رقم المادة:
- Numéro de téléphone :		- رقم الهاتف :
II-VOLET RESERVE AUX SALAIRES		
- Nombre de salariés :		- عدد المستخدمين :
- Montant global brut des salaires versés * :		- المبلغ الكلي الخام للأجور المدفوعة * :
- Montant des charges sociales versées * :		- مبلغ الأعباء الاجتماعية المدفوعة * :
- Montant annuel de l'IRG acquitté * :		- المبلغ السنوي للضريبة على الدخل الإجمالي المسدد * :
(*) Ces informations concernent l'année N		(*) هذه المعلومات تتعلق بسنة N
Si vous êtes un nouveau contribuable, cocher la case suivante إذا كنت مكلف بالضريبة جديد، ضع علامة في الخانة الموالية <input type="checkbox"/>		

III- CHIFFRE D'AFFAIRES/RECETTES PROFESSIONNELLES DEFINITIFS EN (DA)								
طبيعة النشاط Nature de l'activité	المعدل Taux	رقم الأعمال/ الإيرادات المهنية المتحققين Chiffre d'affaires/Recettes professionnelles réalisées			رقم الأعمال/ الإيرادات المهنية التقديرية Chiffre d'affaires/Recettes professionnelles prévisionnelles			الضريبة الجزائية الوحدة التكميلية IFU Complémentaire
		خاضع Imposable (1)	مطفي Exonéré	الإجمالي Global	خاضع Imposable (2)	مطفي Exonéré	الإجمالي Global	
للشعاعات الإنتاج أو بيع السلع Activité de production ou de vente de marchandises	5%							
خدمات أو لشعاعات اخرى Prestations de services ou autres activités	12%							
المجموع Total								

المكلفون بالضريبة الخاضعون لنظام الضريبة الجزائية الوافية حسب هامش الربح (1)
Contribuables relevant du régime de l'IFU suivant la marge bénéficiaire (1)

IV- MARGE BENEFICIAIRE EN DA								
طبيعة النشاط Nature de l'activité	معدل الضريبة Taux de l'IFU	رقم الأعمال المحقق Chiffre d'affaires réalisé			مبلغ هامش الربح المحقق Montant de la marge bénéficiaire réalisé (1)	مبلغ هامش الربح التقديري Montant de la marge bénéficiaire prévisionnel (2)	المبلغ التكميلي Montant complémentaire (3) = (1) - (2)	الضريبة الجزائية الوحدة التكميلية IFU Complémentaire
		الإجمالي Global	خاضع Imposable	مطفي Exonéré				
شعاعات الإنتاج أو بيع السلع Activité de production ou de vente de marchandises								

أشهد بصحة المعلومات الواردة في هذا التصريح.
J'atteste de l'exactitude des renseignements portés sur la présente déclaration.

A _____, le _____
Cachet et signature du contribuable : _____
ختم وإمضاء المكلف بالضريبة :

PAIEMENT INTEGRAL DE L'IFU

تسديد تكلي مبلغ الضريبة الجزائية الوافية

A _____, le _____
Montant de l'IFU acquitté : _____
مبلغ الضريبة الجزائية الوافية المسددة :
En chiffres : DA ج
En lettres : DA ج
Quittance N° du
Cachet et signature du Caissier : _____
وصل الدفع رقم : لي
ختم وإمضاء أمين الصندوق :

(1) إطار مخصص لتكليف بالضريبة ذات هامش ربح محدد، يقل عن معدل الضريبة الجزائية الوافية.
(1) Cadre réservé aux contribuables commercialisant, exclusivement, des produits dont la marge bénéficiaire réglementée est inférieure au taux de l'IFU.

Droit de timbre sur état حق الطابع				
Code	Opérations imposables العمليات الخاضعة للضريبة	Chiffre d'affaires imposable	Taux	Montant à payer (en DA)
E 2 E 00				
TOTAL				
4				

Impôts et taxes non repris ci-dessus الضرائب والرسوم الغير واردة أعلاه				
Code	Opérations imposables العمليات الخاضعة للضريبة	Chiffre d'affaires imposable	Taux	Montant à payer (en DA)
E 2 E 00				
TOTAL				
5				

RECAPITULATION (EN DA)	تلخيص بـ (دج)	Cadre réservé au contribuable إطار خاص بالمكلف بالضريبة	Cadre réservé à la recette des impôts إطار خاص بقياسه الضرائب	Cadre réservé au service d'assiette إطار خاص بمصلحة الوعاء
1 - TAP. C/500 026/A		يشهد بصحة ومدق محتوى هذا التصريح وتخليقه مع الوثائق المحاسبية. Certifié sincère et véritable le contenu de la présente déclaration et conforme aux documents comptables. A le Cachet, signature.	Reçu- ce jour, la présente déclaration enregistrée sous le numéro : Payée - par chèque bancaire N° du : tiré sur l'Agence : - par chèque postal N° - en numéraire prise en recette par quittance N° : de ce jour. A le Le receveur des impôts Cachet, signature.	Déclaration enregistrée le : Observation éventuelles :
2 - AP / IBS. C/201 001/M1				
3.1 - IRG Salaires. C/201 001/100				
3.2 - IRG/ Autres ret. sources. C/201 001/101/A/B/C				
3.3 - IBS/ Ret. à la source. C/201 001/M2 et 3				
- TIC. C/201 003/303/A/B				
4 - Droits de timbre. C/201 002/201				
5 - Autres. C/				
6 - TVA. C/500 020/A				
MONTANT TOTAL A PAYER				

Scanné avec LamScanner

Les chiffres d'affaires et les revenus sont inscrits en dinars, le dernier chiffre étant ramené au 2400 (Exemple 325 626 DA = 325 620 DA)

الرسوم على القيمة المضافة
TAXE SUR LA VALEUR AJOUTÉE

تسجيل أرقام الأضلاع والمبالغ بالدينار والعملة الأخرى وارجع إلى الرقم (مثال 325 626 - 325 620 دج)

أ - رقم الأضلاع الخاضعة للضريبة A / Chiffres d'affaires Imposables

الرمز Code	Opérations assujetties à la TVA العمليات الخاضعة للرسوم على القيمة المضافة	مجموع رقم الأضلاع Chiffre d'affaires total	رقم الأضلاع المعتبر Chiffre d'affaires exonéré	رقم الأضلاع الخاضعة للضريبة Chiffre d'affaires imposable	الضريبة Taxe	القيمة المضافة المجموع بـ (دج) Montant des droits (en DA)
E 3 B 11	Bien, produits et denrées visées par l'article 23 du C.TCA				7%	
E 3 B 12	Prestations de services visées par l'article 23 du C.TCA					
E 3 B 13	Opérations Immobilières visées par l'article 23 du C.TCA					
E 3 B 14	Actes médicaux					
E 3 B 15	Commissionnaires et courtiers					
E 3 B 16	Fourniture d'énergie					
E 3 B 21	Productions : bien, produits et denrées visées par l'art 21 du C.TCA				3%	
E 3 B 22	Revente en l'état : bien, produits et denrées visées par l'art 21 du C.TCA					
E 3 B 23	Travaux immobiliers autres que ceux soumis au taux de 7%					
E 3 B 24	Professions libérales					
E 3 B 25	Opérations de banques et d'assurances					
E 3 B 26	Prestations de téléphones et de télex					
E 3 B 28	Autres prestations de services					
E 3 B 31	Débts de boissons					
E 3 B 32	Productions : bien, produits et denrées visées par l'art 21 du C.TCA					
E 3 B 33	Revente en l'état : bien, produits et denrées visées par l'art 21 du C.TCA					
E 3 B 34	Tabacs et allumettes					
E 3 B 35	Spectacles, jeux et divertissements autres que ceux de l'art 21 du C.TCA					
E 3 B 36	Autres prestations de services visées à l'article 21 du C.TCA					
E 3 B 37	Consommations sur place					
المجموع العام لرقم الأضلاع TOTAL GENERAL DES CHIFFRES D'AFFAIRES						
B / Déductions à opérer		ب - الصوبات الممرأة		C / TVA à payer		ت - رقم الم. الواحد بـ (دج)
Nature des déductions		Montant				
E 3 B 91	Précompte antérieurs (mois précédent)			C	Total des déductions	
E 3 B 92	TVA sur achats de biens, matières et services (art 29 C.TCA)			E 3 B 97	Regulation du prorata (art 40 C.TCA)	
E 3 B 93	TVA sur achats de biens amortissables (art 38 C.TCA)				Déduction éventuelle	
E 3 B 94	Regularisation du prorata (déduction complémentaire) (art 40 C.TCA)			E 3 B 98	Regroupement de la déduction (art 38 C.TCA)	
E 3 B 95	TVA à récupérer sur factures annulées ou payées (art 18 C.TCA)			TOTAL A RAPPELER (C) المجموع المستحق		
E 3 B 96	Autres déductions (notification de précompte, etc.)			B	Total des déductions à opérer (B)	
NB Joindre un état détaillé des fournisseurs conformément à l'article 29 du C.TCA		مجموع الصوبات الممرأة		E 3 B 00	TVA à payer au titre du mois (C-B)	
Total des déductions à opérer (B)				E 3 B 99	Prorata à reporter sur le mois suivant (B - C)	

Scanné avec LamScanner

الملحق رقم 05: التصريح بالايادات والاعباء G13

DIRECTION GENERALE
DES IMPOTS

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

Série GN°13 (1993)

Matricule Fiscal

--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--

DIRECTION DES IMPOTS
DE LA WILAYA

Indiquez ci-contre la lettre et le numéro d'article de votre
imposition établie au titre de l'année précédente

--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--

INSPECTION DES IMPOTS

DECLARATION DES BENEFICES NON COMMERCIAUX

IMPOT SUR LE REVENU GLOBAL

(Régime de la déclaration contrôlée)

Timbre à date
de l'inspection

Déclaration à faire parvenir avant
1er avril à l'inspection du lieu d'exercice
De la profession ou du principal
établissement. Le pli doit être affranchi
s'il est adressé par poste

(Professions non commerciales
ANNEE 20...
(Résultats de l'année 20

I RENSEIGNEMENTS RELATIFS AU DECLARANT

Nom et prénoms du déclarant ou dénomination et forme de la société :

Date de naissance :N° de téléphone :N° CCP ou bancaire

Nature de la profession

Lieu de l'exercice de la profession ou du principal établissement en Algérie :

- au 1er janvier 19.....

- au 1er janvier 19.....

(En cas de changement d'adresse en cours d'année)

Lieu des différents établissements (en cas de pluralité d'établissements) :

Nom, Prénoms, Adresse et matricule fiscal du comptable :

Lieu du domicile du déclarant :

- au 1er janvier 19.....

- au 1er janvier 19.....

(En cas de changement d'adresse en cours d'année)

Pour les sociétés de personnes et assimilées, remplir le cadre suivant :

Nom et Prénoms des associés	Part de bénéfices (%)	Adresse	Matricule fiscal																				
.....	<table border="1"><tr><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td></tr></table>																				
.....	<table border="1"><tr><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td></tr></table>																				
.....	<table border="1"><tr><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td></tr></table>																				

II RENSEIGNEMENTS DIVERS : SERVICES ASSURES de façon régulière et rémunérés par des salaires :

Désignation de l'employeur	Nature des services	Montant des salaires
.....
.....

Personnel SALARIE Nombre de salariés : Montant brut des salaires :
Remarque : Cette déclaration doit être souscrite par les contribuables dont les recettes professionnelles brutes excèdent 300.000 DA ainsi que ceux qui sont en mesure de déclarer exactement le montant de leur bénéfice net et de fournir à l'appui de leur déclaration toutes les justifications nécessaires.

ELEMENTS D'IMPOSITION

A. RECETTES		DA	CT
01	Montant total des recettes brutes professionnelles y compris les remboursements de frais	AA
02	A déduire		
02	- Débours payés pour le compte des clients	AB
03	- Honoraires retrocédés	AC
04	Montant net des recettes	AD
05	Produits financiers	AE
06	Gains divers	AF
B - DEPENSES PROFESSIONNELLES			
08	Achats	BA
09	Petit outillage	BB
10	Fournitures de bureau	BC
11	Loyers et charges locatives	BD
12	Location de matériel et de mobiliers	BE
13	Entretien et réparations	BF
14	Chauffage, eau, gaz, électricité	BG
15	Honoraires ne constituant pas des rétrocessions	BH
16	Frais de voiture automobile	BJ
17	Autres frais de déplacement	BK
18	Frais de réception, de représentation et de congrès	BL
19	Frais d'actes et de contentieux	BM
	Frais de personnel :		
20	- Salaires nets et avantages en nature	BN
21	- Charges sociales sur salaires parts patronales et ouvrières	BP
22	Charges sociales personnelles	BR
	Impôts et taxes		
23	- Taxe professionnelle	BS
24	- Versement forfaitaire	BT
25	- Taxe foncière	BU
26	Frais financiers	BV
27	Primes d'assurance	BW
28	Cotisations syndicales et professionnelles	BX
29	Charges exceptionnelles	BY
30	Total (ligne 6 à 29)	BZ
C - DETERMINATION DU RESULTAT			
31	EXCEDENT (ligne 07 - ligne 30)	CA
02	plus value à court terme	CB
33	plus value à long terme	CC
34	Gain net en capital sur cession et droits sociaux	CD
35	Divers à réintégrer	CE
36	Bénéfices	CD
37	Total (ligne 31 à 36)	CG
38	Insuffisance (ligne 30 - ligne 07)	CH
39	Frais préliminaires	CJ
40	Dotations aux amortissements	CK
41	Divers à déduire	CL
42	Déficit	CM
43	Total (ligne 38 à 42)	CN
	(*) Bénéfice (ligne 37 - 43)	CO
	(*) Déficit (ligne 43 - 37)	CP
	(*) A déclarer à l'impôt sur le revenu global (IRG) A Le Signature		

الملحق رقم 06: الورد الفردي أو التكميلي

Série D - n° 37 A

CODE ACTIVITE

DATE DE MISE EN RECOURS

DATE D'EXIGIBILITE

Série D - n° 37

CODE ACTIVITE

DATE DE MISE EN RECOURS

DATE D'EXIGIBILITE

RECETTE DES IMPOTS

D

(Cachet d'identification)

AVIS A PAYER DU ROLE INDIVIDUEL

N° : _____ Année : _____

M. _____ (1) السيد (القبول الاسم والتميز)

(nom et prénom - Raison sociale) الشاه أو الهيئة

Activité ou Profession : _____ العنوان

Adresse : _____ رقم المادة

Article d'imposition : _____ رقم التعريف الإحصائي

Numéro d'Identification Statistique : _____ رقم التعريف الجبائي

Numéro d'Identification Fiscale : _____

(Les bases imposables et les droits sont arrêtés en dinars)

مديرية الضرائب لولاية

مفتشية الضرائب

(Cachet d'identification)

Série D 37 - imp. Officine Alger (2016)

NUMERO Compte et ligne d'imputation	Code Impôt	IMPOTS - TAXES - DROITS ou Produits à Recouvrer	ANNEE au titre de laquelle l'imposition est établie	BASE Imposable (A)	BASE Imposée ou déclarée (B)	MONTANT de rabaissment (C)	DROITS RESULTANT		MONTANT des droits rapportés	PENALITES		TOTAL des droits et pénalités à payer
							TVAUX	De la base imposable		De la base imposée (Déclarée)	T.V.A. déductibles	
201 001	L1	I.R.G.										
	M1	Majorations et Amendes (VF-IRG) I.B.S.										
500 026	C	Versement Forfaitaire										
500 026	A	Taxe sur l'Activité Professionnelle										
500 020		Taxe sur la Valeur Ajoutée										
		Réintégration TVA/achats Pénalités d'assiette/TVA										
201 004 E		Taxe sur achats										
		E 2700 - Enregistrement										
		E 2 - C 200 - Timbre										
		C 1 - B - 00 - TF et TA										
		C 1 - F - 00 - Impôt sur le Patrimoine										
TOTAL GENERAL DU ROLE												

الملحق رقم 07: الحصيلة الجبائية العادية لولاية المسيلة خلال الفترة (2019-2022)

	2019	2020	2021	2022
IRG	6 804 165 511	6 502 758 260	7 241 415 080	6 327 480 800
IBS	401 110 743	367 659 683	388 454 368	408 172 220
TVA	1 091 627 861	1 482 001 497	1 178 797 560	1 440 325 900
TAP	1 393 649 745	1 301 738 440	1 357 355 840	1 082 694 380
IFU	434 184 755	348 555 307	363 827 216	404 416 817
ENR TIM	769 855 402	387 031 616	789 807 773	957 318 840
Divers	726 291 192	1 174 001 664	803 063 883	801 653 123
	-	-	-	-
	-	-	12 124 721 720	11 420 062 080
Total	11 620 885 209	11 563 746 467	-	-
	-	-	-	-
Role	1 068 769 201	866 038 074	1 183 530 915	937 017 308
A Coerc	256 268 039	370 777 442	290 132 979	231 824 847
	-	-	-	-
Objectfs	12 300 000 000	11 644 000 000	12 084 340 000	11 644 000 000

Copie
Etudiant

SITUATION TRIMESTRIELLE DE LA POPULATION FISCALE
 ARRETEE AU 30 /12/ 2019

CODE WILAYA	CODE REGIONAL	INSPECTIONS	I.R.G - NOMBRE DE DOSSIERS -														
			COMMERCANTS REEL				PROFESSIONS LIBERALES				IRG DOMICILE						
			1	2	3	A	1	2	3	A	1	2	3	A	TOTAL		
28	6	chebilila	837	-	-	-	837	-	-	-	-	-	592	11	109	494	1 331
TOTAL D.I.W			837	-	-	-	837	-	-	-	-	-	592	11	109	494	1 331

SITUATION TRIMESTRIELLE DE LA POPULATION FISCALE
 ARRETEE AU 31/ 12/ 2019

CODE WIL	CODE REGIONAL	INSPECTIONS	T.V.A - NOMBRE DE DOSSIERS -																																																																					
			SECTEUR PUBLIC				SOCIETES ETRANGERES				SECTEUR PRIVE										TG																																																			
							Droit Commun		Retenue à la source		Producteurs				Dist.Gros.Import				Prestataires																																																					
			1	2	3	A	1	2	3	A	1	2	3	A	1	2	3	A	1	2	3	A	T																																																	
28	6	chebilila	4	-	-	-	4	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	4	28	-	-	-	28	179	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	179	660	-	-	-	660	660	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	660	867	-	-	-	867	867
TOTAL			4	-	-	-	4	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	4	28	-	99	28	179	-	1	179	660	-	-	-	660	660	-	-	-	660	867	-	-	-	867																									

SITUATION TRIMESTRIELLE DE LA POPULATION FISCALE
Arrêté au : 31/12/2019

OF 8-7

DIW	IFU -NB DE DOSSIERS			
DRI	1	2	3	TOTAL
	7328	150	144	7334
TOTAL	7328	150	144	7334

MINISTRE DES FINANCES
 DIRECTION GENERALE DES IMPOTS
 DIRECTION REGIONALE DES IMPOTS DE SETIF.....
 DIRECTION DES IMPOTS DE LA WILAYA DE MSILA.....
 INSPECTION DES IMPOTS D'ALGERIA

SITUATION TRIMESTRIELLE DE LA POPULATION FISCALE
 ARRETEE AU 31/12/ 2020

CODE WIL	CODE REGIONAL	INSPE- C- TIONS	T.A.P - NOMBRE DE DOSSIERS -																TG	
			COMMERCANTS					PROFESSIONS LIBERALES												
			REEL				T	MEDECINS			AVOCATS			NOTAIRES			AUTRES			T
1	2	3	A	T	1	2	3	A	1	2	3	A	1	2	3	A	T			
28	6	chebba	1 368	15	29	1 354	1 354	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1 354
TOTAL			1 368	15	29	1 354	1 354	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1 354

1 - Avant au debut du Trimestre
 2 - Creation du Trimestre
 3 - Cessation du Trimestre
 A - 1 + 2 - 3
 T - Somme des A
 TG - Somme des T

Tableau OF 8.2

MINISTRE DES FINANCES
 DIRECTION GENERALE DES IMPOTS
 DIRECTION REGIONALE DES IMPOTS DE SETIF.....
 DIRECTION DES IMPOTS DE LA WILAYA DE MSILA.....
 INSPECTION DES IMPOTS DE CHEBILIA

SITUATION TRIMESTRIELLE DE LA POPULATION FISCALE
 ARRETEE AU 31 / 12/ 2020

CODE WIL	CODE REGIONAL	INSPE- C- TIONS	I.B.S - NOMBRE DE DOSSIERS -																				TG									
			SECTEUR PUBLIC				SOCIETES ETRANGERES								SECTEUR PRIVE																	
							Droit Commun				Retenue à la source				Producteurs				Dist Gros Import					Prestataires								
			1	2	3	A	1	2	3	A	1	2	3	A	1	2	3	A	1	2	3	A		T								
28	6	chebba	4	-	-	4	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	4	120	8	9	110	210	6	7	214	24	-	2	22	366	360
TOTAL			4	-	-	4	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	4	120	8	9	110	210	6	7	214	24	-	2	22	366	360

4

87

104

16

Scanné avec LamScanner

SITUATION TRIMESTRIELLE DE LA POPULATION FISCALE
 ARRETEE AU 31/ 12/ 2020

CODE WIL	CODE REGIO- NAL	INSPEC- TIONS	T.V.A - NOMBRE DE DOSSIERS -																									
			SECTEUR PUBLIC				SOCIETES ETRANGERES				SECTEUR PRIVE												TG					
							Droit Commun		retenue à la source		Producteurs				Dist.Gros.Import				Prestataires									
			1	2	3	A	1	2	3	A	1	2	3	A	1	2	3	A	1	2	3	A		T				
28	6	chebilia	4	-	-	4	-	-	-	-	-	-	-	4	355	16	26	345	345	10	13	342	664	2	3	663	1 350	1 354
TOTAL			4	-	-	4	-	-	-	-	-	-	-	4	355	16	99	345	345	10	1	342	664	2	3	663	1 350	1 354

SITUATION TRIMESTRIELLE DE LA POPULATION FISCALE
 ARRETEE AU 30 /12/ 2020

CODE WILAYA	CODE REGIO- NAL	INSPEC- TIONS	I.R.G - NOMBRE DE DOSSIERS -												
			COMMERCANTS				PROFESSIONS LIBERALES				IRG DOMICILE				
			REEL												
			1	2	3	A	1	2	3	A	1	2	3	A	TOTAL
28	6	chebilia	837	-	-	837	-	-	-	-	395	6	29	372	1 209
TOTAL D.I.W			837	-	-	837	-	-	-	-	395	6	29	372	1 209

SITUATION TRIMESTRIELLE DE LA POPULATION FISCALE
Arrêté au : **31/12/2020**

OF 8-7

DIW	IFU -NB DE DOSSIERS			
DRI	1	2	3	TOTAL
	6888	183	171	6900
TOTAL	6888	183	171	6900

SITUATION TRIMESTRIELLE DE LA POPULATION FISCALE
 ARRETEE AU 31/12/ 2021

CODE WIL	CODE REGIONAL	INSPECTIONS	T.A.P - NOMBRE DE DOSSIERS -																				TG	
			COMMERÇANTS					PROFESSIONS LIBERALES																
			REEL				T	MEDECINS				AVOCATS			NOTAIRES			AUTRES						T
1	2	3	A	T	1	2	3	A	1	2	3	A	1	2	3	A	1	2	3	A	T			
28	6	chebilias	1 394	27	45	1 376	1 376	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1 376
TOTAL			1 394	27	45	1 376	1 376	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1 376

1- Existant au début du Trimestre T - Somme des A
 2- Création du Trimestre TG - Somme des T
 3- Cessation du Trimestre
 A- 1+ 2 - 3

SITUATION TRIMESTRIELLE DE LA POPULATION FISCALE
 ARRETEE AU 31 / 12/ 2021

CODE WIL	CODE REGIONAL	INSPECTIONS	I.B.S - NOMBRE DE DOSSIERS -																				TG												
			SECTEUR PUBLIC				SOCIETES ETRANGERES								SECTEUR PRIVE																				
							Droit Commun				Retenue à la source				T				Producteurs					Dist.Gros.Import				Prestataires				T			
1	2	3	A	1	2	3	A	1	2	3	A	1	2	3	A	1	2	3	A	1	2	3	A	T											
28	6	chebilias	4	-	-	4	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	4	124	5	18	111	225	5	7	223	31	3	11	23	357	361
TOTAL			4	-	-	4	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	4	124	5	18	111	225	5	7	223	31	3	11	23	357	361

SITUATION TRIMESTRIELLE DE LA POPULATION FISCALE
 ARRETEE AU 31/ 12/ 2021

CODE WIL	CODE REGIO NAL	INSPEC TIONS	T.V.A - NOMBRE DE DOSSIERS -																											
			SECTEUR PUBLIC				SOCIETES ETRANGERES				T	SECTEUR PRIVE															TG			
							Droit Commun		Retenue à la source			Producteurs					Dist.Gros Import					Prestataires								
			1	2	3	A	1	2	3	A		1	2	3	A	1	2	3	A	1	2	3	A	T						
28	6	chebilia	4	-	-	4	-	-	-	-	-	4	366	13	21	358	357	11	19	349	647	3	5	645	1352	1356				
TOTAL			4	-	-	4	-	-	-	-	-	4	366	13	99	358	357	11	1	349	647	3	5	645	1352	1356				

SITUATION TRIMESTRIELLE DE LA POPULATION FISCALE
 ARRETEE AU 30 /12/ 2021

CODE WILAYA	CODE REGIO- NAL	INSPEC- TIONS	I.R.G - NOMBRE DE DOSSIERS -																
			COMMERÇANTS				PROFESSIONS LIBERALES				IRG DOMICILE								
			REEL																
1	2	3	A	1	2	3	A	1	2	3	A	1	2	3	A	TOTAL			
28	6	chebilia	840	-	-	840	-	-	-	-	382	17	7	392	-	-	-	-	1 232
TOTAL D.I.W			840	-	-	840	-	-	-	-	382	17	7	392	-	-	-	-	1 232

SITUATION TRIMESTRIELLE DE LA POPULATION FISCALE
Arrêté au 31/12/2021

01/01

DIW	IFU -NB DE DOSSIERS			TOTAL
	1	2	3	
DRI	7140	67	219	6988
TOTAL	7140	67	219	6988

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر المتطلبات المحاسبية والجبائية لأنظمة الإخضاع الجبائي على الحصيلة الجبائية وذلك من خلال دراسة أنظمة الإخضاع الجبائي والالتزامات المحاسبية و الجبائية لكل نظام، وكذا أهم الضرائب والرسوم التي يخضع إليها المكلفون بالضريبة وصولاً إلى عملية التحصيل إذ تعتبر من أهم الإجراءات التي تقوم بها الإدارة الضريبية لما لها من أهمية في المساهمة في زيادة الإيرادات والدفع بعجلة النمو، حيث قمنا بإسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي من خلال تحليلنا لمختلف الضرائب والرسوم وكذا المكلفين بالضريبة حسب أنظمة الإخضاع الجبائي.

الكلمات المفتاحية: أنظمة الإخضاع الجبائي، الالتزامات المحاسبية و الجبائية، التحصيل الضريبي.

Summary

The aim of this study is to investigate the impact of accounting and tax requirements of tax submission systems on tax revenue. This is done by examining tax submission systems and the accounting and tax obligations of each system, as well as the important taxes and fees imposed on taxpayers, leading to the collection process. The collection process is considered one of the most important procedures carried out by the tax administration, as it contributes significantly to increasing revenue and driving growth. We have applied the theoretical aspect through our analysis of various taxes and fees, as well as taxpayers according to tax submission systems.

Keywords: Tax submission systems, accounting and tax obligations, tax collection.